

أكد أن الإخوان معه و«محترمون جداً»... وعبر عن ألمه من الاعتقالات في مصر

محمد علي: قوى المعارضة تعد بياناً مشتركاً وسندعو للتظاهر ضد السيسي مجدداً

■ برشلونة - أ ف ب: يبدو محمد علي، المقاول والفنان المصري المقيم في إسبانيا، والذي كان وراء تظاهرات نادرة ومحدودة في مصر الشهر الماضي، مصمماً على العمل مع كل أطراف المعارضة للإطاحة بالرئيس عبد الفتاح السيسي، مؤكداً عزمه على العودة مجدداً إلى تظاهرات ضد.

«وجع شديد»

ورغم عدم تقديمه أي دليل ملموس، لكنه أشار إلى فيلات وقصور يعيها طلب منه الجيش القيام بأعمال فيها في القاهرة والإسكندرية. ولقي غضبه صدى لدى المصريين الذين اكتفوا بنار التقشف منذ إطلاق الإصلاحات الاقتصادية عام 2016.

ونفى السيسي كل الاتهامات في أيلول/سبتمبر، وشدد على أن القصور تبني من أجل البلد وليس من أجل شخصه. وبعد أن دعا علي المصريين إلى التظاهر في 20 أيلول/سبتمبر، نزل بالفعل مئات إلى الشوارع في القاهرة وعدة مدن أخرى، ولكن قوات الأمن ردت بنسدة وأطلقت الغازات المسيلة للدموع والرصاص المطاطي على المتظاهرين.



محمد علي

فوجئ علي، حسب ما قال، بالابتداء الذي حظي به ولكنه متالم للنتيجة. وأوضح «عندما ناديت الناس أن تنزل لم تكن أتوقع أن ينزل أحد وقلت ذلك في لحظة غضب وهناك أشخاص اتصلوا بي وقالوا لي كيف تدعو لنزوة بمفردي؟». ومنذ هذه التظاهرات حتى الآن،

وتفاجأت بالقبض على أكثر من 3 آلاف شخص وهذا أمر سبب لي وجعا شديداً وجعلني أجد نفسي مضطراً لأن أكل معي (السيسي) حتى النهاية».

وأضاف علي، الذي كان يرتدي سترة زرقاء، أنا صامد معي حتى آخر نفس لأن هناك إناسا سجنوا بسببي». ومنذ أن أطاح السيسي بالرئيس الإسلامي محمد مرسي عام 2013، شن حملة قمع واسعة ضد الإسلاميين، فتم توقيف آلاف منهم ثم امتدت بعد ذلك لتشمل كل أطراف المعارضة غير الإسلامية والنشطاء والمدونين.

«إزاحة السيسي»

وعقب تظاهرات الشهر الماضي، تم تكثيف وجود الشرطة في شوارع القاهرة حيث كانت تقوم بتوقيف مواطنين عشوائياً وتفتيش هواتفهم المحمولة، حسب صحافيين. وتم وضع قيود شديدة على التظاهرات بموجب قانون صدر في نهاية 2013 كما تم فرض حالة الطوارئ في البلاد.

ورغم أن مجموعات صغيرة من المعارضين أفلتت من القمع، وتم تحييد أي تحد للحكم السيسي، فإن المقاول المقيم في إسبانيا لم يخف تسقيفه مع المعارضة بما في ذلك جماعة «الإخوان المسلمين». وبين أن «المعارضة كلها معي، من هم

وأطفال وطلاب وشيوخ». وكان النائب العام أكد في نهاية أيلول/سبتمبر، أن النيابة العامة حققت مع ما لا يزيد عن ألف متظاهر. ووفق علي فإن «توقيف هؤلاء وحبسهم جعله مصمماً على مواصلة الطريق من أجل أن يرحل السيسي». وقال «تفاجأت أن الناس نزلت

إخلاء سبيل آخر وزير عدل في عهد مرسي

■ القاهرة - الأناضول: قررت محكمة مصرية، أمس الخميس، إخلاء سبيل القاضي السابق أحمد سليمان، آخر وزير عدل بعهد الرئيس الراحل محمد مرسي، وفق مصدر قضائي. وأوضح المصدر، في تصريحات صحافية، أن «محكمة جنايات الجيزة (غرب القاهرة) قررت رفض استئناف النيابة على قرار إخلاء سبيل سليمان، بتدابير احترازية». والتدابير الاحترازية» تعني تسليم المتهم نفسه لمركز الشرطة التابع له محل سكنه للتوقيع مساءً في أيام محددة. والأربعاء، قررت محكمة الجنايات (دايرة قضائية مغايرة غير التي أصدرت قرارها الخميس) إخلاء سبيل سليمان، لكنّ النيابة قررت الاستئناف على القرار، الذي تم رفضه الخميس. ووفق القانون المصري، عقب قرار الإخلاء، يتم نقل القاضي السابق، من مجمع سجون طرة (المحتجز به/ جنوبي القاهرة) إلى قسم الشرطة التابع له، وبعدها يتم إطلاق سراحه، إن لم يكن مطلوباً على ذمة قضايا أخرى. وفي ديسمبر/كانون الأول 2018، أوقفت السلطات سليمان، وبعدها يومين قررت نيابة أمن الدولة العليا (معنية بقضايا الأمن القومي) حبسه 15 يوماً على ذمة التحقيقات. ووجهت له النيابة، بعد تحقيقات مطولة، عدة اتهامات، منها «الانتماء لجماعة إرهابية أسست على خلاف القانون، ومحاولة تهديد الأمن القومي والتواصل مع قوات معادية للدولة بهدف الإضرار بأصالح العليا للبلاد»، وهو ما نفاه القاضي السابق. وعين سليمان وزيراً للعدل في مايو/ أيار 2013، واستقال عقب الإطاحة بـ«مرسي»، في 3 يوليو/ تموز 2013 «رفضاً لتلك الخطوة»، وكانت له آراء معارضة للنظام المصري منذ ذلك الوقت.

رئيس الوزراء الإثيوبي: تصريحاتي بشأن الحرب اجتزئت من سياقها... وبوتين يعرض الوساطة السيسي وأبي أحمد يتفان على استئناف مفاوضات سد النهضة

■ واشنطن - أ ف ب: يأمل السودان بتحقيق نجاح حيث تتعثر ثورات الربيع العربي»، وبناء اقتصاد موجه للشباب من خلال إجراء إصلاحات جوهرية وتوفير شبكة أمان اجتماعي، وفق ما قال وزير المالية. وأعرب إبراهيم البدوي في مقابلة أجراها خلال الأسبوع الحالي في واشنطن، عن ألمه في أن يتم سحب السودان قبل نهاية العام من اللائحة الأمريكية للسوداء «للدول الراجعة للإرهاب»، التي تخنق الاقتصاد الوطني. وتتوخى الحكومة السودانية التي تشكلت في بداية أيلول/سبتمبر انطلاقاً جديدة لهذا البلد الأفريقي الذي هزته لأشهر تظاهرات أدت في نيسان/أبريل إلى الإطاحة بالرئيس عمر البشير بعد نحو 30 عاماً في الحكم. وقال البدوي الذي عين في منصبه بعد مسيرة في مجموعة البنك الدولي، إنه مدرك لـ«الحاجة الماسة» إلى

وشدد على أنه «بصفته رئيساً لوزراء إثيوبيا، ملتزم بما تم إعلانه من جانب بلاده بالتمسك بمسار المفاوضات وصولاً إلى اتفاق نهائي». وقال السفير بسام راضي، المتحدث باسم الرئاسة المصرية، إنه تم التوافق خلال اللقاء، على الاستئناف الفوري لأعمال اللجنة البحثية الفنية المستقلة على نحو أكثر انفتاحاً وإيجابية، بهدف الوصول إلى تصور نهائي بشأن قواعد ملء وتشغيل السد، وتجاوز أي تداعيات سلبية قد نتجت عن التنازل الإعلامي للتصريحات التي نسبت أخيراً إلى الجانب الإثيوبي. وأكد السيسي أن بلاده «طالما أبدت انفتاحاً وتفهماً للمصالح التنموية للجانب الإثيوبي بإقامة سد النهضة، إلا أنها في نفس الوقت تتمسك بحقوقها التاريخية في مياه النيل، ومن ثم يتعين ألا تكون مساعي تحقيق التنمية في إثيوبيا على حساب تلك الحقوق». وبين أن «إقامة السد يجب أن تتم في إطار متوازن ما بين مصالح دول النبع والصب»، موضحاً أن «نهر النيل بامتداده من الهضبة

السودان يبحث عن الدعم لبناء اقتصاد موجه للشباب

■ واشنطن - أ ف ب: يأمل السودان بتحقيق نجاح حيث تتعثر ثورات الربيع العربي»، وبناء اقتصاد موجه للشباب من خلال إجراء إصلاحات جوهرية وتوفير شبكة أمان اجتماعي، وفق ما قال وزير المالية. وأعرب إبراهيم البدوي في مقابلة أجراها خلال الأسبوع الحالي في واشنطن، عن ألمه في أن يتم سحب السودان قبل نهاية العام من اللائحة الأمريكية للسوداء «للدول الراجعة للإرهاب»، التي تخنق الاقتصاد الوطني. وتتوخى الحكومة السودانية التي تشكلت في بداية أيلول/سبتمبر انطلاقاً جديدة لهذا البلد الأفريقي الذي هزته لأشهر تظاهرات أدت في نيسان/أبريل إلى الإطاحة بالرئيس عمر البشير بعد نحو 30 عاماً في الحكم. وقال البدوي الذي عين في منصبه بعد مسيرة في مجموعة البنك الدولي، إنه مدرك لـ«الحاجة الماسة» إلى

وأمان اجتماعي ولهذا نحن نحتاج لدعم شركائنا». وفي مداخلة أمام مركز الأبحاث «المجلس الأطلسي» (اتلانتيك كاونسيل)، لفت البدوي إلى أنّ السودان يرغب على سبيل المثال في إنشاء نظام الكتروني لتحويل الأموال لصالح الفئات الهشة، وخصوصاً النساء الحوامل والأسر التي لديها أطفال في أعمار مبكرة. صنّف السودان على أنّ «دولة راعية للإرهاب» في بداية تسعينيات القرن الماضي، حين استضاف عمر البشير أسامة بن لادن. ويقول المسؤولون الأمريكيون من جانبهم إنّ بسطب السودان من اللائحة لا يتم بين ليلة وضحاها. ويعني هذا التصنيف أنّ المستثمرين المحتملين سيواجهون مخاطر قضائية في الولايات المتحدة. وقال إبراهيم البدوي «هذا يشكل عائقاً رئيسياً»، ولفت إلى أنّ «وضعية النظام القديم لا تزال تعرقل» أحوال

سودانيات يتظاهرن رفضاً للمصادقة على اتفاقية بشأن المرأة

■ الخرطوم - الأناضول: طالبت نساء سودانيات، أمس الخميس، وزير العدل، نصر الدين عبد الباري، بالتراجع عن المصادقة على اتفاقية «سيداو» الدولية بشأن حقوق المرأة، لمخالفاتها القواعد الشرعية والأعراف المجتمعية. وجاء ذلك خلال وقفة احتجاجية للمئات من السودانيات، أمام وزارة العدل، سلمن خلالها الوزير عبد الباري، مذكرة في هذا الخصوص. ورفعت المشاركات في الوقفة الاحتجاجية لافتات مكتوب عليها «لن أبذل تشريعات وبنائية بقوانين بشرية»، «افتخر بشريعتي»، «تحيا المرأة السودانية ضد الفوضى العلمانية»، «ضد سيداو لأنها لا تجرم الزنا»، «سودانيات ضد سيداو»، «لا للتورط في سيداو»، «هويتي في ديني»، «مسلمة وأفتخر بديني». وأفادت المذكرة، التي تسلمها وزير العدل، أن المادة الثانية من الاتفاقية تنص على أن «الدولة الموقعة عليها بإتطال كافة الأحكام واللوائح والأعراف التي تميز بين الرجل والمرأة من قوانينها حتى تلك التي تقوم على أساس الشرع والدين، وتحالف القواعد الشرعية في

الاتحاد الأوروبي يعلن دعم المناطق المتأثرة بالحرب والنزاعات في السودان

■ الخرطوم - الأناضول: أعلنت لجنة أطباء السودان المركزية، أمس الخميس، وفاة أحد مصابي حادثة فض الاعتصام أمام مقر قيادة الجيش في الخرطوم في 3 يونيو/ حزيران الماضي. وجاء ذلك في بيان صادر عن اللجنة، أضاف أن «الشهيد أتيتم أكوال أتيتم 23 سنة، كان يرقد في مستشفى فضيل، إثر إصابته في الرأس منذ أحداث فض اعتصام القيادة العامة، تسببت في نزيف في الرأس». والأحد، أعلن رئيس الوزراء السوداني، عبد الله حمدوك، أسماء «اللجنة الوطنية المستقلة» التي ستجري التحقيق في حادثة فض الاعتصام.

■ الخرطوم - الأناضول: أعلنت رئيسة بعثة الاتحاد الأوروبي في السودان، فأن دن دوول، أمس الخميس، دعم الحكومة الانتقالية، وتقديم الدعم في مجال المساعدات الإنسانية للمناطق المتأثرة بالحرب والنزاعات في البلاد. وجاء ذلك لدى لقائه رئيس الوزراء السوداني، عبد الله حمدوك، في العاصمة الخرطوم، وفق وكالة أنباء السودان. ومنذ عام 2011، قدم الاتحاد الأوروبي حوالي نصف مليار يورو، للمنظمات الإنسانية للاستجابة لختلف الأزمات في السودان. وتقاتل ثلاث حركات مسلحة منعدمة في دارفور القوات الحكومية، منذ 2003، ما خلف أكثر من 300 ألف قتيل، ونحو 2.5 مليون مشرد من أصل حوالي 7

لجنة أطباء السودان: وفاة أحد مصابي فض الاعتصام

■ الخرطوم - الأناضول: أعلنت لجنة أطباء السودان المركزية، أمس الخميس، وفاة أحد مصابي حادثة فض الاعتصام أمام مقر قيادة الجيش في الخرطوم في 3 يونيو/ حزيران الماضي. وجاء ذلك في بيان صادر عن اللجنة، أضاف أن «الشهيد أتيتم أكوال أتيتم 23 سنة، كان يرقد في مستشفى فضيل، إثر إصابته في الرأس منذ أحداث فض اعتصام القيادة العامة، تسببت في نزيف في الرأس». والأحد، أعلن رئيس الوزراء السوداني، عبد الله حمدوك، أسماء «اللجنة الوطنية المستقلة» التي ستجري التحقيق في حادثة فض الاعتصام.

عمان – «القدس العربي»

من بسام البدرين:

لا يمكن مبعراً وقيل أيام فقط التكهّن بتفاصيل أي عملية «تفكيك» للعزلة المتواصلة منذ أربعة أعوام في محور عمان – الأمير محمد بن سلمان بعد حضور الملك عبدالله الثاني شخصياً مؤتمر «دافوس» الصرراء» الذي خلف أصلاً فكرة مؤتمر دافوس من الاستقرار في «البحر الميت».

بكل حال يتجاوز الأردن «جراحه» السياسية» مع العهد السعودي المتشدد والغامض ويمنح «الشقيق السعودي» فرصة إضافية في وقت ضائع وبعد تراكم إحباطات إعادة ترتيب المشهد على أمل «استعادة» ولو جزءاً من الثقة المتسرية أو الضائعة بين شريكين كانا إسترأجيجين في الماضي.

وفي كل حال أيضاً صعب جداً بناء تصور من أي صنف لما ستصبح عليه العلاقات الأردنية السعودية بعد الإعلان في عمان عن محطتين سيوتوقف فيها العامل الملك عبدالله الثاني الأولى مغرقة في «مجالمة» النسخة الصحراوية من دافوس بعد أيام قليلة.

والثانية هي محطه شقيق عربي آخر بقيت العلاقات معه تمييز بقدر كبير من التعقل والتوازن والاحترام المتبادل وهو الشقيق



أحد لقاءات الملك الأردني عبد الله الثاني مع الأمير محمد بن سلمان

الكويتي، وعليه عامل الأردن في طريقه للكوكيت والسعودية مجدداً محاولاً تفكيك العزلة ومستعداً لإظهار الاحترام باسم شعبه ومؤسساته للشقيقين حيث علاقات بقيت طوال الوقت «طيبة جداً» مع الكويت واستمرت، منغلقة وغير مستقرة» مع الجزء الذي يدبره الأمير بن سلمان في السعودية. قبل ذلك كان ملك الأردن الزعيم العربي الوحيد الذي ظهر إلى جانب بن سلمان في

الملك يتوقف في الكويت والرياض بعد القاهرة ويثبت ضد «إيران»

الأردن مجدداً يحاول «تجاوز الحساسيات» في «دافوس الصحراوي»: «عقدة بن سلمان» و«كمين» استعادة العلاقات

القطري الجديد للاستقرار في عمله في عمان العاصمة. سياسياً لا توجد أجندة محددة مسبقاً لتوقع إطلاق نظام إتصالات مستقر وقائم على تبادل المصالح بين قيادتي البلدين الآن بعد عام كامل من فقدان حيز لا يستهان به من الثقة وغياب لقاءات قمة مع الملك سلمان بن عبد العزيز.

كذلك بعد عام كامل من تكلس المفاسل وعدم تحقيق أي تقدم بالمشاريع التي قيل قبل أربع سنوات بأن بن سلمان سيرعاها على أساس الشراكة الاستثمارية مع الأردن وخلال سنوات قليلة.

طوال العام كان السفير السعودي الامير بيلغ رئيس مجلس الاعيان الأردني فيصل الفايز وغيره من المسؤولين الأردنيين بأن المشكلات التي اعاققت بعض المشاريع الاستثمارية لها علاقة بإعاقات بيروقراطية أردنية وليس بقرار سياسي سعودي، بقي الأمر كذلك رغم أن الفايز سجل ملاحظات وودع بمعالجتها مع المستوى البيروقراطي. في كل حال وبعد نحو عام من «الجمود» أعقب مشاركة أردنية قوية في مؤتمر القدس الذي عقده الرئيس التركي رجب طيب أردوغان يزور ملك الأردن السعودية ويحضر دافوس الصرراء ويقول باسم بلاده ضمنياً بأن عمان جاهزة لـ «فتح صفحة جديدة».

في الأثناء لا بد من القول بأن القدم

الأردنية «متوجسة» وهي تطأ الآن التراب السياسي السعودي فيما الرياض وخلف الستارة لم تصعد في موقف متنازح ضد الأردن حتى وهي تحجب بعض المشاريع والمساعدات.

بالمناطق السعودي يتم إبلاغ عمان بأن الرياض وبالرغم من المصاعب التي اعترضت العلاقات العام الماضي ومن رفض الأردن المشاركة بقوات عسكرية في الحرب على اليمن إلا أن العمالة الأردنية في السعودية لم تستهدف وتآثرت مثل غيرها من الجاليات فقط بإنكماش الأسواق في المملكة الشقيقة.

ويتم إبلاغ الأردنيين أيضاً بأن بن سلمان حصرياً مهتم بتخصيص على الأقل 50 ألف وظيفة أردنيين في مشاريع مدينة «نيوم» للأحلام، وبأن الاتصالات رغم وجود بعض التباين مستعدة دوماً للانطلاق مجدداً.

يوازي ذلك طبعاً المنطق الأردني الذي يرى أن حجم الاستثمارات والمساعدات السعودية كان ضربة موجعة للإقتصاد الوطني والاتصالات مع اليمن الإسرائيلي بدون تنسيق كان ضربة موجعة سياسياً.

في المنطق الأردني أيضاً لم يتم تجديد المنحة النفطية السعودية وودع بن سلمان بالكثير ولم يلتزم وبرزت هواجس مزعجة جداً على صعيد «دور الأردن في رعاية القدس».

الأهم أن إطلاقة الأردن بأعلى هرمه على دافوس الصرراء التابع لبن سلمان تصعد لسطح المشهد السياسي في وقت

استؤنفت فيه العلاقات الدبلوماسية بين قطر والأردن ويستعد فيه الأمير تميم لزيارة عمان ولوضع مليار دولار كوديعة في البنك المركزي الأردني.

وهي إطلاقة قفزت للواجهة أيضاً فيمنحت عمان حفاظاً عجينياً وغير مبرر وغير مفهوم لكل أصناف العلاقة مع إيران لصالح الأجندة السعودية وبطريقة تجاوزت حتى بالمصالح الأردنية في إيران وسوريا.

وكذلك فيما توقع الخطاب الأردني تماماً على يمين الموقف السعودي عندما تعلق الأمر بالعملية العسكرية التركية الأخيرة شمالي سوريا مجازفاً بالمصالح مع تركيا ومنقداً بشدة وبصيغة غير مفهومة لأنقرة التي تسعى بدورها لتأسيس ثقة من أي نوع مع عمان.

مهم هنا أيضاً ملاحظة بأن الأردن طور من موقفه مؤخراً ضد الإخوان المسلمين حتى في نسخته الحالية بعد إضراب المعلمين الشهير ويتقارب مع السعودية والكويت والإمارات في وقت «تراجع» فيه اتصالات وعلاقات وتحالفات المحور السعودي مع نظام الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي الذي كان بدوره آخر زعيم عربي التقاه ملك الأردن وهو يستعد لوقفته اللوشيقية في دافوس الصرراء. بالحسابات المتقاطعة وجود الأردن في دافوس الصرراء.. رسالة سياسية حمالة أوجه بامتياز ستعني الكثير على الأرجح.

صحافة عالية

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

كتبت الثابتة الديمقراطية عن ولاية مينو سوتا، إلهان عمر مقال رأي في صحيفة «واشنطن بوست»، وصفت فيه أنظمة العقوبات التي باتت سلاحاً حاداً يلوح به الرئيس دونالد ترامب ضد أي دولة بأنه جزء من السياسة الخارجية الفاشلة ويجب التوقف عن استخدامها، وقالت إن الرئيس ترامب تحدث قبل أقل من ثلاثة أسابيع عبر الهاتف مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان فاتحاً الطريق أمام سلسلة من الأحداث المتتالية التي أحدثت الفوضى وعرضت الأمن القومي الأمريكي والشرق الأوسط والعالم للخطر، وتقول إن ما حدث بعد الغزو التركي لشمال شرقي سوريا كان كارثة أجزت عشرات الآلاف من المدنيين على النزوح، وأدت إلى فرار مئات من مقاتلي تنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش) فيما اتهمت المعارضة المسلحة التي تدعمها تركيا بارتكاب جرائم ضد الأكراد.

وتقول إن محاسبة المجرمين ودعم الأكراد ضرورية ولكن في نقاشات الكونغرس للتوقف عن العقوبات، طالب النواب الديمقراطيون على حد سواء، بشيء واحد: العقوبات القاسية، وفي 14 تشرين الأول/ أكتوبر قال ترامب في بيان عن تركيا «أنا مستعد لتدمير الاقتصاد التركي ويشكل حاسماً لو واصل القادة الأتراك طريقهم الخطير والدمر» وفرض عقوبات قبل أن يرفعها يوم الثلاثاء ليعود ويهدد بعقوبات تشل تركيا.

وترى عمر أن تصريحات ترامب تعكس وبدون شك استراتيجية الولايات المتحدة الفاشلة ضد إيران وفنزويلا والقائمة على فرض «أقصى العقوبات»، وكما في نظام العقوبات على هاتين الدولتين فلو حدث مع تركيا فهناك كارثة إنسانية وجيوسياسية بالانتظار، وتقول إن السياسة الخارجية باتت في معظمها تعتمد على الذاكرة «المعوجة» التي لا أدوات

لديها لتخاذ القرار الصائب، وفي معظم الأحيان فإن العقوبات يتم فرضها بدون تفكير وبدون انسجام وتترك آثاراً عكسية، وتكشف الدراسات أن العقوبات عادة ما لا تحقق أهدافها المرجوة، وفي السيناريو الأسوأ تضر بشعوب الدول وهم الناس الذين ندعى مساعدتهم، ولا تترك أي أثر على تصرفات الدولة، وتكشف الدراسات أيضاً أن الدول تقوم بانتهاكات لحقوق الإنسان في ظل العقوبات أكثر من المعدلات التي تمارسها بدون عقوبات، وتقول إن العقوبات ليست نهائية في حد ذاتها، ولكننا نستخدمها كورقة ضغط بدون خطة ما بعدها، سواء حققت أهدافها المنشودة أم لا..

وتضيف أن العقوبات التي فرضتها إدارة ترامب على إيران دمرت الطبقة المتوسطة وزادت من العداوة لأمريكا وزادت من التوتر بين البلدين بحيث وصلت لدرجة خطيرة، وكل هذا بعد سنوات من محاولة تحسين العلاقات بين أمريكا وإيران، وتضيف أن العقوبات زادت من قوة النظام الإيراني في الداخل ووحدت ما بين جماعات حقوق الإنسان والقيادة الإيرانية لمعارضة الإستراتيجية الأمريكية.

ومن الآثار المباشرة للعقوبات، نقص الأدوية التي تمنع الأمراض وتحمي الأرواح، وأشادت لـ كتبه مجموعة من الناشطات الإيرانيات عن العقوبات «في الوقت الذي يزعم فيه دعاة العقوبات أنها لعناية بالشعب الإيراني إلا أن سياساتهم خلفت أمة خائفة ويائسة وبدون أمل لأن العقوبات والضغط الاقتصادي لا تستهدف إلا النسيج الاجتماعي»، وتم تطبيق السياسة المخلفة نفسها على فنزويلا، حيث تحاول إدارة ترامب الضغط على حكومة نيكولاس مادورو والإطاحة به، وفرضت عليه عقوبات قاسية شملت شركة النفط الوطنية والمصرف المركزي على أمل إخراجها سريعاً من السلطة لتجد الإدارة نفسها أمام أزمة مستعصية قد تؤدي إلى حرب أهلية، وبلا شك فالمشاكل في فنزويلا هي من صنع حكومة مادورو التي ورثت كما من المشاكل التي يمكن حلها لكنها تجاهلتها، ولكن

«واشنطن بوست» عن إلهان عمر: سياسة العقوبات الاقتصادية فاشلة وحان الوقت للتوقف عن استخدامها



إلهان عمر

العقوبات الأمريكية زادت من الكارثة الاقتصادية في البلد وقدمت مادورو نصرًا دعائياً، وحمل أمريكا مسؤولية الأزمة الاقتصادية واستمر في الحكم، وتقول عمر إن إيران وفنزويلا تشيران المشكلة أكبر وهي أن صناعات السياسة الأمريكية يسارعون في فرض العقوبات على الأنظمة التي يختلفون معها بدون التفكير بالعواقب الإنسانية وامكانيات النجاح. وتؤكد أنها لا تنتقد نظام العقوبات بشكل كامل، ماغنستيكي العاللي الذي يستهدف الأشخاص الذين ارتكبو انتهاكات في مجال حقوق الإنسان يمكن أن يكون آلية مهمة للحاسبة لو استخدمت بطريقة صحيحة ولم يوجه فقط ضد الأعداء الجيوسياسيين.

كما أن حملات المقاطعة مثل تلك التي استخدمت ضد نظام التمييز العنصري في جنوب أفريقيا يمكن أن تترك أثرها والتوصل لحل سياسي، إلا أن العقوبات الاقتصادية عادة ما تضر بالمدنيين ولا تفوهم، فالعقوبات على كوبا مفروضة منذ عقود ولكنها لم تؤثر على الحكومة الكوبية بل على ملايين الكوبيين، واستطاع الرئيس باراك أوباما تحقيق تقدم معها عبر الدبلوماسية والحوار.

الأمر نفسه كان يجب عمله في سوريا، بحيث قامت الولايات المتحدة بالقفاوض على المنطقة الآمنة لكي يعيش فيها المدنيون خارج نظام الأسد وليس منح ضوء أخضر أدى لقتل الأكراد كما تقول، وربما فرضت حظراً على تركيا يحد من قدرة أردوغان على شن الحرب كما يفكر الكونغرس حالياً، إلا أن معالجة المشكلة تحتاج إلى سياسة خارجية لا تفضل الحرب، عسكرية كانت أم اقتصادية.

وهذا يعني سياسة خارجية متجزئة بتجاهل الناس الذي تضرروا من العقوبات وصداقة في معالجة انتهاكات حقوق الإنسان.

وهنا فنفسالة الاعتماد المفرط على العقوبات يتوافق مع دعم المصالح القومية والدفاع عنها، ولهذا فقد حان الوقت لوقف الاعتماد على السياسة الفاشلة من فرض العقوبات.

«بلومبيرغ»: في لعبة تقسيم سوريا بين بوتين وأردوغان... روحاني كان متفرجاً وليس لاعباً



مدرعات وقوات تركية في شمال سوريا

محاولة منها لتذكير أردوغان وبوتين أنها ليست وحدهما من يقرر أمر سوريا، وكل هذا يعني أن طهران سترسل تعزيزات جديدة إلى سوريا لكي تثبت وجودها فيها، وكل ما يمكن أن تفعله هو المراقبة وبقسوة الطريقة التي ستستثمر فيها تركيا وروسيا تخفيض الوجود الأمريكي في سوريا، وفي ظروف مختلفة كان الاتفاق بوتين – أردوغان سيمتج إيران فرصة لتقوية علاقاتها مع نظام الأسد على حساب روسيا، فصورة بوتين وأردوغان وهما يرسمان مناطق جديدة من التراب السوري لبناء المنطقة الآمنة التي ترغب تركيا بإسكان اللاجئين فيها لن تفرح ديكتاتور دمشق، وعشية لقاء «سوتشي» وصف أردوغان بسارق الأرض، وكان رده على العملية التركية هو عقد اتفاقية مع أعدائه

الثلاثة في سوريا وتلاقت مصالحها هناك وإن كانت بالصدفة، وجمع بينها الخوف من الوجود الأمريكي في سوريا، رغم دعم إيران وروسيا الديكتاتور الحاكم في دمشق، بشار الأسد، فيما دعمت تركيا جماعات المعارضة، ولا ينعج هذا التناقص بينها، فكل واحدة ترى أن دمشق هي جزء مهم من مجال تأثيرها، ولدى إيران علاقة أعمق وأطول مع سوريا من روسيا، وتخشي الجمهورية الإسلامية من خطط تركيا السنوية في سوريا ذات الغالبية السنية، وحاولت إيران التعبير عن عدم رضاها من العملية العسكرية التركية على الحدود السورية، وعرضت الحالة هذه التوسط بين أنقرة وأكراد سوريا ثم قامت بمناورة عسكرية قرب حدودها مع تركيا، في

يرى الكاتب في موقع «بلومبيرغ»، بوبي غوش أن إيران باتت تخسر التأثير في سوريا، مشيراً إلى أن إيران كانت الطرف الغائب في الاتفاق الذي تم بين الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين والتركي رجب طيب أردوغان.

وقال إن الرئيس الإيراني حسن روحاني معذور لشعوره بوخزة من الحسد عند اجتماع بوتين وأردوغان في سوتشي للبحث حول المنطقة الآمنة، فهل ضاعت الدعوة التي وجهت إليه بالبريد؟ خاصة أنه كان حاضراً في الاجتماعات السابقة حول سوريا إذ كان جزءاً من مسار أستانة، فطهران ومنذ بداية الحرب الأهلية السورية لم تغب عن أي اجتماع أو نقاش يتعلق بمصير سوريا، مباشرة أو كخضوع لبد منه، ولا يحتاج بوتين وأردوغان حضور روحاني أو بطليان مصادقته يقول الكثير عن النفوذ الإيراني المتراجع في سوريا، البلد الذي خسرت فيه إيران جنوداً وأنفقت أموالاً هائلة؟

ويعتقد الكاتب أن هناك عدداً من الأسباب وراء غياب إيران عن المشهد الأخير، منها العقوبات الأمريكية التي أضعفت موقع إيران في سوريا، فاقتصادها يات ضعيفاً وشعبها أصبح حائفاً على الأموال التي تنفق في الحروب الخارجية بدلاً من استخدامها لتحسين ظروفهم، ويهدد المثابة لم تعد طهران قادرة على تخصيص القدرات والمصادر بالطريقة نفسها التي تقوم بها روسيا وتركيا في البلد، بالإضافة إلى أن مطوحات إيران في المنطقة أجزمتها على توزيع ما لديها من مصادر محدودة لدعم جماعاتها في اليمن وسوريا ولبنان والعراق.

وهناك عامل آخر أسهم في ضعف النفوذ الإيراني بالمنطقة، وهو نابع من الاحتجاجات الواسعة التي اندلعت في العراق ولبنان، بشكل أشغل جماعاتها الوليكية، حزب الله والمليشيات الشيعية، ولهذا السبب اعتقد بوتين وأردوغان أنهم يستطيعان التعامل مع إيران كامر مفروغ منه، وبالطبع فإن إيران لها علاقة ودية مع تركيا وروسيا، وتعاونت الدول

الحركة تتعهد بالكشف عن حقيقة الاغتيالات السياسية في البلاد

الغنوشي يقترب من رئاسة الحكومة التونسية و«النهضة» تفتح ملف «التنظيم السري» للجبهة الشعبية



رئيس حركة النهضة راشد الغنوشي



الرئيس التونسي قيس سعيد

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

رحبت أطراف سياسية عدة بتولي رئيس حركة النهضة، راشد الغنوشي، للحكومة التونسية المقبلة، معتبرة أن من حق الحركة ترؤس الحكومة باعتبارها الحزب الفائز في الانتخابات البرلمانية، فيما أكد رئيس مجلس شورى «النهضة» أن الحكومة المقبلة ستكشف عن حقيقة الاغتيالات السياسية و«التنظيم السري» للجبهة الشعبية.

وكان الغنوشي لمح في وقت سابق إلى احتمال توليه رئاسة الحكومة، مشيراً إلى أن الحركة مازلت تناقش هذا الأمر، فيما اعتبر القيادي في الحركة، عبد اللطيف المكي، أنه «من الطبيعي أن يكون رئيس الحكومة هو رئيس الحزب الفائز في الانتخابات البرلمانية، مشيراً إلى أن الغنوشي يمتلك جميع المؤهلات لتقلد هذا المنصب.

وأكد الناظر الرسمي باسم الشغل، سامي الطاهري، أن الاتحاد ليس له أي اعتراض على ترؤس الغنوشي للحكومة المقبلة، مشيراً إلى أن «الفصل بين اتحاد الشغل وبين أي رئيس حكومة آخر تقدمه حركة النهضة هو البرنامج والالتزام بتطبيقه وتأمين استمرارية الدولة من خلال تنفيذ جملة الاتفاقيات والتعهدات مع الحكومات السابقة. وأهم التزام للحكومة المقبلة هو إصلاح المؤسسات العمومية وإنقاذ الاقتصاد الوطني وتوفير المنحآت الاجتماعية من أجل خلق الشروة التي هي المصدر الوحيد لإنقاذ الاقتصاد الوطني».

وذكر سليم الرياحي، رئيس حزب الوطن الجديد، على موقع فيسبوك «أما وقد قال الصندوق كلمته، وأفرز حزبا أغليبا، فيجب علينا جميعا الآن أن نقبل بأن الديمقراطية ونظام الحكم البرلماني تفرض على الحزب الفائز تعيين رئيسا للحكومة من داخله، من بين المعارف عليه في الأنظمة البرلمانية أن تكون الشخصية المقترحة لهذا المنصب هو الرجل الأبرز داخل الحزب الفائز، وفي حالته هذه يكون الشيخ راشد الغنوشي هو المرشح الأجدر بحسب رأي، لسبب منطقي هو أن

... وتعمل على دور الرئيس قيس سعيد في إنجاز مفاوضات تشكيل الحكومة الجديدة

لكل التونسيين يستسلم مهامه بأفاق واسعة وبحزام سياسي واسع». واستطرد القيادي في حركة النهضة قائلاً: «الكرة عند الأحزاب والمنظمات الوطنية في أن تمكن الرئيس من أداء مهامه ودوره الدستوري في إدارة هذه المرحلة بنجاح».

ويتوقع أن يتسلم البرلمان الجديد المنتخب مهامه في منتصف تشرين الثاني/نوفمبر بعد انتهاء الفصل في الطعون على النتائج الأولى وصدور النتائج النهائية.

والنظام السياسي في تونس برلماني (معدل)، إذ يفوض الدستور حزب الأغلبية لترشيح شخصية لتشكيل حكومة في أجل شهر تدرج واحدة، فإذا فشل في ذلك يمنح بعد ذلك الدستور للرئيس حق اختيار الشخصية التي يراها الأقدر لتشكيل الحكومة في مدة أقصاها شهران إضافيان. وفي حال استمر فشل تشكيل حكومة بعد استكمال أربعة أشهر منذ بداية المهلة الأولى، فإن الخيار الأخير المتبقي هو أن يحل الرئيس البرلمان ويدعو إلى انتخابات تشريعية مبكرة.

تونس - د ب أ: قال قيادي بارز في حزب حركة النهضة الإسلامية إن الحركة تعمل على دور الرئيس التونسي، قيس سعيد، الذي استلم مهامه رسمياً الأربعاء، في إنجاز المفاوضات المتعددة لتشكيل الحكومة الجديدة.

وقال القيادي والنائب في البرلمان العمومي الوريي، تصريحات، إن حركة النهضة تعمل على الدور المهم للرئيس قيس سعيد في تخطي الصعوبات التي يمكن أن تعترض عملية تشكيل الحكومة الجديدة.

وفاز الحزب الإسلامي في الانتخابات التشريعية بأغلبية طيقة منته من الحصول على 52 مقعداً، مقابل 38 مقعداً لنفسه حزب «قلب تونس» الليبرالي والذي أعلن بقاءه في المعارضة.

وتواجه النهضة صعوبات في إقناع حلفاء بالانضمام إلى تحالف حكومي بسبب الاشتراطات المسبقة، وفي ظل تواجد نتائج مقارفة لأحزاب لها.

واشترط ملاً حزب «حركة الشعب» أن يجري تكوين

منصب رئيس الحكومة منصب سياسي بإمتياز. طبعاً إن تعذر عليه ذلك، فله أن يختار الشخص المناسب لهذا المنصب، على أن يكون من حزبه وأن لا يتصل من هذا التكليف لأن الشعب التونسي يحتمل المسؤولية سواء في النجاح أو الفشل للحزب الأول ولا تهمه بتاتا مشاورات مجلس الشورى أو كل تلك الاتفاقيات والمحاصصات لأنها في النهاية حكومة لتونسيين جميعاً وليست حكومة النهضويين فقط».

من جانب آخر، أكد رئيس مجلس شورى حركة النهضة، عبد الكريم الهاروني، أن الحكومة المقبلة ستكشف حقيقة الاغتيالات السياسية و«النهضة» ستكشف حقيقة الاغتيالات السياسية و«النهضة» كونت بواسطتها شبكة استصالات مكنتها من الحصول على وثائق حاولت من خلال صنع «أسطورة» الجهاز السري لحركة النهضة.

وأضاف «الحكومة المقبلة التي ستشكلها حركة النهضة ستجعل من بين أولوياتها كشف حقيقة الاغتيالات السياسية الذي أضر توقيته بحركة النهضة، حيث أنّ الاغتيال الأول أسقط حكومة حمادي الجبالي والاغتيال الثاني أسقط حكومة علي لعريض (...) رغم أنهم كادوا الحركة النهضة، وعملوا لسنوات على ضربها، باقتلاع الأوهام والأساطير، فإنها استطاعت أن تكون الحزب الأول في الانتخابات، وفي المقابل كل من اتهمها باطلاً خسر الانتخابات».

وتابع الهاروني «سننهي مسلسل المتاجرة بدماء الشهداء واتهام النهضة باطلاً، ونترك القضاء مستقلاً. ولن نساهم لأحد مستقبلاً».

بالتجارة بدماء الشهداء وفق الفقراء وبطالة العاطلين عن العمل. وكل من سيسعى لتسليم الأرواح سننتصده له بقوة القانون ومؤسسات الدولة».

وكان هيئة الدفاع عن شكري بلعيد ومحمد البراهمي أكدت في وقت سابق وجود «جهاز سري» لحركة النهضة، قالت إنه «متورط» في الاغتيالات السياسية في البلاد، وهو ما نفتته الحركة، ودعت في المقابل من يملكون وثائق تؤكد جهاز سري للحركة بالتوجه للقضاء التونسي والكف عن محاولة تشويه صورتها عبر الإعلام.

توقيف صحافي في الجزائر

الجزائر - أ ف ب: تم توقيف مصطفى بن جامع، رئيس تحرير صحيفة «لو بروفنسيال»، التي تصدر في عنابة شرق الجزائر، والتي عرفت بتغطيتها المكثفة لحركة الاحتجاج في الجزائر، بحسب ما أعلنت الصحيفة.

وقالت الصحيفة عبر «فيسبوك» إنه تم توقيف جامع في مقر الصحيفة من قبل أربعة شرطيين بالزي المدني قاموا بمصادرة الوحدة المركزية لكمبيوتر رئيس التحرير. وأضافت أنه تم اقتياد الموقوف إلى المقرات الأمنية بولاية عنابة.

وكان تم توقيف بن جامع في نهاية حزيران/يونيو بعناية حين كان يغطي تظاهرة أسبوعية ضد النظام. وتم الإفراج عنه بعد ثماني ساعات، واتهم الشرطة بالاعتداء اللفظي والجسدي عليه أثناء توقيفه، وهو خامس صحافي يتم توقيفه في الأسابيع الأخيرة.

الجزائر: مئات المحامين في مظاهرة للمطالبة بإطلاق سراح معتقلي الحراك!



جزائريون خلال تظاهرة دعماً لمعتقلي الرأي

الجزائر - «القدس العربي»:

خرج مئات المحامين، أمس الخميس، في مظاهرة عايدة دعا إليها الاتحاد الوطني للمحامين وسط الجزائر العاصمة، من أجل انتقاد الأوضاع السياسية التي تعيشها البلد، والمطالبة برفع القيود على الحريات الفردية والجماعية.

وتجمع المحامون في وقت أول داخل محكمة سيدي أمحمد بقلب العاصمة، وراحوا يرددون شعارات تنادي بوقف المضايقات ضد المعارضين والصحافيين، وإطلاق سراح معتقلي الحراك، وفي مقدمتهم المجاهد لخضر بورقعة بالإضافة إلى نشطاء آخرين، قبل أن يخرج أصحاب الجبة السوداء إلى الشارع انطلاقاً من شارع عيان بربطان وساروا إلى ساحة بور سعيد ووصولاً إلى مقر البرلمان وعادوا إلى شارع علام رمضان، حيث توجد محكمة سيدي أمحمد، وقد سارت المظاهرات في أرجاء عادية، واكتفت الشرطة بمراقبة المشهد دون التدخل.

ورفع المحامون مطالب أخرى مثل استقلالية القضاء، مرددين شعار «عدالة القانون وليس التلقين»، كما شدوا على ضرورة وسحب مشروع قانون الحركات الجديد، لما يمثله من مخاطر على مستقبل البلد وثرواته النفطية والغازية.

وقال المحامي والحقوقى، مصطفى بوشاشي، إن هذه المظاهرة جاءت بدافع من رغبة هيئة الدفاع لتكريس دولة سيادة القانون، وهذا لن يتم إلا من خلال بناء ديمقراطية حقيقية، وإن مطالب هيئة الدفاع ملازمة لمطالب الحراك التي تحقن للنهال إلى ديمقراطية حقيقية، وإن المحامين يطالبون باستقلال السلطة القضائية، ويعتبرون أن المتابعات ضد سجناء الرأي الموجودين بالمئات في السجن لم يرتكبوا

وزيرة داخلية إيطاليا تطالب الاتحاد الأوروبي بمساعدة ليبيا في مواجهة الهجرة غير الشرعية

الظاهرة، مضيفاً أن ملف الهجرة يسس الأمن القومي، كما أنه يسس كرامة الإنسان ويجب معالجته بشكل عاجل، لا سيما أن مشروع التوطن مرفوض شكلاً وموضوعاً.

وطالبت خطوات عملية ومحددة بعيداً عن استخدام هذا الملف لأغراض سياسية، من خلال الأدوات والوسائل التقنية لمكافحة ظاهرة الهجرة غير الشرعية، وأهمها إقامة بعض المشاريع في الجنوب الليبي، وبعدها تنتقل إلى مرحلة إقامة هذه المشاريع في دول المصدر، بعض المنظمات غير الحكومية تعمل في هذا الجانب، لكن صدر قرار من المجلس الرئاسي بعدم التعامل معها.

وأكد باشاغا تشكيل لجنة من المختصين في الدولتين لوضع الخطوات والبرامج التي تمت مناقشتها موضع التنفيذ، مضيفاً أن ليبيا لا تريد الأدوات والوسائل التقنية لمواجهة الهجرة غير الشرعية بلجان، بل نرغب في إقامة شراكة في مجالات معينة وفي التدريب والمنح الدراسية، سواء أكان الأمر أمنياً أم غير. ولكن دون الوسائل والتقنيات التي طلبناها فإن الأمور لن تكون فعالة.



لوتشيانا لامورجيزي

روما - وكالات: طالبت وزيرة الداخلية الإيطالية، لوتشيانا لامورجيزي، الاتحاد الأوروبي بمساعدة ليبيا في مواجهة الهجرة غير الشرعية، مؤكدة أن إيطاليا لن تترك ليبيا وحدها تتحارب هذه الظاهرة..

ستندعم ليبيا بعض الأدوات والوسائل الفنية التي خال بالعرض. جاء ذلك خلال لقاء الوزيرة مع وزير الداخلية في حكومة الوفاق، فتحي باشاغا، الأربعاء، في العاصمة الإيطالية روما، إذ بحث اللقاء سبل مواجهة ظاهرة الهجرة غير الشرعية.

وأضافت لامورجيزي أن العمل المشترك يجب أن يكون على عدة مستويات، مشيرة إلى أن الأوضاع الأمنية في سورية قد تدفع ببعض المنظمات الإرهابية للجوء إلى ليبيا، وهذا يتعكس على الحالة الأمنية برمتها، مضافة أن إيطاليا على علم تام بالصعوبات التي تواجهها ليبيا في مواجهة ظاهرة الهجرة غير الشرعية، وأكدت أن المجتمع الدولي يجب أن يتولى معالجة هذه المسألة، نحن في مرحلة إقامة دورات تدريبية خاصة بالعناصر الليبية في هذا المجال.

فيما أوضح باشاغا أن مناقشة التعاون الأمني بين الجانبين الليبي والإيطالي تحتاج إلى تطوير

وزير خارجية حكومة بنغازي: نطالب روسيا بعقد «سوتشي ليبيا» لإنهاء الأزمة على غرار سوريا

تطول كثيراً لأن الليبيين كلهم يفتقون خلف الجيش، وهو جاء ليحرر العاصمة وليس ليحكم الليبيين، نحن لن نحكم الليبيين بالقوة».

وأعرب عن أسفه لوجود أبعاد خارجية تعبت باسن ليبيا وتمت الميليشيات الخارجة عن القانون بمال والسلاح، متابعا: «ما نؤكد به أننا مع دولة مدنية تعددية مع الاحتكام إلى صندوق الديمقراطية وليس صندوق السلاح»، يشار إلى أن ما يسمى بالجيش الوطني الليبي يخوض، منذ نيسان/أبريل الماضي، قتالا ضد حكومة الوفاق الوطني المدعومة دولياً ومقرها طرابلس لتطهير المدينة مما يصفهم ب«الإرهابيين».

وهي ليست سياسية، بل مشكلة أمن وإرهاب وفوضى السلاح والميليشيات الخارجة على القانون والهجرة، وبعد ذلك نذهب إلى حوار سياسي وحكومة وحدة وطنية، وأن تكون ليبيا لكل الليبيين، بشرط عدم استخدام السلاح أو استخدام المسجد في الحياة السياسية.

وتابع: «إنه يتعين على المجتمع الدولي أن يحل الأزمة الليبية وليس إدارتها، وأن يضع أليات لجمع السلاح من الميليشيات... نحن في حاجة أولاً إلى حل المشكلة ثم الذهاب إلى حوار شامل... وحول العملية العسكرية الحالية في ليبيا، قال: «العملية لن

سوتشي - د ب أ: طالب عبد الهادي حويج، وزير الخارجية في الحكومة المؤقتة الليبية في بنغازي، بأن تطلع روسيا بدور أكبر لحل الأزمة في بلاده.

وقال في مقابلة أجرتها معه وكالة سيوتنيك في سوتشي على هامش قمة روسيا/إفريقيا التي انطلقت الأربعاء: «نطلب من روسيا أن تسهم أكثر في حل الأزمة الليبية، وأن يكون هناك مؤتمر على غرار مؤتمر سوتشي لسوريا، وأن يكون هناك سوتشي لليبيا».

وحول اجتماع برلين بالمانيا الشهر الجاري، قال: بكل وضوح وصراحة أي اجتماع لن ينجح إلا لو انتهينا من المشكلة الأساسية،



عادل الجبير

... ويعلن لا سبيل سوى الضغوط القسوى لدفع إيران نحو التفاوض

باريس - رويترز: قال عادل الجبير، وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية، أمس الخميس، إن سياسة التهدئة لن تنجح مع إيران، وإن السبيل الوحيد لدفع طهران للجلوس إلى طاولة المفاوضات هو ممارسة أقصى قدر من الضغوط عليها. والجبيري في باريس لإجراء محادثات مع مسؤولين فرنسيين وسبب جهود لنزع فتيل التوترات الأمريكية الإيرانية ومساعدة حكومة اليمن المدعومة من السعودية والانفصاليين الجنوبيين على إنهاء صراع على السلطة في مدينة عدن الجنوبية الساحلية. وقال الجبير في مقابلة مع صحيفة «ليبراسيون» الفرنسية: «نحن نعتقد أن التهديد لن تجدي الأفعال لا الأقوال هي ما يعول عليه. أفراد الحكومة الإيرانية يتحدثون لكن ليس لديهم سلطة. وأصحاب السلطة، مثل الحرس الثوري، لا يريدون التفاوض». وكان الجبير يرد على سؤال حول المساعي الفرنسية للتقريب بين الولايات المتحدة وإيران بما يشمل محاولة إقناع الرئيس الأمريكي برفع العقوبات التي يفرضها على طهران.

وسعى الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، دون طائل الشهر الماضي، للوساطة لعقد اجتماع بين ترامب والرئيس الإيراني حسن روحاني في نيويورك. وتبدو فرص إجراء أي محادثات في الأسابيع المقبلة ضئيلة، إذ تطلب طهران رفع العقوبات أولاً.

وعندما شكّل الجبير عن وضع المحادثات بين الحكومة اليمنية المدعومة من السعودية والانفصاليين اليمنيين، قال إن من المهم إنهاء خلافاتهم لضمان عودة التركيز على قتال جماعة الحوثي المتحالفة مع إيران وتنظيم القاعدة. وقال: «نحاول إقرار السلام بين المجلس الانتقالي الجنوبي (الانفصالي) وبين حكومة (الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، أعقد أننا اقتربنا من ذلك». واستضافت السعودية محادثات غير مباشرة بين الطرفين لإعداد بناء التحالف الذي يقاتل الحوثيين الذين أخرجوا حكومة هادي من العاصمة صنعاء قبل خمس سنوات.

مقتل 25 حوثياً في معارج حجة الجبير يؤكد اقتراب عقد اتفاق بين الحكومة اليمنية والمجلس الانتقالي

لندن - «القدس العربي» - وكالات: قال وزير الدولة للشؤون الخارجية، السعودي عادل الجبير، إن اتفاقاً وشيكاً سيصدق بين الحكومة اليمنية والمجلس الانتقالي الجنوبي. وجاء ذلك في مقابلة أجزتها صحيفة «ليبراسيون» الفرنسية، مع الجبير، وأوردتها فضائية «العربية» السعودية، أمس الخميس، دون تفاصيل أكثر. ويجري حالياً «المجلس الانتقالي الجنوبي» المدعوم إماراتياً، مفاوضات مع الحكومة اليمنية، تقودها السعودية، ومطلع أكتوبر/ تشرين الأول الجاري، وقال وزير الخارجية اليمني، محمد عبد الله الحضرمي، لدى لقائه سفراء الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن لدى بلاده، إن حوار جدد يرتكز على الثوابت الوطنية في «الحفاظ على وحدة وأمن اليمن، وعودة جميع مؤسسات الدولة إلى العاصمة المؤقتة عدن، ودمج جميع التشكيلات العسكرية الخارجة عن الدولة والتابعة للمجلس الانتقالي الجنوبي، في إطار وزارتي الدفاع والداخلية».

وكتف الحكومة اليمنية، الخميس الماضي، على لسان مندوبها راجح بسادي، تقارير صحافية تحدثت عن تحديد موعد لتوقيع اتفاق مع المجلس الانتقالي، نتيجة لمفاوضات جادة بين الجانبين. ومنذ بداية سبتمبر/ أيلول الماضي، جددت السعودية دعوتها إلى الحكومة اليمنية والمجلس الانتقالي للاتخا في حوار جدد «يشكل فوري ومن دون تأخير»، وجاءت دعوة الرياض إثر سيطرة قوات «الانتقالي» على مدينة عدن ومحافظة أبين جنوبي البلاد، بإستاد الطيران الحربي.

أما في ساحة المعارك، أعلن الجيش اليمني، مساء الأربعاء، مقتل 25 من مسلحي جماعة الحوثي في معارك في مديرية عيس، في محافظة حجة، شمال غربي البلاد، ونقل المركز الإعلامي للمنطقة العسكرية الخامسة للجيش اليمني، عن مصدر عسكري، حسب ما نشره على صفحته الرسمية على «الفيسبوك»، أن «مسلحي جماعة الحوثي شنوا هجوماً على جنوب منطقة الطينة، شمالي عيس، في حجة»، وأشار المصدر، الذي لم يكشف عن اسمه، إلى أن «المعارك استمرت عن مقتل أكثر من 25 مسلحاً حوثياً، وجرح وأسر آخرين بينهم مصابون»، ونشر الجيش مقاطع فيديو لجثث قتلى الحوثيين في أرض المعركة. وقد المصدر إلى أن «مقاتلات التحالف العربي شنّت 10 غارات استهدفت العربات العسكرية التابعة للحوثيين وتجمعاتهم بمحاذات الطينة»، إلى ذلك، قال موقع الجيش اليمني «سبتمبر نت»، إن الحوثيين شيعوا، الثلاثاء، 15 قتيلاً من مسلحيهم في مديرية وشحة بحجة، عقب مقتلهم في معارك في جبهة

الرئيس الأمريكي يعد بجدان لمنع الهجرة غير الشرعية في كل مكان... حتى ولايات وسط البلاد نواب جمهوريون يفتحون جلسة مساءلة متعلقة بتحقيق ترامب

فاستدعتها لجنة المخابرات بمجلس النواب في وقت مبكر من صباح الأربعاء واستجابت. ويتركز تحقيق المساءلة على طلب ترامب من أوكرانيا التحقيق بشأن منافسه، جو بايدن النائب السابق للرئيس والذي يقدم الديمقراطيون المتنافسين على الترشح للرئاسة في عام 2020، من أجل مصلحة سياسية شخصية، وسعى حلفاء ترامب إلى اقتحامهم القاعة لتكيز الانتباه على ما صورون على أنها أساليب محففة يتبعها الديمقراطيون بدلاً من سلوك ترامب نفسه.

وقال كيفن مكارتزي، زعيم الجمهوريين في المجلس للصحافيين: «من حق الشعب الأمريكي أن يكون له رأي في هذه العملية. من حقه أن يعرف، يجب أن يتم ذلك في وضخ النهار».

ورغم شكوى الجمهوريين من عدم الالتزام بالشفافية، يعطي الدستور الأمريكي المجلس حرية كبيرة في تحديد أسلوب إدارة عملية المساءلة وتحديد قواعد التحقيق. ويجري التحقيق في قاعة مؤمنة لإطلاع النواب على مواد سرية أو حساسة. وقال النائب الديمقراطي تيد ليو: «إنهم يتشعرون بالفزع، يحاولون وقف التحقيق.. يعملون أن المزيد من الحقائق ستكتشف وسيكون من شأنها بالتأكيد إدانة رئيس الولايات المتحدة».

وفي سياق منفصل، وعد الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، بالضيء قدياً في مكافحة الهجرة غير الشرعية من خلال بناء جدران حدودية في عدد من الولايات الجنوبية بما فيها كولورادو، الولاية الواقعة في

واشنطن - «القدس العربي» - وكالات:

تحولت جلسة بمجلس النواب الأمريكي لمساءلة الرئيس دونالد ترامب إلى حالة من الفوضى مساء الأربعاء، عندما اقتحم نواب جمهوريون قاعة شديدة التأمين وعطلوا شهادة مسؤول من وزارة الدفاع، وتشجع النواب الجمهوريون بعد أن حثهم ترامب على التعامل بصراحة أكبر لمواجهة جهود الديمقراطيين لساءته، واقتحم 24 نائباً جمهورياً، لم يكن مصرح لهم بحضور الجلسة، القاعة حيث كانت كوربا لورا، المسؤولة بوزارة الدفاع المعنية بشؤون أوكرانيا وروسيا، على وشك الإدلاء بشهادتها في القاعة المغلقة أمام نواب جمهوريين وديمقراطيين.

وقال مشرعون وممساعون إن النواب المحتجين شكوا من أن الديمقراطيين الذين يديرون التحقيق بجروته في السر، وبعد تأخير ساعة بدأت على الإدلاء بشهادتها. وتسبب النواب الجمهوريون في مواجهة مع ثلاث لجان في المجلس يقودها ديمقراطيون، تجري التحقيق الذي يهدد رئاسة ترامب في الوقت الذي يسعى فيه للترشح لفترة ولاية جديدة العام المقبل، قبل أن يغادروا القاعة في نهاية الأمر، مما سمح لكوبر بيدد بشهادتها، وقال مسؤول يعمل على تحقيق المساءلة إن وزارة الدفاع وجهت كوبر لعدم الحضور في الموعد المقرر للإدلاء بالشهادة، وكانت كوبر قد وافقت طوعاً على الإدلاء بشهادتها

السعودية تدعو المجتمع الدولي لمنع الحوثيين من زراعة الألغام

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

دعت المملكة العربية السعودية المجتمع الدولي والأمم المتحدة إلى التحرك لإجبار الميليشيات الحوثية على وقف زراعة الألغام التي تسبب في سقوط عشرات الضحايا من المدنيين بين قبائل وجريح، واتخاذ تدابير عاجلة للتصدي لخزونات الأسلحة الحوية ونزع سلاح هذه الميليشيات الإرهابية. وقال عضو وفد السعودية الدائم لدى الأمم المتحدة السكرتير ثاني، فيصل بن سعيد البيشي، خلال كلمة الملكة أمام لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار في الجلسة المنعقدة حول الأعمال المتعلقة بالألغام، إن هذه الميليشيات قامت بتطوير الألغام وصناعتها بشكل يسهل إخفاؤها في البيئة الحليية، مما يضاعف من خطرهما على المدنيين، وزرعتهما بشكل عشوائي في المدن والقرى اليمنية. كما أعلن عضو الوفد السعودي أن الحوثيين قاموا «بزرع الألغام في جنوب البحر الأحمر، مهددة بذلك أمن وسلامة خطوط البحرية الدولية والسلام والأمن الإقليمي والدولي، مما يشكل انتهاكاً صارخاً لقرارات مجلس الأمن ذات العلاقة».

وأكد فيصل بن سعيد البيشي أن «المملكة سعت إلى إبعاد اليمن عن حافة الانهيار وتجنب مواطنه شبح لوتة، وذلك عن طريق مشروع «مسام» لإزالة الألغام الذي أتم عامه الأول في الخامس والعشرين من شهر حزيران/ يونيو الماضي، مشيراً إلى أن هذا المشروع يتكسب باعتمادها بالغة نظراً لدوره الفعال في إنقاذ أرواح الآلاف من الأبرياء، إذ يسمى المشروع من خلال فرقة الميدانية إلى استكمال تطهير الأراضي والسواحل اليمنية من الألغام التي قام الحوثيون بصناعتها وزراعتها بطريقة عشوائية. وأفاد البيشي أن مشروع «مسام» تمكن حتى يومنا هذا من إزالة أكثر من مئة ألف لغم وعبوة ناسفة ونخيرة غير منفجرة.

عميلة روسية ستعود إلى بلدها بعد خروجها من سجن أمريكي

واشنطن - أف ب: أعلن حمادي مارييا بوتينا، الشابة الروسية التي أقامت علاقات وثيقة مع اللوبي الأمريكي القوي المؤيد للأسلحة والروسية الوحيدة التي حكم عليها بالسجن في قضية تدخل موسكو في السياسة الداخلية الأمريكية، أن موكلته ستعود إلى بلدها بعد إطلاق سراحها من سجنها الأمريكي الجمعة. وقال المحامي في وثيقة قدمها إلى المحكمة هذا الأسبوع أن موكلته ستعود إلى روسيا بعد إطلاق سراحها، ويورها ذكرت وسائل إعلام روسية أنه من المتوقع أن تعود بوتينا إلى بلدها في الأيام المقبلة.

إلى ذلك، قالت الشابة الثلاثينية في مقابلة أجرتها معها من سجنها إذاعة «إن بي آر»، أنها كانت تدرس العلوم السياسية في جامعة «أمريكان يونيفرسيتي»، وأن جل ما أزدت فعله هو المشاهدة في «يوتوبيا مدينة»، وأضافت: «لم أخف أبداً حتى ليدي الأّم أو ليهذا البلد (...) أحب كلا البلدين وكنت أقوم ببناء السلام»، غير أنّ القضاء الأمريكي اعتبر أنه على الرغم من عدم وجود صلات بين التهمة وجهاز الاستخبارات الروسي، فهي كانت جزءاً من المؤامرة التي حاكها الكرملين للتدخل في النظام السياسي الأمريكي وتطهيره، لا سيما في انتخابات 2016 الرئاسية التي فاز بها دونالد ترامب. وبيوتينا هي المرأة الروسية الوحيدة التي أدينت في التحقيق في تدخل موسكو في السياسة الداخلية للولايات المتحدة، وقد أقامت علاقات مع الرابطة الوطنية للنبات، اللوبي المؤيد للأسلحة. واحتلت بوتينا عناوين الصحف الأمريكية، وأتهمت بتدبير «مؤامرة» بهدف «الترويج لصالح روسيا»، وحكمت عليها محكمة في واشنطن في نهاية نيسان/ أبريل 2018، بالسجن 18 شهراً.

يقر للمرة الأولى بأنه لن يفي بالهبة النهائية جونسون يدعو البرلمان البريطاني للموافقة على انتخابات في 12 ديسمبر لكسر جمود بريكست

... وكوربين يرفض

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

دعا رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون أمس الخميس لإجراء انتخابات يوم 12 ديسمبر/ كانون الأول بهدف كسر الجمود في عملية الانسحاب من الاتحاد الأوروبي (بريكست)، ليقر للمرة الأولى بأنه لن يفي بالهبة النهائية لمغادرة التكتل والتي تنقضي الأسبوع المقبل.

وقال في رسالة لزعيم حزب العمال المعارض جيريمي كوربين إنه سيمتحن البرلمان مزيداً من الوقت لإقرار اتفاقه بالانسحاب من الاتحاد الأوروبي لكن في المقابل يتعين على المشرعين أن يدعوا لإجراء انتخابات في ديسمبر/ كانون الأول، ورفض جيريمي كوربين، اقتراح رئيس الوزراء، بإجراء انتخابات برلمانية جديدة في 12 كانون أول/ ديسمبر القادم، حسب ما أوردته وكالة بلومبرغ للأخبار، وقبل أسبوع من الموعد المقرر لانسحاب بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، يبدو أن التكتل يصدر منتج جونسون تاجيلاً لانسحاب وهو أمر قال جونسون مراراً إنه لا يريد له لكنه أجبر على طلبه من برلمان البلاد المنقسم.

ويظهر فريقه إلى الانتخابات على أنها السبيل الوحيد للخروج من الأزمة بشأن الانسحاب بعد أن صوت البرلمان لصالح اتفاقه، لكن بعدها بدقائق رفض جودله الزمعي المفضل، الذي كان سبغياً بالانسحاب في 31 أكتوبر/ تشرين الأول.

لكنه سبق وفشل مرتين في الفوز بأصوات في البرلمان لإجراء انتخابات، إذ يحتج لداع تمثلي المشرعين البالغ عددهم 650 عضواً، وقال حزب العمال مراراً إنه لن يدعم الانتخابات إلا عندما يتأكد أنها لن تؤدي لانسحاب بريطانيا من الاتحاد الأوروبي من دون اتفاق، وكتب جونسون لكوربين قائلاً «هذا البرلمان رفض اتخاذ قرارات، لا يمكنه رفض السماح للناخبين باستبداله ببرلمان جديد يمكنه اتخاذ القرارات»، وأضاف «طالما أمم حالة الشلل هذه إلى 2020 ستكون لها تداعيات خطيرة على الأعمال والوظائف والثقة الأساسية في المؤسسات الديمقراطية التي تضرتت بشدة بالفعل بسبب سلوك البرلمان منذ الاستفتاء. لم يعد بوسع البرلمان الاستمرار في احتجاز البلد رهينة».

الإضراب العام مستمر في تشيلي وعداد القتلى يصل إلى 18 و535 جريح

سانتياغو - «القدس العربي» - وكالات:

التظاهر في سانتياغو على بعد بضعة محطات للمتر عن قصر مونيدا الرئاسي، وتفيد أرقام رسمية أن 18 شخصاً بينهم طفل وبيروفي وإكوادوري، قتلوا منذ 18 تشرين الأول/أكتوبر. في المقابل، أحصى المعهد الوطني لحقوق الإنسان 535 جريحاً بينهم 239 أصيبوا بأسلحة نارية، وتوقيف 2410 أشخاص.

وانفجر الغضب الاجتماعي الذي تجسد في تظاهرات عنيفة وعمليات تهب، بعد إعلان زيادة نسبتها 3.75 % في رسوم مترو سانتياغو، لكنه لم يهدأ بعد تعليق هذا الإجراء، واستتبع الحركة التي يتسم المشاركون فيها بالتنوع ولا قادة واضحين لها، يغذيها الاستياء من الوضع الاجتماعي الديمقراطي والتفاوت في هذا البلد الذي يضم 18 مليون نسمة، وهنتفب بالتظاهر في وسط الحشد الذي كان يقرع الأواني أمام جنود في سانتياغو الأربعاء «الآن كل البلاد تنجح، كفى»، ويبدو أن إعلان الرئيس عن تسلسلة من الإجراءات الاجتماعية الثلاثاء واعترافه بأنه لم يتوقع الأزمة وطلبه «الصفح» من مواطنيه، لم يود إلى النتيجة التي كان يأمل فيها.

وقالت رئيسة جمعية الأطباء التشيليين

بعد 44 سنة على وفاته... إسبانيا تغلق ملف الديكتاتور فرانكو بنقل رفاته من سجن إلى مقبرة عادية



عملية نقل رفات الديكتاتور فرانكو

وصرح الرئيس المؤقت للحكومة، بيدرو سانشيس، الذي اتخذت حكومته قرار نقل الرفات، إن ضريح الديكتاتور فرانكو كان مسأ بالديمقراطية، فنقل الرفات بنهي التمجيد العام الذي كان يتمتع به هذا الديكتاتور بحكم وجود قبره في مقبرة القديس إيسيدرو، مؤكداً أن إسبانيا باتت دولة متسامحة من بقايا النظام الذي خلفها إعادة دفن الرفات في المقبرة الماسي، وتابع أن إسبانيا ناضلت من أجل التخلص من بقايا النظام الذي كان قد نفذ آخر محاولة انقلابية أخرى في هذا الشأن. ومنع عن القرار ردود فعل مختلفة، فقد ندد جب فوكس وهو يميني قومي منظر بالقرار الذي يتزامن مع الانتخابات التشريعية التي ستجري يوم 10 نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل، وقال زعيمه سانتيجو ايباسكال إن الهدف هو خلق انشقاق وسط الإسبان والتمهيد لإسقاط الملكية.

إلى ذلك، رحب زعيم حزب

اليمين 1975. وجرى دفنه في مقبرة «الباراردو ميغروبيو» في ضواحي العاصمة، وكانت عائلته قد احتجت كثيراً على قرار الحكومة والقضاء لاحقاً بالتريخيص بنقل الرفات، واعتبرت ذلك بمثابة تدنيس لمقبرة مسؤول حكومي سابق وفر من عائلتهم، وهو ما شددت عليه أمس مجدداً، ومن اللحظات المثيرة التي خلفها إعادة دفن الرفات في المقبرة المذكورة حضور مؤيدي الجنرال فرانكو وعلى رأسهم العقيد أنتونيو تخيرو الذي كان قد نفذ آخر محاولة انقلابية يوم 23 فبراير عام 1981.

ومن شأن قرار مثل هذا أن يخلف الكثير من ردود الفعل السياسية بحكم أن الأمر يتعلق بسياسي وعسكري تزعّم الحرب الأهلية ما بين عامي 1936 و1939 وخلف وراءه أكثر من 300 ألف قتيل، علاوة على نسبة عالية من المفقودين، وهروب الملايين نحو باقي أوروبا وأمريكا اللاتينية وكذلك شمال إفريقيا.

القاهرة غرقت في تسعين دقيقة والمصريون عاشوا ليلة غابت فيها الحكومة عن الساحة تماما سد النهضة يبحث عن حل وكتاب يطالبون بتوجيه «العين الحمراء» لأبي أحمد

القاهرة - «القدس العربي» من حسام عبد البصير:

مُثل كل من رئيس الوزراء المصري ونظيره الإثيوبي ومن ورائهما هيئة الإذاعة البريطانية ثلاثة أهداف مشروعة لصحف القاهرة أمس الخميس 24 أكتوبر/تشرين الثاني طالت نيرانها العديد من المسؤولين بسبب غرق القاهرة و عدد من المحافظات، نتيجة للأمطار الغزيرة التي أسفرت عن توقف وجه الحياة، وتسببت في فشل عودة الطلاب والموظفين لمتازلمهم حتى منتصف الليل. وبينما سعت الحكومة لتبرير فشلها في التصدي للأمطار بضييق الموارد المادية، وسبب البيان الصادر عنها حرجا بالغا أصاب كبار المسؤولين بسبب الحالة البائسة، التي أصبحت عليها القاهرة، بينما كل الإمكانات توجه نحو بناء مدن قاهرة، لن يكون في وسع الأغلبية الفقيرة الاقتراب منها، بسبب أسعار وحداثتها الخيالية.

وفيما ألفت تقارير صحف أمس الخميس ظلالها على المستجدات التي تواجهها البلاد، خاصة في ما له علاقة بأزمة سد النهضة، وتلميح رئيس الوزراء الإثيوبي بالاستعداد للحرب للدفاع عن السد، وهو التصريح الذي استقبله الرأي العام بغضب واسع في سائر محافظات مصر، إذ طالب كتاب ومن خلفهم الجماهير بضرورة الرد على تصريحات أبي أحمد على النحو الذي يليق بمصر وقوتها ومكانتها الإقليمية والدولية.. وعيضا سعت الصحف الحكومية وكذلك المستقلة لمحاولة الخروج عن الخطاب الرسمي للحكومة في هذه القضية الجوهرية، بالنسبة للمصريين، حيث جاء رد الخارجية المصرية بشأن تصريحات رئيس الوزراء الإثيوبي بما لا يتفق وحجم الغضب الشعبي، إذ تخشى الجماهير على مختلف توجهاتها أن يسفر التراخي في مواجهة الصلف الإثيوبي عن ضياع الحقوق التاريخية لخص في نهر النيل، واحتفت صحف القاهرة بزيارة الرئيس السيسي لروسيا ومساعدته للتوصل لحل في الخلاف المتزايد مع إثيوبيا، كما سعت الصحف في مجملها لمطامنة الجماهير والتذكير بوعود الرئيس بشأن الدفاع عن حقوق مصر وعدم التفريط فيها، وتذكير في العديد من المواضع بقوة الجيش المصري.



طرقات وميادين العاصمة، صار نفق العروبة، الكائن إلى جوار كوبر القصور الرئاسية ومؤسسات حساسة في الدولة، إلى ما يشبه بحيرة ماء كبيرة، تأخرت حالات المنارس التي تقل صافرا لدة أكثر من خمس ساعات، تقطع التيار الكهربائي في عدة مناطق، واهتزت شبكات المحمول والإنترنت، المدينة بأكملها عادت قرنا كاملا إلى الوراء.

ما زاد الأمر كارثية هو خروج الحكومة بالأسس للاعتراف بفشلها في مواجهة «ساعة ونصف الساعة من الأمطار»، رغم التحذيرات التي أطلقتها هيئة الأرصاد قبلها بإيام، وكان التحذير غزارة حجم الأمطار، وتكلفة شبكات الصرف الخاصة بالمياه، ما شكّل صدمة للراي العام، خصوصا أن ما قالته الحكومة يتناقض كلية مع التصريحات المتواليّة من بعض أعضائها بالإجازات الإعجازية في مجال البنى التحتية.

ولعلنا نذكر تجارب المسؤولين ومسؤولية الاستعداد قدرة نفق العروبة على مواجهة الأمطار قبل أسابيع قليلة، وهو النفق الذي تحول إلى حمام سباحة، أمس الأول.

هذه الكارثة تعيدني مرة أخرى إلى الحديث عن فكرة غياب مجموعات «إدارة الأزمة» في كل مؤسساتنا تقريبا، وفي الفكرة التي لم أتوان لحظة في التناذر بانفجارها في الاعتبار. من جديد أطلب بوجودها، لعلنا نأخذ في بسمنعي في هذا الأمر، ولا سيما أن كارثة الأمطار لم تكن الأولى خلال السنوات القليلة الماضية، ولنا في أزمة منطقة «التجمع» والإسكندرية من قبلها أمثلة صارخة.. من العيب أن حكومة دولة بحجم مصر تخرج لتبرير فشلها في مواجهة «ساعة ونصف الساعة من الأمطار»، مثلما من العيب أن تتكرر الأزمة كل سنة.

وفي كل سنة ننظرها في السنة التي تليها، قد يكون ما تحدثت به الحكومة بالأسس صحيحا حول اقتصاديات إنشاء صرف خاص بالأمطار لمعظمها جافة بشكل عام، وبالتالي تظل جدواها الاقتصادية محل شك، ولكن هذا لا يخلص من حمات السياحة وملاب الجوف الخاصة الأزمة، التي تفاجئنا بها تماما كما يفاجئنا شهر رمضان. في اجتماع تحرير الجريدة بالأسس، دار النقاش حول مدى دقة استخدام تعبير «الحكومة في الشارع» في العنوان الرئيسي، اظن أن المنطق الأقرب للاقتناع به أن وجود الحكومة في الشارع ليس المعيار، ولكن المعيار هو ما الفاشدة؟ وهل كان هناك فرق؟»

ترشيد الاستهلاك

أما عاصم حنفي في «المصري اليوم» فشارك بقوله: «صارت مصر قطعة من أوروبا.. بدليل وجود آلاف البحيرات الصناعية في منتجعات وعزب الأغنياء الجدد، تستهلك كميات مهولة من المياه، في حين تشكو الفقر المالي، ناهيك عن الألاف من حمات السياحة وملاب الجوف الخاصة التي يمتلكها كبار الكبار.. ثم بعد ذلك يطالبون بترشيد استهلاك المياه.. ويلومون الست سنوية التي سببها الميه ترخ عن الحنفية».

مؤامرة تلو أخرى

نتنقل إلى الهجوم على إذاعة «بي بي سي» الشهيرة بصحبة دنرادوي الهواري في «اليوم السابع»: «الدي بي بي سي» إذاعة وتلفزيون ومواقع إلكترونية، تعمل ضد مصر، ولا تبت خيرا ولا تتصرف شخصيا إلا وهدفه إثارة البلبلية، في الشارع المصري، ودعم كل ما يثير الفوضى، والخراب والدمار؛ وهل ننسى دور الدي بي بي سي» في دعم خراب 25 يناير/كانون الثاني 2011، وهل ننسى احتجاجها الكامل لجماعة الإخوان الإرهابية، وخلق برقع الحياء، ليظهر وجهها البقيع، وهل ننسى ما بذلته من جهد وبشكل فاجر، وغهر مهني، لا مثيل له، باعتبار ثورة 30 يونيو/حزيران انقلابا عسكريا، لجرد أنها أراحت الجماعة الإرهابية من الحكم وصدارة الشهيد.

وهل ننسى اختلاق تلفزيون الدي بي بي سي» لقصة اختفاء زبيدة، عندما عرضت القننة تقريرا استضافت فيه سيده، قالت إن ابنتها، وتدعى «زبيدة» مختفية قسريا وأنها تعرضت للاغتصاب والتعذيب على يد «عناصر أمنية صربية»، مطالبة السلطات بكشف مصير ابنتها، وفي أي سجن قبيح؟ وتبين كذب ونقصية القصة، وأنها مجرد سيناريو من تأليف وإخراج القننة الخبيثة؛ وهل ننسى الدور الذي لعبته الدي بي بي سي» في قضية مقتل الشاب الإيطالي ريجيني بنشر الأكاذيب والإقراءات عن تورط الأمن المصري في مقتله لضرب العلاقات القوية بين إيطاليا ومصر، واختلاق وقائع كاذبة من أن ريجيني، بأنه تم تعذيبه في قسم شرطة الأزبكية.. ثم تم نقله إلى مقر الأمن الوطني في لاظوغلي، ولقي حتفه هناك، وهو كذب آشرف، إذ علمنا أن ريجيني لم يدخل قسم الأزبكية من الأصل، وأن دائرة تحركاته المرصودة من خلال اتصالات هاتفه، والفيديو الصوره له مع بائع صحف، كانت في منطقة الدقي».

مشكلة العرب

يسأل عماد الدين أنيب في «الوطن» عن العرب قائلا: «لماذا يتقدم غيرهم وهم يتخلفون؟ من الممكن كتابة موسوعات ومجلات في تحليل هذه الظاهرة الكونية بدون الوصول إلى تشخيص العلة وفهم أسباب التخلف واستخلاص الدروس والعبر.. ولعل يقين الكاتب أن ما نحن فيه، بدون تنظير وبدون فلسفة وراءه 3 أسباب، أولها أن كل مجتمع منقسم على نفسه بمعنى أنه يتسكك بما يفرقه، أكثر من الاستمسك بما يجمعه، ثانيا: إن عداء العرب لأنفسهم أكثر من عدائهم لخصومهم، بمعنى أن مشكلتي مع «جاري شقيقي» أكثر خصومة من «عدوي الأكد البعيد».. ثالثا: إن دول الإقليم غير العربية، والفوق الكبرى لديها مشروعات قديمة متجددة تقوم بإتقان، يتم تنفيذها بقدرة على خريطة المنطقة العربية، بينما العرب – أصحاب الصلحة – لا يوجد لديهم مشروع مضاد خاص بهم.

لا يمكن ل350 مليون مواطن عربي لديهم 3 من أقوى صناديق سيادية في العالم، يمتلكون نصف ثروة الطاقة، يطولون بحرين ويتحكمون في 4 ممرات استراتيجية في مرور التجارة، لديهم حضارة منذ 2500 عام قبل الميلاد، بلادهم هي مهد الحضارة لأهم 3 ديانات في العالم، يمكنون سقوا من أكبر أسواق العالم، يخرجون 12 مليون طالب وتلميذ من

الغدر الإثيوبي

البداية مع تداعيات ملف سد النهضة حيث: «يشجب جلال عارف في «الأخبار»، التصريحات المتسوية لرئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد، أمام البرلمان حول تلميح باللجوء لخيارات عسكرية في التعامل مع قضية السد، واستشهد الكاتب ببيان وزارة الخارجية المصرية، الذي كشف عن أن «القاهرة» كانت على الدوام مع الاعتماد على التفاوض، وفقا لمبادئ القانون الدولي والشريعة الدولية.

وأنه مع الجمود الذي اكتنف المفاوضات، فإن مصر قبلت دعوة الولايات المتحدة لاجتماع وزراء خارجية الدول الثلاث (مصر والسودان وإثيوبيا) في واشنطن، اتساقا مع سياستها الثابتة وثقة في المساعي الحميمة التي تبذلها الولايات المتحدة.

يرى الكاتب أن بيان الخارجية الحاسم لا يحتاج لأي تأويل. ومصالح مصر لا يمكن أن تحكها مزايدات داخلية لأي طرف، أو مراوغات تحملتها مصر أكثر من اللازم، مصر لم تطلب إلا حقوقها ولم تعتمد إلا على قواعد القانون الدولي والاتفاقيات الملزمة للمعجم.

لا تريد مصر التصعيد بل تسعى للتوافق السدي لا بديل عنه، والذي يضمن مصالح كل الأطراف، ويحقق لإثيوبيا التنمية المطلوبة، ويحفظ للسودان ومصر نصيبهما العادل والمستحق من مياه النيل، والحديث عن مصر هنا يعني ااجتماع المصري على أن مياه النيل قضية حياة وجود.

يعني أن مصالح الشعوب كلها لا يمكن أن تعتمد على الوعود المرسله، ولا أن تخضع للمزايدات الدلالية بدبلا للقانون الدولي والاتفاقيات المنظمة لعلاقات الدول المتشاركة في الأنهار الدولية.

وشدد الكاتب على أنه لا بدسبل عن التوافق الذي يحفظ مصالح كل الأطراف، ولا مجال للتفاوض في المرواغة أو المحاولات الحكومية بالفشل لفرض الأمر الواقع، ولا مكان للحديث الأجو عن القوة العسكرية».

فلْيذهب للجحيم

شارك مجدي سرحان في «الوحد» الغاضبين من أبي أحمد: «التصريحات «الحججورية» المنفلتة التي صدرت من رئيس الوزراء الإثيوبي حول استعداد دولته لتحشد مليون مقاتل، إذا ما اضطرت للحرب.. ضد مصر طبعاً، لحماية مشروع سد النهضة.

هذا السلام صدر بالفعل من أبي أحمد.. سرجان جائزة نوبل العالمية، ولا مجال هنا لكل مساوالت التهويل التي يبديها بعض من يزعمون «القدانية» ويتخفون بالمسؤول الإثيوبي المبررات لحدثيه الأخرى، مثل أنه يتحدث أمام برلمان بلده ويرد على الأسئلة، أو أنه من حقّه أن يقول ذلك مثله مثل أي قائد دولة يدافع عن مصالح وأمن بلده، أو غير ذلك.

فكل هذه المحاولات البائسة لا تبرر للرجل حديثه العدائي هذا، خاصة أن مصر لم يصدر منها على جميع التصريحات الرسمية، أي حديث عن حرب أو صدام أو عدوان، بل هي أكدت أنها تدافع عن حقوقها المائية بكل السبل القانونية المتاحة، وبما يحافظ على حقوق جميع الأطراف.. وإذا كان هناك من حدث عن حرب أو «هجوم صاروخي» أو نسف للسد الإثيوبي، فلم يحدث ذلك إلا من بعض التوفعاء أو المؤثرين أو الغرضيين من «مرضى الشبيبة الزرقاء» وغيرهم من منصات «التحريض الاجتماعي» وهذا هو ما ربما يهتما تحديدا وهو مؤشر واضح لدى خطورة ما يحدث على هذه الواوعم.. وتأثيره الخطير الذي يمكن أن يؤدي إلى خلق أزمات سياسية أو إشعال حروب بين دول.

حب أرتي

العلاقة بين إسرائيل وإثيوبيا كما تصفها مي زام في «المصري اليوم» علاقة خاصة، ملوك إثيوبيا القدامى كانوا يعتبرون أنفسهم من نسل سليمان عليه السلام، أساطيرهم تقسول أن جداهم «مئيلك الأول» هو ثرة زواج الملك سليمان وملكة سبأ، التي يطلقون عليها اسم «عدنا».

ورغم تحول هؤلاء السلوك من اليهودية إلى المسيحية، فقد ظلوا يفتخرون بهذا النسب حتى أن آخرهم «هيلياساسي» كان يطلق على نفسه لقب أسد يهودا، ويذكر التاريخ أن بعض ملوك الحبشة هدوا بتعظيم مصر وقطع مياه النيل عنها في زمن الماليك، بعد هزائم الجيوش الصليبية، وكانت حجتهم اضطهاد المسيحيين في مصر، هذا التاريخ لا يمكن إهماله لكن يمكن التعامل معه، أي صراع مرهون بحقائقه، ولا يمكن إدارة أي قضية أو مشكلة بدون الإنام بكل تفاصيلها ودخالتها، ولا يمكن أن نحل الأزمات بلغة العواطف أو الاستعطف، اللغة المعترف بها عالميا هي لغة المصالح، وهي التي جعلت دولة الإمارات تقرب من الهند، وتتعد عن باكستان وتختلف مع السعودية.

إثيوبيا مثل غيرها تسعى للمصالح، وهي دولة بلا موانئ، لذا تستخدم موانئ دول الجوار المطلة على البحر الأحمر، جيوتي وإريتريا بصفة خاصة، في تعاملاتها التجارية، بدون هذه الموانئ تصبح إثيوبيا محاصرة داخل حدودها. موانئ القرن الإفريقي تزاد أهميتها يوما بعد يوم، خاصة بعد إعلان الصين عن مبادرة الحزام والطريق، الصين تستثمر أموالا طائلة في الموانئ المطلة على بحر العرب والبحر الأحمر، وكذلك تغعل دبي وقطر وتركيا وغيرها».

أين أنت يا مدبولي؟

«الرئيس حين يسافر للخارج لأي سبب، لابد أنه يكلف رئيس الوزراء بإدارة شؤون البلاد، ويكون التكليف بقرار محدد المدة، يضيف محمد أمين في «المصري اليوم»، هذه مسألة بروتوكولية. صحيح أن رئيس الوزراء لا يفعل شيئا بالتكليف، إلا أنه إجراء رسمي، فهل صدر قرار جمهوري بتكليف مصطفى مدبولي، ماذا فعل بالتكليف؟ رئيس الوزراء نفسه لديه صلاحيات لواجهة «غرق القاهرة»، فما هي الإجراءات التي اتخذها مدبولي لإقناع القاهرة؟ وهل يمكن أن يمر الأمر بدون حساب؟ هل طلب من الأجهزة السيادية سرعة التدخل؟ هل طلب من وزير الداخلية تدخل رجال الأمن وقرب الإقناع؟ هل طلب من وزارة الدفاع نجدة القاهرة ومنطقة مصر الجديدة وصلاص سالم؟ أم أن الأمر اقتصر على تعطيل الدراسة في المدارس والجامعات فقط؟ وبالتأكيد، فقد عاش المصريون ليلة، غابت فيها الحكومة تماما عن الساحة، فالعاشرون من المطار قضاو سبع ساعات في صلاص سالم.. بعد أن تم غلق أنفاق العبور والعروبة والعبور.. طلب المدارس تغذوا عشر ساعات، ويضاهيه خلوا الأديرة والكنائس والمحطات لقضاء الحاجة، فإين كانت الحكومة كل هذا الوقت؟ التفسير الوحيد أن «الرئيس كان قد سافر»، في

وجود الحكومة في الشارع ليس المعيار

عبد الطيف المناوي في «المصري اليوم» يقول: «لا يحتاج إلى شواهد أو استطلاعات أو دراسات حالة أو جولات ميدانية، لتؤكد أن الدولة المصرية يتاريخها الكبير والضارب في جذور الحضارة فضلت في مواجهة تتسعين دقيقة من الأمطار»، نعم، ساعة ونصف الساعة فقط كانت خفيفة بأن تتشكك هلاك البنية التحتية في القاهرة، ومناطق أخرى من الجمهورية. ساعة ونصف الساعة فقط غرقت فيها الشوارع، وثلث



محمد سامي الكيال*

الثورة وابتكار الحيز العام: ما الذي يمكن أن يقوله الثأرون؟

تشهد التحركات الاحتجاجية، ذات الطابع الاجتماعي والطبيقي، تصاعداً مطرداً على الصعيد العالمي، عقب فاصل جمود نسبي، طغت فيه قضايا الهوية، وأنماط الحياة على الخطاب العام، مع انتكاس الموجة الثورية الأولى التي أطلقها الربيع العربي، يبدو أن العالم العربي اليوم يعود ليبحث لموقع متميزاً في خريطة الاحتجاجات، ولواجهة كل الأسئلة الصعبة التي تتعلق بالتغيير الراديكالي في عصرنا.

يرى كثيرون أن الجمهور المتنفس في موجتي الربيع العربي قد تجاوز الأنماط التقليدية في الحشد والتنظيم، وابتكر أساليب جديدة في التواصل، تتجاوز المؤسسات السياسية التقليدية، مثل الحزب وال نقابة، نحو شكل جديد من «التنظيم الشبكي»، الذي يربط بين مجموعات متباينة بأسلوب غير هرمي، عبر وسائل اتصال متطورة، وبعد أن اكتسب موقع «فيسبوك» صبغة ثورية ما ملطع هذا العقد، «حتل «واتس آب» دوراً شبيهاً الآن، يظهر هذا واضحاً في لبنان والعراق والجزائر.

إلا أن هذا الأسلوب الاحتجاجي، رغم كل إمكاناته، أبدى جوانب ضعف كبيرة، من ناحية قدرته على الاستمرار وتقديم خطاب سياسي وثقافي واضح، الأهم من تجاوز التنظيمات السياسية التقليدية يفترض ابتكار أشكال اجتماعية بديلة للتنظيم، إما بهدف تأمين التسيير الذاتي لشؤون الحياة، أو لبناء سلطة مضادة لسلطة النظام القائم، وأحياناً لتحقيق الهدف معاً، ورغم كل الحديث عن المواجهة بين الشارع والميدان من جهة والسلطة ومؤسساتها من جهة أخرى، فإننا لم نشهد في أي حالة احتجاجية، مهما بلغ زخمها وطموحها، ابتكارات من هذا النوع، فضلاً عن أن الثورات العربية الأحدث نجاحاً، خاصة الثورتين التونسية والسودانية، كانت تقليدية أكثر مما يتصور البعض، فقد لعبت فيها التنظيمات القاسية والجزرية دوراً كبيراً في تحويل احتجاج الجمهور إلى أهداف سياسية قابلة للتفتيت.

رغم كل هذا، لا يمكن الحكم على الحيوية الاجتماعية الكبيرة، المنتجة لهذه الاحتجاجات، بالفشل سلفاً، أو القول بعجزيتها، نشهد حشوداً كبيرة من البشر الراضين للمنظومة القائمة، ليس فقط بأبعادها السياسية، بل أيضاً الثقافية والاجتماعية، وضغاً واضحاً في الشبكات الزبائنية، التي أمنت دور الوساطة الاجتماعية سابقاً، ما حفظ الاستقرار السلطوي لعقود، هنالك إذن حالة «خروج» عامة من أطر الهيمنة السلطوية، وهو وضع حافل بإمكانات عديدة، فما السذي يحققه الحشون بخروجهم هذا؟ وهل بإمكانهم، بادواتهم الاحتجاجية الحالية، إبداع أشكال اجتماعية للتضامن، وهيمنة سياسية وثقافية مضادة؟

التنظيم والتواصل

يقوم مفهوم «التنظيم الشبكي» على أساس القبول بتعددية المواقع الاجتماعية في عصرنا. لم يعد البشر مجتمعين في مؤسسات انضباطية ذات حدود واضحة، مثل العمل والمؤسسات الحكومية، يتعرضون فيها لظروف متشابهة في العمل والحياة. كما أن الهويات الاجتماعية والطبقية المهوورة أصبحت أكثر مرونة وسهولة، ضمن هذا الظرف يتفرع المجتمع إلى عددٍ صعب التحصر من المجموعات الفرعية، ويتفتت الحيز العام إلى كثيرٍ من المساحات الخصوصية غير واضحة المعالم، البشر اليوم يعيشون غالباً على «التخوم»: أعمال ومهن غير مستقرة، تصطبغ بكثيرٍ من «الإبداع» والمبادرة الذاتية واستثمار السمات والمهارات الشخصية، أصبحت ممارسة لتأكيد الذات الفردية أكثر من تعزيز تماسك المجموعة، العواطف والقيم الثقافية والأخلاقية أصبحت جزءاً مدمجاً في الإنتاج المادي نفسه، ضمن هذا الشرط لم يعد من الممكن أن يتوحد البشر بسهولة في تنظيمات ذات هزيمة واضحة، ويقدموا مطالب واحدة ومحددة بدقة، إلا أن المجتمع لم يبتده، بل تغيرت أشكال تواصله فقط، أصبح بإمكان الجمهور، الذي صار أكثر نداءً وإبداعاً، أن يتواصل بأساليب مبتكرة، ويتحرك برونة أكثر لطرح سلسلة متتوعة من المطالب، بقدر تنوع البشر أنفسهم، والاحتجاج يصرح لقاءً حراً للبشر متخففة، تقوم وحدثته على وعيهم بالاختلاف.

يقدم هذا الطرح وصفاً مالياً، وإن كان لا يخلو من الصحة، للطريقة التي يتم بها عدد من الاحتجاجات، إلا أنه لا يستطيع أن يبني تصوراً واضحاً عن الأسلوب الذي سيقع عليه الجمهور إرادته، والبدائل التي يمكن أن يقدمها، فضلاً عن الطريقة التي سيجافظ بها على تماسكه على المدى الطويل، التجربة أثبتت أن كثيرًا من الحركات المبشرة، خاصة في دول الغربية، انتهت بسرعة كما نشأت، بدون أن تحقق أثراً يذكر، فمن حركة «احتلوا وول ستريت» في أمريكا، وصولاً لاحتجاج اليونان وإسبانيا وفرنسا، حلت التنظيمات بسرعة محل الجمهور المتغوث، مثل «ميسمار» الحزب الديمقراطي الأمريكي، وحركتي بوبديوس وسيريزين، وهي تنظيمات لم تثبت نجاحاتها السياسية الكبيرة. في العالم العربي كانت المآلات أكثر مأساوية، فقد عجز الثوار حتى عن تأسيس تنظيمات صعبة الفعالية، رغم كل الوجهات المبتكرة التي خاضوها، لا يمكن بالتالي الحديث بجديّة عن «تنظيم» شبكي، هنالك «تواصل» شبكي بين الجمهور، تؤمّنه وسائل اتصال أكثر تقدماً، ولكن التواصل بعد ذاته ليس تنظيمًا ولا يؤدي بالضرورة إلى ابتكار البدائل، وإن كان الأساس الأولي لكل تنظيم وكل فعل، فكيف يتم هذا التواصل فعلا في حالتنا، بعيدا عن تحديده التقني البحت؟

فعل كلامي

يغبنا مساحة عامة يتم بها التواصل، حاول الحشون يوماً إعادة ابتكار الحيز العام بأكثر أشكاله مادية وبسيطة، احتلال الميادين والمساحات، وتحويلها إلى مكان للقاء الاجتماعي المباشر، يتداول الناس فيه عن طريق لغتهم العادية والمشتركة، الأفكار والتجارب والأطباعات، اللغة لا تقوم بنقل العواطف والوقائع وحسب، ولا يطبق عليها معيار السحق والكذب وحده، بل هي أيضا «فعل»، أي نشاط يسعى لإحداث تغيير في الوقائع والتأثير على السلوك، عن طريق صيغ معينة مثل الأمر والسؤال والمطلب والحاجة والتعبير عن المشاعر.

الاستخدام المتكثف للشبكات، في حالة الاحتجاجات الليبانية مثلاً، هو نمط لفعل كلامي، يقوم على رفض زعامات مركزية طائفية واجتماعية والاستهانة بها، ما يجعله ممارسة سياسية بامتياز، لا تعبر فقط عن تجاوز نمط ما في الهيمنة، بل تساهم في فعل التجاوز وتعدّل عن طريق سلب الاحترام الاجتماعي في الراسمال الرمزي من شخصيات معينة، ولكنها تحدثت هذا عن تفاهل تفاهل بالوقائع والرفض، ولم نشهد حتى الآن تركيبات إيجابية لرغبة الجمهور المتنفس، يتحول فيها رفض المنظومة إلى آفاق حياتية وسياسية جديدة. لم يستطع الميادين الحثلي أن يصبح حيزاً بديلاً، تبنته سلطه مضادة.

لتحلول التواصل إلى فعل تنظيمي قادر على التغيير، حدثت الاحتجاجات إلى أكثر من شبكات حديثة للاتصال والاحتلال العفسيو للشوارع والميادين، ربما يتطلب الأمر جهد الجمهور المتعدد طبقة قادرة على تبديل العلاقات الاجتماعية، أي مجموعة متماسكة ذات مصالح متقاربة، يعنى أهميتها بوصفها فئة تحل محلها اجتماعياً يمكنها من إحداث التغيير المنشود، وهذا يتطلب، ضمن أمورٍ أخرى، إنتاج رموز ودوال تظهر تماسك مطالب هذه الطبقة، وتساهم في فرض هيمنتها، ولكن هل يمكن إنتاج طبقات لذاتها في شرطنا المعاصر؟

أشباح ليبنين

مع كل أزمة اقتصادية يتحدث عدد يون عن شبح ماركس، الذي يعود ليذكر بتناقضات النظام الرأسمالي، ولكن تصاعد الحركات الاحتجاجية في أيماننا، وما تعانينه من انسداد ألقها، حتى على المستوى النظري، يستدعي أشباحاً أخرى، ربما كان شبح ليبنين في مقدمتها، خاصة لدى النقاش حول الأشكال التنظيمية والوعي الطبقي والذواجية السلطة، إلا أن الليبانية تبقى، على أهميتها طروحاً حاشتها، مجرد شبح، فلا يمكن إعادة استنساخ الشرط التاريخي الذي ظهرت فيه، حين نشأت المجالس العمالية بوصفها معطى لا يمكن إغفاله في سيروورة الصراع الطبقي، اليوم من النادر أن نرصد أشكالا مشابهة للتنظيم الذاتي للجمهور، وبالتالي فإن غياب بوصفها حالياً لعمود همة الثوار أو تفصيلهم للعقوبة، بل لأن بروز الأشكال التنظيمية يبدو متعزلاً حالياً لأسباب موضوعية.

تاريخياً ساهمت الهزّات الاجتماعية الكبرى في إنتاج أنماط غير مسبوقة من التضامن المجتمعي، وبالتأكيد لا يمكن أن يمر أكثر من عقد من الاحتجاجات والثورات بدون أن يراكم كثيراً من الخبرات على مستوى التنظيم والخطاب، لنلحظ هذا بشكل واضح في الفرق بين موجتي الربيع العربي، وبين الصبغ مماثلة الرطابة الوطنية العاطفية، والشباب الطاهر البريء في عام 2011، مع أشكال الاحتجاج الأكثر تطورا، التي بدأنا نشهدها منذ نهايات عام 2018، قد تنشأ المنظمة والطبقة تدريجياً، ويصوره لا يمكن التنويع بها مسبقاً، مع تقدم الحركات الثورية وانتشارها، ولكن هذا لن يحدث بالتأكيد، بدون عمل طويل النفس على الصعيد العملي والنظري. الاكتفاء بالتلذذ بالصور الواردة من التجمعات الاحتجاجية، ومهاجمة الثخوية والتنظير، لن يوصل المهتمين بتحقيق التغيير إلى غاياتهم، لا بد من عمل منظّم تقوم به طبقة ما، سواء كان الهدف الاحتجاجي على السلطة أو مواجهتها بسلطة بديلة، هكذا فقط يمكن لنشج ليبنين أن يكون فعّالاً.

* كاتب من سوريا

من أصوات التنوير العربي

منصور فهمي صاحب «أحوال المرأة في الإسلام»: محاولة التنوير الفكري ومصيرها البائس

القاهرة – «القدس العربي»
محمد عبد الرحيم:

«التقليديون لا يخافون عدم التدين، إنما يخفون إعلان عدم احترام الاناخ العام المحيط بالتدين» (منصور فهمي).

شهد المجتمع العربي والمصري بشكل خاص نهضة فكريّة حاولت أن تزيج الراسخ من أفكار العصور الوسطى، كان ذلك في مطلع القرن الثاثة، وكان هنالك العديد من الأصوات، ربما أشهرها من العشرينيات وله حسين «الجاهلي»، وعلي عبد الرزاق وكتابه «الحكم»، وكل منهما دفع ثمن الخروج من الوروث الديني وتبعاته الاجتماعية والسياسية في الأساس، إلا أن هناك أصواتا ما كانت أن تضيف انتقاداتها للسائد إلا واحتقت، بل ارتدت منزوية، والتزمت بأفكار ورؤى قديمة، وقتت ما بقي لها من حياة تكفّر عما اعتقده في النهاية ذنباً قد لا يُعتفّر من هؤلاء يأتي منصور فهمي 1886 – 1959 صاحب كتاب «أحوال المرأة في الإسلام»، الذي يسببه عاش العزلة الفكرية وأثر السلامة حتى نهاية حياته.



قدم منصور فهمي أطروحته للدكتوراه إلى جامعة السوربون في ديسمبر/كانون الأول 1913، تحت عنوان «حال المرأة في التقليد والطور الإسلامي»، التي صدرت بعدها في كتاب بالفرنسية بعنوان «أحوال المرأة في الإسلام».

طالب السوربون ورسالته المشؤومة

قدم منصور فهمي أطروحته للدكتوراه إلى جامعة السوربون في ديسمبر/كانون الأول 1913، تحت عنوان «حال المرأة في التقليد والطور الإسلامي»، التي صدرت بعدها في كتاب بالفرنسية بعنوان «أحوال المرأة في الإسلام».

المراة وضورة طاعة المرأة للرجل، بينما الثاني دافع عن الحجاب وتعدد الزوجات. إلا أن فهمي علم الاجتماع - عن الخطاب الإسلامي وتعامله مع المرأة، مفرقا بين الدين والمؤسسة الدينية من جهة، وشخصية بني الإسلام ونصوه الحديثة، التي ساهمت بشكل أو بآخر في وضعية المرأة في ظل الإسلام. وقد ناقش منصور في جراحة غير مهوودة -وقتها -عدّة قضايا لم يكن أحد يستطيع الاقتراب منها، أو مجرد التفكير فيها بهذه الطريقة.

الدين والتقاليد الاجتماعيّة

بداية يُفرّق فهمي بين الحمديّة والديانة الإسلاميّة، فالأولى تتمثّل في عقيدة محمد في نقاشها الأول، بينما الثانية تعني مؤسسات من أصول ششتى ومناهب مختلفة، اتخذت بمرور الزمن هببة القوانين المقدّسة، فيؤكد على رغبة محمد الشديدة في حماية المرأة وصيانتها، لكن المؤسسات الدينية والقوانين الثيوقراطية هي ما أدّى إلى انحطاط المرأة، لأنها حوّلت سلطة الأب أو رب العائلة إلى سلطة مقدّسة تتماهى مع سلطة الله، وأن هذا الوضع الاجتماعي، ومن ثمّ الديني، جعل البيت هو عمل المرأة الوحيد، وكان عليها أن تزوّج فيه فقراً، ويرى أنه «على الرغم من أن الإسلام أعطى للمرأة شخصية خاصة بها، إلا أننا نؤكد أن المرأة بعد الإسلام وجدت في وضع أكثر دونية عما كانت عليه قبل الإسلام». فإن كانت وضعيتها متدنية نظرياً قبل الإسلام، إلا أن كان لها حضور اجتماعي، فكانت تشارك في الخزرات وتعمل في التجارة ولها حرية اعتناق الدين الذي تريده. أما بعد الإسلام ومن خلال ثغرات النصوص المقدّسة، فالأمر انقلب، فنظريا كان من الضروري أن تكون في وضعية أفضل، لكن واقعيًا واجتماعيًا كانت أسوأ بكثير. «بعد الانتصار القوتحات الإسلاميّة ذلت شخصية المرأة العربية وتلاشت قيمة وزنها الاجتماعي. من المؤسسات ذات المصادر المختلفة تتعدد الزوجات والاسترقاقية والثيوقراطية، كل هذه عوامل تضارفت لتساهم في مهانة المرأة التدريجية». يرى فهمي بدايةً أن الحجاب هو حمضية للتقاليد وليس الدين، فالشريعة الإسلامية لا علاقة لها بالحجاب، كما ربط ما بين (العزلة والحجاب والطبقة الاجتماعيّة) والحجاب والعزلة لم يُفرضها على الجوّاري مثلاً -واقعة عمر بن



عبد اللطيف الوري

فقدكراته تحطّي مرحلة كثيفة من عمره المادي والرمزي؛ إذ تمتد على مدى خمسة أسابيع من فاتح يناير/كانون الثاني 1930 إلى 6 فبراير/ شباط من عام نفسه، وعبرها تنقّل في مكانها الداخلي الذي يوترّ بين كثافة الحساسية ونفاذ الرؤية الثورية عنده، مزواجا في كتابتها بين الأسلوبين المجازي والسريدي.

فقد كتبت الشبائي هذه المذكرات تحت وطأة المرض، فبدأ منزويًا في غرفته الصامتة، أو متزّجًا في حديقة (البليديير)، أو مستجِمًا بين أحضان الطبيعة ومتوحّدًا بها، لذلك نجده يفكر بأهمّية الماضية التي شكّلتها الدموع والأحزان، ويؤمّني النفس لو عدات التي كما كانت في الماضي «مضحاكة فرحة تكفّر العقول، وتنسّي أنها قد أصبحت غريبة بين أشباح لا يفهمونها، مرتفعًا بغيرته في العالم - بوصفه شاعرًا - إلى مستوى الأسطورة الشخصية وهو يقول: «أشعر الآن أنني غريب في هذا الوجود، وأنتي ما أتراد بما في هذا العالم إلا أتراد غربة بين أبناء الحياة»، علاوة على ذلك، يُضنّ الشبائي مذكراته بعض نشاطه الثقافي في الأندية الأدبية، وسجاله مع جيايالي عصره، وعمله الإداري، وتفور من توالي منصب أبيه في القضاء، كما يتحدث، عبر رسالته إلى صفيحة محمد الحلوي، عن أطوار نفسه المتقلّبة، واعتلال صحّته، وتنقله بين البلدات بحثًا عن هواء الاستشفاء والمعافاة، وتلقّي أشعر بالمتنوّرة في بعض المحلّات، وعلاقته «بابولو»، وغير ذلك. إنشأ أن أكثر ما في لغة الشبائي في رسالته، كما في قصائده، هو الإحساس الفادح، القيامي، بالألم وغصص الحياة التي ضاق بها ذراعًا، فيقول: «وأنا في ساحة تصعب أحوال الهموم (...). إن استعمت إلى نفسي لم ألق إلا لاسي بيكي أو أضخّ إلى قلبي لم أسمع إلا النحيب أو قلبت طرفي فيما حولي لم أبصر إلا ظلمات تدجّج من فوقها ظلمات».

كان الشبائي لا يكتب قصائده، أو يُؤمّي نفسه بكتاباتها إلا تحت حافز خارجي وطبيعي يتغيّر له: «فبريت الملقم وأعدت القرباس وتابّلت كتابًا لا عسى أن تحذّثني به النقص من الأثر، ولا يفيض به القلب من عواطف، لأنني لا أعلم متى تطغي على الخواطر...، فمناخ الزمن الذي يُصمّح عليه يحتاج إلى مثل هذا الحافز الذي يغيّر عواطفه ويُغشّر بانيه خيّم «شعلة حبّة نائمة تضطرم في موقد هذا الوجود»، أو «شعلة نارية تتدفّق بين البشر».

تجليات الأنا السيرداتي داخل التباس الفنائي والرومانسي

بسبب ما تنطوي عليه الكتابة نفسها من أصداء وتواريخ ومشاهدات هي نتاج بحث مأمول فيه، وليس توثيق حالات وأسماء فحسب، بيد أن جبران، وبالحالة هاته، يجد نفسه في «فتى الغاب» داخل الموكب، الذي يعرج بنفقات نايه الساحرة شكل حياة بديلة لإنسان نافر من المدينة الجاهلة، أكثر مما يجد في «الجنون»، وصراخه. وفي هذا الصدد يقول جبران: «ولكن إذا كان لا بد من الوصول إلى حقيقيتي بواسطة ما كتبته فما عسى يمدعني عن اتّخاذ فتى الغاب في كتاب «الموكب» لهذه الغاية بدلاً من «الجنون»؟ إن روحي يا مّي أقرب بما لا يقاس إلى «فتى الغاب»، ونغمة نايه منها إلى «الجنون»، وصراخه»، وفي مكان آخر، يكشف عن نسو كناية «الأجنحة المتسكرة».

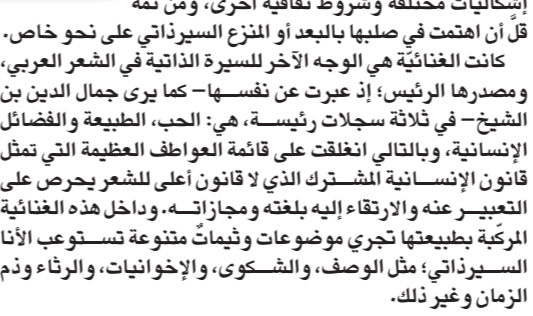
يعترف جبران أن غير يرتقي بذاته تحصيلياً، بأن حياته مضاعفة موزعة بين حياة بشرية عادية وحياة خيالية يصرفها «في مكان قصي هادئ مهيب مسحور لا يحده مكان ولا زمان»، يعود منه شخصاً آخر، غريباً، «شاعراً ببد شبيهة بالضبّاب، يميز جبران بين الخيال والكتب، أو بالأحرى لا يشط في التخيل إلى حد الكتب على نفس، بل هو نتاج لخبرة الحياة التي تغذّي التجربة الذاتية حسنيًا وكينائيًا على نحو قد تتراسل عبره الحواس بما يُشبه «شيدًا غنائيًا».

لكن رؤية جبران تتأثر، بشكل لا يتعاضى منه، من هذه الحديثة المفارقة التي تأخذ شكل تشظّل للسذات يتحول إلى ضباب يرى فيه حقيقته، وغيريّة المنبسيّة، فيظل الوجود لغزًا هلاميًا غير لفظي: «إن ضبابًا يا مّي، أنا ضباب يغمّر الأبداء، ولكنه لا يتحد وإياها (...). ومصيبي أن أنا الضباب، وهو حقيقي، يشقّق إلى لقاء ضباب آخر في الفضاء، يشوق إلى استماع قائل يقول: لست وحدك، نحن اثنتان. إن أنا عرف أنت، أنت بعد هذه «الصباية» كأنها تلبّست حياة جبران، وداخلت رسالته التي كتبها إلى مّي، فلم يصرح بل بالخطر إلى رؤيته للامتنايه التي كانت بدورها «ملتقى لتوجهات روحية غير محدودة الروادف».

في هذه المنظر الرومانسي، ولكن «أقل صوفية»، يستصافد أقوال أشعراء رومانسيين آخرين، يكشّفون فيها طبيعة العلاقة التي بين شعرهم وحياتهم، يحدوهم وهم الاستعادة والناسي على حاضر الذات وعزاء الكتابة؛ فيكتب طمران خليل طمران في مقدمة ديوانه: «وليس أكثر شعري هذا (...) إلا دماغ نرفهنا، وزفرت صعديتها، وقطع من الحياة بددتها، ثم نغمتها قوتفت أنني استعديتها»، وقد ضنّ بعض شعور القصصي طورًا من حياته ونوازعها التي الوجدانية، مثل «حكاية عاشقين»، ويصنر إبراهيم ناجي شعره بمثل هذه الكلمة الدالة: «الشعر عندي هو النفاذة التي أظلم منها على الحياة وهو البلسدم داويث به جراح نفسي عندما بز الأساءة، هذه، أو شعري»، ويمكن أن نعرّف في شعره عن نماذج تشف عن تجاربه الذاتية، حيث يرسم فيها جوانب من شخصيته «الغنائية» بما تتخلّق عليه من لوعة العاطفة وعشاق إلى الحبّ. كما نجد عن جبران من شعراء ابولو، بمن فيهم على محمود بله ومحمد عبد المعطي الهشّري، هذا النوع من الشعر الذي يتغفّر بالذاتية والوجدان الفردي، فلا يمكن بأيّ حال فصلهما عن البعد السيرداتي.

وتكتشف عند أبي القاسم الشبائي ملاحج من سيرته الذاتية ليس في شعره وحسب، بل حتى في مذكراته ورسالته مع مجاليه.

على المستشرقون كثيرًا من المعاني والسمات عندما نعتوا الشعر العربي بأنه «شعر غنائي»، ومن مجلته ريجيس بلاشير الذي وجد أن الشعر الجاهلي القديم يمتحن ذاته في إنسانيته ويكلم نقائسه، وهو في ذلك يعبر على ألا يسحقه المجتمع الذي يعيش فيه، وقدم بعضًا حاشيتا بدوره دراسات حول ملاحج السيرة الذاتية عند شعرائنا القدامى مّن عثروا في شعرهم، وتبعًا للتقليد الأدبي الذي كان سائدًا في عصرهم، على تجارب ذاتية في الحياة صاغوها شعرا بما يعكس من ذوق فرديّة خاصة تخلو قدرهم بمقومات شخصية، وتجارب، وأذواق، ومواقف، واقتناعات، وانشغالات، فقد كان الشاعر في مركز القصيدة العربية التي انطبعت بطابع ذاتيّة، وإلى هذا يشير حين أسعد أحمد الكبير في «طور القصيدة الغنائية في الشعر الحديث (1881 – 1938)»، بقوله إن «القصيدة العربية قد تولدت منذ نشأتها شتّى الأغراض والأصوات الخاصة بالشاعر نفسه، وبقيته وبعية الصراخ أو اللمن من كل ما يتصل بوجوده ويرتبط به نفسيا وعاطفيا، غير أننا نخالفه في أن يعائنه بأن الشعر الغنائي «قد التزم صورة واحدة حتى العصر الحديث، وهي نظام القصيدة أو المقطوعة ذات الوزن الموسيقي الواحد والقافية والموحد والوري الواحد، لأنه نشأت في هذا الشكل أنشعر أشعرًا بتنوعات موسيقية متنوعة، وفي طليعتها الموشح الأندلسي، لكن مثل هذه الدراسات في مجلها (يوسف اليوسف في «تحليل لامية العرب، ضمن: مقالات في الشعر الجاهلي» وحسين الواد في «جماليات الأنا في شعر الأشعي الكبير» وإبراهيم محمد في «جماليات الأنا في الخطاب الشعري»، دراسة في شعر بنشار بن برد، دار الكندي» و«شافة بنت محمد العتيبي، ملاحج السيرة الذاتية في الشعر العربي القديم، دراسة تطبيقية في شعر المتنبي»)، كانت تستوّد عليها أشكاليات مختلفة وشروط ثقافية أخرى، ومن ثمة قلّ أن انفتحت في صلبها بالبعد أو النزاع السيرداتي في نحو خاص، كانت الغنائية هي الوجه الآخر للسيرة الذاتية في الشعر العربي، والمصدرا للرئيس؛ إذ عبرت عن نفسها - كما يرى جمال الدين الشعيبة - في ثلاثة مجالات رئيسية، هي: الحب، الطبيعة والفضائل الإنسانية، وبالتالي انغلقت على قائمة العواطف العظيمة التي تمثّل قانون الإنسانية المشترك الذي لا قانون أعلى للشعر يحصر على التعبير عنه والارتقاء إلى بلوغته ومجازاته، وداخل هذه الغنائية المركبة بطبيعتها تجرى موضوعات وثيمات متنوعة تستوعب أنا السيرداتي، مثل الوصف، والشكوى، والأهتانيات، والرثاء ودم الجنون وغير ذلك.



جبران خليل جبران

في العصر الحديث، نتيجة لصعود خطاب الأنا وتنوع تقوّراته، بدأ تاريخ جديد من عمل السيرة الذاتية وشخصيتها في الشعر؛ فقد جرى الحديث عن السيرة الذاتية الشعرية منذ أن شرع الشعراء العرب، الرومانسيون والمحدثون، طوال القرن العشرين، في عرض قصصهم وجراهم مع الشعر في شكل رسائل، وبيانات، وتصديرات، وسير ذاتية شعرية، ومحيكات سير ذاتية، وجوارات يُضمّنونها بداياتهم الأولى، ودواع كتابتهم للقصيدة، وتصوراتهم الشعرية ومصداقهم الكتابية والعرفية، وبموازاة مع ذلك، كانت القصيدة بوصفها خطابًا نوعيًا مخصوصًا، تتفرّج متخيلًا على كتابة الأنا وتعيد بناء سيرته وفق منطّق خطابي الملمر، بل إن هذه القصيدة أخذت - عبر التاريخي - تحكّت سيرتها بنفسها، تركّز، هنا، على علمين من أعلام الرومانسية العربية ممن فتّح كتابته على سيرة الذات وانهماكاتها في مختبر الوجود، هما: جبران خليل جبران من خلال رسالته مع مّي زيادة، وأبو القاسم الشبائي في مذكراته، في الرسائل التي كان يبعث بها جبران خليل جبران إلى مّي زيادة، يكشف عن قوتله، وارتباطه بأمه، وإحلامه، وميوله ونعرياته، وصحته، وأسرار نفسيته، ومشاريعه وأرائه في الأدب والروح والفنّ، وقد كان يخاطب مّي التي شغف به حبًا، كما يخاطب نفسه حين يسايطه وبغوية، والأغرب أن العلاقة «الرومانسية» بينهما طوّدت بشكل غريب ودامت زهاء عشرين عامًا من دون ان يلتقيا إلا في الضباب، وبينهما - كما قال جبران، أو جبران داويث به جراح نفسي عندما بز الأساءة، هذه، أو شعري»، يكتب جبران بخصوص نسبة تمثيل عليه «الجنون» في «الموكب»، لآراء الغنائي الذي ينظر إليها مؤثرًا بين الشخصي واللاشخصي، قائلاً: «وإذا صح ظني أن أول ضحايا ذلك الكتاب لأن الجنون ليس أنا ككلامي»، قلنا الكتابة تختلف من جهة التلّفظ على المؤلف المرجعي ويعرض عن صيغ حضوره كما هو، وذلك



لقطات من أفلام الثورة الفلسطينية

سينما الثورة الفلسطينية... حفظ وترميم وإتاحة

فلسطين الدوحة، تحت عنوان «تدخلات إبداعية: سينما الثورة الفلسطينية»، وهي: «زهرة الدمان»، 1969، إخراج علي صيام وسينماتوغرافيا هاني جوهرية وترميم عزة الحسن، «فلسطين في العنين»، 1976، إخراج مصطفى أبو علي وترميم عزة الحسن، «الهوية الفلسطينية» 1983، إخراج وترميم قاسم حول، «النساء العاجل»، 1973، إخراج إسماعيل شقوط وترميم بلال شقوط، «هوج الكريات»، 1972، إخراج إسماعيل شقوط وترميم بلال شقوط.

ترميم هذه الأفلام الخمسة وجعلها متاحة، من خلال مهرجانات وعروض خاصة، هو إضافة مهمة إلى عموم التراث السينمائي الفلسطيني المتعلق بشكل شبه تام بالثورة الفلسطينية المؤسسة للهوية الفلسطينية الحديثة، هوية ما بعد النكبة والسنين القليلة اللاحقة لها، إلى أن أطلق الفلسطينيون ثورتهم معها ثقافتهم المعاصرة، من أدب وسينما وصحافة وغناء وفنون، وأسست امتداداتها اليومي، من أدب وسينما وصحافة وغناء وفنون وغيرها، وعرض هذه الأفلام في مهرجانات السينما الفلسطينية لا بد أن يكون عنصراً أساسياً وماداماً في هذه المهرجانات، فهي أولاً قد لا تتاح للمشاهد المهتم، في

من قبل الجيش الإسرائيلي أثناء اجتياحه بيروت عام 1982، وهناك قسم لا بأس به مشتمت لدى أفراد ودول ومؤسسات، وهذا حديث آخر. المتاح من الأفلام الفلسطينية المؤسسة - لنقل - للسينما الفلسطينية المعاصرة، قليل، ويحتاج إلى ترميم، وقبله تجميع وحفظ، لكن الأفلام هذه - رغم ذلك - كانت أساساً لاواعياً أكثر من كونها واعياً، للسينما الفلسطينية اليوم، لاواعياً للمشتركات بينها وبين الأفلام المعاصرة، وواعياً لتوفر بعضها الدائم وهي - وكل ما صدر آنذاك - أفلام أنتجتها فصائل من منظمة التحرير الفلسطينية، كـ«الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين»، و«حركة فتح» - في الذكرى السبعين للثورة، قامت مجموعة بحثية من جامعة «شيفيلد هالام» في إنكلترا باسم «تدخلات إبداعية» بترميم وترقيم خمسة أفلام من سينما الثورة الفلسطينية، بإشراف أناندي رامامورثي، الباحثة في ثقافتها ما بعد الكولونيالية. الأفلام الآن متوفرة بصيغتها الرمزية، وهي جزء من التراث السينمائي الفلسطيني المستعاد، المساهم كذلك في تكوين الذاكرة من هذه السينما، هوية وسياقات وموضوعات.

كثيراً ما تُحال الأفلام في زمننا الراهن، إلى أفلام سابقة، قديمة، يختلف مدى قدمها، قد يكتفي بخمسين وستين عاماً في الحالة الفلسطينية، ويمتد إلى مئة عام في أخرى في العالم. والحديث هنا عن أفلام سابقة من البلد ذاته، حيث الثقافة والاجتماع والسياق هي ذاتها التي تجمع أبناء البلد الواحد. هناك طبعاً تأثيرات عابرة للحدود هي - أكثر - فنية وتقنية وأحياناً سياسية. في سيرة وتطور لأي سينما حالياً، أو لسينما أي بلد، إن هناك دائماً ما يجمع صانعي الأفلام المتهتمين ببلد معين، هناك دائماً تأثير أفلام سابقة على الحديثة والمعاصرة، قد يتفاوت مدى هذا التأثير ومواقفه، حتى إن محاولة تجاوزه وبشكل واع، هو كذلك نوع من تأثيرها على المحاول تجاؤها. والحالة الفلسطينية بارزة بوضوح هنا، ونحن نتحدث عن التأثير أو السيورة في شتى الأشكال. لكن، من أثر بمن؟ لنطرح سؤالاً أكثر جدوى هو: ما الذي أثر في السينما الفلسطينية الراهنة، من أفلام فلسطينية سابقة (أو قديمة)؟ يحملنا ذلك إلى تلك الأفلام السابقة المجهولة (قبل مرحلة الثمانينيات مع ميشيل خليفي وانتقال السينما الفلسطينية إلى الداخل) لأسباب أهمها فقدان العديد منها، وحرقة والاستيلاء عليه



سليم البيك

المهرجانات الدولية (كان، برلين، فينيسيا...) وبدون جائزة ما. هناك مهرجانات للسينما الفلسطينية خارج فلسطين، ومهرجانات عدة داخلها، هناك صناعة تحاول بصعوبة أن تنهض. هناك عمل مؤسسي جدي وجدير بالاهتمام كـ«فيلم لاب: فلسطين» التي تشغل على صناعة الفيلم الفلسطيني، و«مؤسسة الفيلم الفلسطيني» التي تستكمل دور «مؤسسة السينما الفلسطينية» كجسم جامع وداعم لعموم الإنتاج السينمائي الفلسطيني. كل ما ذكر له أساس واحد هو سينما الثورة الفلسطينية، ما نحتاجه اليوم هو أن يكون لأفلام الثورة (الأفلام التي شكلت سينما أفلام الضالعة والنسبية والمنهوية، صير أن يكون للأفلام الضالعة والنسبية والمنهوية، صير الأفلام الخمسة أعلاه: الحفظ والترميم والإتاحة، عرض روايتها لما حصل في النكبة، وما تلاها... إلى اليوم.

* كاتب فلسطيني - سوريا



الطريق إلى كتابة الرواية

مصطفى لغتيري

اهتمام على المستوى العربي، فهي بحق مغامرة إبداعية عسكرة وظفت التراث بشكل فعال ومنتج، من خلال لغة تحكي عصر أبي هريرة وبيئته الاجتماعية... وعلى الكاتب أن يعي أن الرواية عمل تخيبي، أي أنها من ورق أو من كلمات، لذا حين يكتب روايته عليه أن يتخلص من وهم الواقعية، ويسعى في المقابل إلى خلق «واقعية» الخاصة، و«واقعية» ليست سوى فسه الروائي، الذي يعين أن يقدمه لنا أيضاً بالحد، من خلال التحكم في الشخصيات والأحداث والفضاء والزمان، واللغة، أي بقدر ما يقدّمه فنية منسجمة العناصر والكلمات... فرواية «مئة عام من العزلة»، رائعة، ليس لأنها نقلت لنا الواقع، بل لأنها استطاعت خلق واقعها، الذي أضفى إضافة نوعية إلى الواقع الحقيقي، ومع ذلك يبقى «واقعاً» مختلفاً، تتكرر فيه أسماء الشخصيات من جيل إلى جيل بشكل مرده، وحين تموت أرسو لا مثلاً تصعد جنحتها أمام أعيننا إلى السماء... حقاً ما أروع من «واقع» ينجح الخيال.

كسما إن الحوار مهم في فني كتابة الرواية لأنه يجعلنا نصغي مباشرة إلى الشخصيات دون وساطة من الكاتب، لكن يجب الانتباه إلى هذا الحوار فتجلب الشخصية تتحدث بما يلائم مستوى ثقافتها والاجتماعي، فمن الغريب جداً أن تجد شخصية في إحدى الروايات تتحدث بلغة عائلة أو لغة الشعراء، رغم أن الكاتب يقدمها لنا كونه تعاني من الأمية، أو ذات مستوى تعليمي بسيط، ما يخلق نوعاً من الانقسام، الذي يعين على الفاص تجاوزه من خلال إنطاق الشخص، بما يلائم مستواها التعليمي وانتماءها الاجتماعي.

وكما كان الحوار قصيراً ومختوراً أدى وظيفة، فلا أقرب من أسرار الشخصيات في الحديث بشكل مسهب، يؤدي حتماً إلى الملل، ويبدو للقارئ كالمقاومة لا فائدة منه. كسما أن أهمية الحوار تتجلى كذلك في خلق الجو الدرامي المطلوب في الفن القصصي، لأننا بواسطته يمكن استكشاف الفكرة وتقييمها، فكل شخصية تصورنا ومصالحها، ومن الإيجابي جداً إبراز ذلك في حوارها مع بعضها بعضاً، لتطور أحداث القصة بشكل درامي. الرواية الناجحة تتمتع بدينامية قوية «الدراما» في أبسط تعريفها هي الصراع، ولكي تتحقق في القصة فتر دائماً في الشيء ونقيضه، وضع للشخصية الرئيسية شخصية مناقضة تمنعها من تحقيق أهدافها.

وأنت كتبت روايتك تذكر دائماً أن القارئ يهوى تلك الانفلاتات، الغائزات، الغائزات، التي تكسر ما تبدو مفاجئة وغير معقولة ولا يقبلها العقل، إلا أنها بقدر ما «واقعية» الأحداث وتمنحنا كثيراً من الطرفة المرتجاة، وتحلق بالخيال إلى أقصى الحدود، وهي حقيقة انفلاتات جميلة، تجعل القارئ ينفلت من صرامة الواقع، كما يحدث وأنت تتحدث عن «شخصية» في إحدى فصصك فتقول: بعد ليلة أرق يعشي «س»، وحيداً في شارع مقفر في إحدى المدن الكبرى.. الصباح يتأبأ ما يزال، محاولاً طرد وسن مرتبك من الأحقاد.. يتوقف «س» عند بركة اصطناعية، بينما تهب على سحنه لفحات نسيم منعتي، في تلك اللحظة تحديداً تقاوجه جورية بحسب ظهورها الربك.. تنطق على سطح البركة وما تلبث أمام هولته أن تحدثه...

وأنت كتبت روايتك لا تنس ذلك أن الحكمة من التقنيات الأساسية في الكتابة القصصية، وعلى الكاتب أن يوليها أهمية خاصة، حتى يتقن كتابة رواياته ويأسط تعريف لها أدنى من التشويق، والحكمة تعني في أبسط تعريف لها أن يكون الحدث التالي نتيجة للحدث السابق، ولتوضيح الفرق بين الأحداث بحبكة وبغيرها نورد المثالين التاليين.

حدثان بدون حبكة: مات الزوج وبعد أسبوع واحد ماتت الزوجة.
حدثان بحبكة: مات الزوج وبعد أسبوع واحد ماتت الزوجة حزناً عليه.

ويعد الوصف من العناصر المهمة في كتابة الرواية، وهو فن قائم بذاته يحتاج كثيراً من الدربة لإتقانه كي يبهير القارئ، خاصة إذا كان وصفاً يتخلله بعض المجاز بدون أن يستغرق فيه بشكل كلي، ويتألق الوصف في الرواية كذلك حين يكون مساهماً في تطوير الأحداث، وحين يكون بمثابة معادل موضوعي يعكس لنا بشكل غير مباشر الحالة النفسية للشخصيات.

* كاتب من المغرب

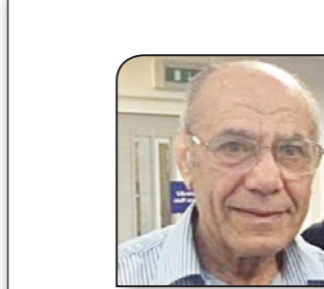
صناعة الجمال الخطي في منجز المصري خضير البورسيدي



محمد البندوري

بقواعده وتووع مجاله حاضر في البناء الفني، وحاضر في البناء الشكلي، وحاضر بمجمولته الجمالية في البناء العام للأعمال الإبداعية للمبدع خضير البورسيدي. وهذا قطعاً ينم عن الاتجاهات المتواصلة التي تجعل أعماله تتبنى على مستحدثات تقنية معاصرة، لتضحي مقلدة بالإيجاءات والدلالات، فكونه يتخذ من المساحة ومن قيم السطح بعداً جمالياً، ومن الحروف والشكل بؤراً جمالية، ومن الشكل العام إيقاعاً حنياً للخط؛ كل ذلك يجعل من أعماله إطاراً جمالياً موحداً قوامه الانسجام، يتمثل للعقومات الجمالية المتنوعة للعمل الخطي، الذي يعتمل الحروف والمقاطع والكلمات، يسيطر جزء منها في الأعمال على كامل تكويناتها، بحيث يصبح مركزاً للجمال، وفق أنساق متناعمة مع كل تلك العناصر في المزاجية بين ضروب متعددة من الخطوط ومن المفردات الفنية. فاليد يستغل على رشاقة الحرف العربي، خاصة منه الثلث والديواني، وعلى حركيته، ليبتدئ من ذلك جماليات وقياساً تعبيرية صرفة، وبذلك تترأى أعماله متحفاً عربياً جمالياً نتاج تطور كبير في مجال الخط العربي، تتبدى فيه اتجاهات نابعة من السيميولوجية المحلية، ومن المؤثرات الفنية المعاصرة، وهو ما يحيل إلى المشروع الذاتي للمبدع، الذي استطاع بخبرته العالية أن يؤسس صرحاً جمالياً للخط العربي في الفن العالمي المعاصر، ويرصمه بجواهر من التراث الثقافي العربي الإسلامي الأصل بكل ما يكتنزه من منمنمات ذات جماليات فاخرة، ويصغفه بالألوان المعاصرة، ويريكبه بالتقنيات الحديثة، حتى أضفى في صفة منجزاً جمالياً متفرداً في سماء الإبداع العالمي المعاصر.

* كاتب مغربي



قصي الشيخ عسكر

لم يجرؤ على فقهما.

تساوى لديه الليل والنهار.

يصبح الطاووس ملك العالم وفي آخر لحظة يفقد ساقيه.

ظن النمل بالزئزنة صديقاً، أخذ يعده.

* كاتب عراقي يعيش في نونغفام

يعتبر الفنان خضير البورسيدي هراً ما شامخاً بمنجزاته الكبيرة في الخط العربي في العالم، فهو يشتغل بمفردات لغته الخطية على نحو كلي من الجمال، إذ يقدم نماذج خطية غاية في الرعة، تجعل أعماله تتبدى في نطاق جمالي ساحر، مقرون بالقواعد الصارمة، ومنتقى بالخرف البهية، ليشكل مساحة شاسعة في العالم من إبداعه الفريد المخالف للمألوف، مرتكزاً على فضاء فني يعج بطقوس تعبيرية دائمة البناء والتجديد. ولا شك في أن السمات الجمالية التي يمتنع بها الخط العربي بأنواعه المختلفة، سسما بها المبدع إلى مصفاة الذروة الفنية عالمياً، بما يقدمه في هذا الاتجاه من أشكال خطية وصيغ بنيائية يعصرن بها الأسلوب لينجحه نحو عوالم جديدة توجّه الطريقة التعبيرية، وتقدو إلى جعل التراث الحضاري العربي الإسلامي مجالاً إبداعياً حيويًا متجدداً، وتتبدى هذه التجربة الفنية في مجال الخط العربي وإثارة في العالم العربي قياساً بمكانة المبدع وخبرته، وقياساً بما طبع به الجبال الفني من جماليات رائعة وزخرفات فائقة وأشكال مبهجة، فجعل أعماله يحكيها الالتزام بالضوابط الخطية وتحكمها القواعد الصارمة. كما أن خبرة المبدع خضير البورسيدي تفصح عن عدد من التراكيب الخطية المفيدة بالقواعد، والمدرجة بالجماليات المتنوعة، خاصة في خط الثلث، الخط الأجل والأصعب في الأنواع الخطية العربية، وفي الخط الديواني، وفي غيرها من الأنواع الخطية العربية، التي يشكها المبدع وفق خاصيات جمالية معاصرة، ما يؤشر إلى تطوع الحرف للألوان والأشكال، وتطوع الأنواع لخدمة الجمالية العربية في نطاق تناسقي بين الأشكال والخطوط والمادة الفنية المعاصرة، بمعية الخراف والمنمنمات العربية الأصلية، إذ تشكل جميعها إيقاعات ذات سفونية مبهجة، تلامس السمع كما النفس، وهي تبدأ من عملية البناء الفضائي ونفضي إلى مسلك إبداعي بدعي، تحكمه القوة التعبيرية، وتستحوذ عليه الصفات الجمالية بتعددية شكلية متناسقة، لا كل ذلك يتأني بالتقنيات العلامية التي يوظفها المبدع، وتضج عنها بشكل جلي الاستعمالات الخطية واللونية والتنوع في الشكل وطرائق الوضع، والأشكال المتنوعة، وهي تبرز قدرته التحكيمية في الفضاء كسما أن الربط بين مختلف المفردات الخطية، والربط بين مجموع من العناصر الشكلية، والاستخدامات التحولية، بشكل نقلة إبداعية نوعية في مجال الخط العربي، وتتم عن تحكمه القوي في الإنجاز.

ومن منظور آخر - فإن مراسه ييسر تدبير المجال الجمالي في ما يخص تناسق الألوان وشكلية مزج الحروف والدوائر والريعات والمستطيلات، وفق القواعد المتعارف عليها، ووفق الأشكال السدحثة بنوع من التجاور والتمازج والتماسك، وينوع من التوازن الإبداعي، مع ضمانات من التنعيم والتكامل والانسجام، إنه مسلك جمالي في تجربة المبدع الخطية يخطى بها المستهلك ويحدث من خلالها أسلوباً خطياً معاصراً



قصص قصيرة جداً

مات البلبل خارج القفص.

لسانه لا يعيز بين الحلو والمر.

ترك الثعلب زيله وغادر الحقل.

أغض عينيه لحظة يتأمل فيهره جمال الغلام ثم

يكرم لبنى عبد العزيز ومؤسسة «مجدي يعقوب» أسرة مسلسل «أبو العروسة» في حفل الافتتاح تونس والجزائر والمغرب والسودان تشارك الأحد بفرق استعراضية في مهرجان الفنون والفولكلور الأفرو - صيني في مصر

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هندواي:

تنتقل يوم الأحد المقبل، فعاليات الدورة الرابعة من مهرجان الفنون والفولكلور الأفرو - صيني برئاسة سفير عبد القادر، خبيرة المهرجانات الدولية، المهرجان تشارك فيها 28 دولة، من مختلف أرجاء القارة الأفريقية، منها الجزائر بفرقة «وردة الجزائرية»، وتونس بفرقة «زوار الحضرة الفلكلورية»، والمغرب بفرقة «عبيدات الرومي»، والسودان بفرقة «هالينسا»، وجنوب السودان بفرقة «أشولي الفولكلورية»، وكذلك فرق من الكونغو، ومالوي، وأوغندا، وتامبيا، وجنوب أفريقيا، والكاميرون،

والكونغو برازيفيل، والكونغو الديمقراطية، وليسوتو، ومالوي، وأنتيوبيا ورواندا، إضافة لجمهورية الصين الشعبية للفنون الشعبية، و«توشكي للفنون الشعبية»، و«سيشهد المهرجان تكريم عدد من الشخصيات المؤثرة في المجال الثقافي والفني والاجتماعي، منهم الفنانة لبنى عبد العزيز، التي قدمت عددا كبيرا من الأفلام، منها «الوسادة الخالية»، و«غرام الأسياد»، واشتهرت بشخصية



لبنى عبد العزيز

«عروس النيل»، التي قدمتها في فيلم بالإسم نفسه، مع رشدي أباطة. كذلك سيتم تكريم أسرة مسلسل «أبو العروسة»، لما قدمه من قيم أصيلة في الأسرة المصرية، وهو من بطولة سيد رجب، وسوسن بدر، ورائيا فريد شوقي، ومدحت صالح، إضافة لتكريم الدكتور أحمد عوض، رئيس الهيئة العامة لقصور الثقافة، لما قام به من دور كبير أثناء توليه عدا من المناصب في وزارة الثقافة، ومؤسسة الدكتور مجدي يعقوب، التي تقدم خدمات جليلة للأطفال مرضى القلب، حيث يتم إجراء العمليات لمئات الأطفال سنويا بالمجان، والمؤسسة مقرها أسوان، وفرقة «بلاك تيم»، التي تأسست عام 2004 وتميزت بالتنوع الموسيقي في أسلوبها، والدكتورة هدى مصطفى عبد الوهاب، عضو لجنة تقييم الأثر البيئي للمشروعات والمصنع، وجين جي جوان، وهي رائدة في مجال إدارة الأعمال في الصين. وقالت سفير عبد القادر، إن تنظيم المهرجان في محافظة أسوان جاء في ظل التوجه العام لخطوات الدولة نحو دول أفريقيا الشقيقة، بذكر أن الدورة الرابعة من المهرجان، تقام تحت رعاية كل من وزارات الثقافة، والسياحة، التي أدرجته في أجندة فعالياتها والشباب والرياضة التي أدرجته المهرجان أيضا في أجندة فعالياتهما والتضامن والهجرة والآثار، والخارجية المصرية، بهدف دعم العلاقات المصرية - الإفريقية والصينية، على الصعيدين الثقافي والسياحي، وكذلك محافظة أسوان التي قدمت كل الدعم والتسهيلات الممكنة للمهرجان ليكون مهرجانا لأهل أسوان.



مسلسل «أبو العروسة»

بعد انفصالها عن الفنان أحمد فلوكس هنا شيخة تكشف مواصفات فتى أحلامها



القاهرة - «القدس العربي»:

كشفت الفنانة هنا شيخة عن مواصفات فارس أحلامها، الذي قد ترتبط به مستقبلا، وذلك بعد انفصالها عن الفنان أحمد فلوكس. وقال لبرنامج «عرب وود»: «يبقى راجل، وكلمة راجل دي حاجات كتير أوي، وده بغي شئ نادر في عالمنا الجميل». وعن الصفات التي لا تحبها في الرجل بصفة عامة، «محبش الكذب ومحبش الناس الكذابة ودي أكثر حاجة بكرهها في حياتي، ممكن أنقل أي حاجة في الدنيا إلا الكذب». وانصلت الفنانة عن الفنان أحمد فلوكس مؤخرا، بعد زواج استمر 8 أشهر تقريبا.

بمشاركة 30 فناناً عالمياً من 15 دولة انطلاق معرض «فن السكراب» في سوق واقف في الدوحة

الدوحة - «القدس العربي»:



سوق واقف في الدوحة

الوجود حولنا إلى أعمال إبداعية، وأوضح أن أكثر الأجنحة التي شهدت نجاحا كبيرا في أول أيام المعرض هي الخيمة التي تم تخصيصها للأطفال وتم من خلالها استعراض مجموعة من الأعمال البلاستيكية التي حاول الأطفال إعادة تدويرها، وأشارت إلى أن النسخة الحالية من المعرض تعتبر حلقة ضمن سلسلة مستحضرات عديدة من الموضوعات حول فن السكراب خلال الأعوام المقبلة، حيث سيتم تقديم موضوع جديد كل عام. وأكدت أن إقامة المعرض تتضمن أهدافا عدة، منها: نقل ثقافة التدوير من دول مختلفة شاركت من كل قارات العالم، فضلا عن الدور الذي يلعبه هذا المعرض في تبادل الثقافات، علما بأنه قد وعى الجانب الجمالي في عرض الأعمال الفنية التي تشارك بالمعرض لتعكس جوانبها الإبداعية ويحول المعرض إلى تحفة فنية رائعة. بدورها قالت إيمان العبيد من المنظمين: لم نتوقع العدد الكبير الذي زار المعرض حيث كان الإقبال الجماهيري

فضلاً عن مراعاة جانب الأمن والسلامة، نظراً لاستخدام مواد التحكيم التي يصعب تنفيذها داخل القباب. وتضاهي المعرض بعض الورش الفنية التي تستثمر على مدار الشهر وحتى نهايته، ويشترك فيها من قطر فهد العاضيد وأتامر الدوسري ومبارك المالك وعلي الكواري. ومن الأهداف المهمة لمعرض فن السكراب دعم الحركة السياحية في قطر، والمساهمة في تغيير نظرة المتلقي من خلال فتح آفاق فنية منجدة تجاه الخبرة المهمة وكيفية تحويلها إلى تحف فنية قابلة للاستعمال، فضلا عن حرصنا على تبادل الخبرات والثقافات. يُذكر أن قائمة الأسماء المشاركة في هذا المعرض تضم عبد الكريم الرواحي من عمان وعبد القادر النائب من العراق ويدر المنصوري من الكويت وجميل البلوشي ومحمد البلوشي وغالب الصوفي من عمان وصادق السعدي من العراق وأن وليامز من بريطانيا وعساف أرذمي من تركيا وباربرالينشا من استراليا وسيندي شين من هولندا وجون لوبيز تيروني من إيطاليا وبيتيكس كوليكوف الكيكي ميدفيدكوف وماكسيم بوليجين من روسيا، ودوقون بوبولا من نيجيريا وجورجي بولارياني من هولندا وجون لوبيز وليوسويل من أمريكا، وجوليان اندريس من الأرجنتين، ومحسن حيدري من إيران ومورات بلديريماكار و سيم أوزكان وسالم توفان ورفعت سوكان من تركيا، وساباكا جانز من اليابان وفاديم كوليسنيك وأولينا سبيرينا من أوكرانيا.

الاستعداد لإطلاق مهرجان كتارا القطري لمسرح الطفل

الدوحة - «القدس العربي»:

التوقيت بالذات يستهدف بالدرجة الأولى تعزيز مسرح الطفل يقوم على أسس ومعالم تربوية واضحة، تضمن له الاستمرارية. وقال السيد خالد عبد الوحيه السيد، المشرف العام على ملتقى كتارا الثقافي: إن مهرجان كتارا لمسرح الطفل، يهدف إلى تشجيع الفنانين على توجيه طاقاتهم لتثبيت مسرح خاص بالطفل، يستصحب معه كل المحدرات الواجب إيفائها في الأعمال المقدمة للأطفال، بدءاً من النص المسرحي، والمعالجة الدرامية التي تتطلب كتاباً متمرسين في هذا الفن، ملتماً كان يقدم في المسارح المدرسية على مدى عقود طويلة، وانتهاء بالمعلمين وأزيائهم وطريقة أدائهم، معرباً عن ثقته في قدرة الفنان على توظيف إبداعه في الإنتاج لمسرح الطفل باحترافية عالية. رغم أن تجربة مسرح الطفل لدينا قطعت أشواطاً كبيرة، وما قدم في السابق نعتبره أساساً يصلح لأن نبني عليه مهرجاناً لمسرح الطفل، يكون ضمن الروافد الترفيهية والتعليمية للأطفال، طاماً أن المسرح هو أبو الفنون كما يطلق عليه. وأشار السيد إلى أنه تمت مخاطبة مؤسسات الإنتاج الفني والفرق المعنية بالأمر، للمشاركة في المهرجان، وفق شروط محددة تتعلق بتقديم النص المسرحي وفديو وصور عن المسرحية، لافتاً إلى أنه يحق للمخرج المشاركة في عمل واحد فقط. وتعرض المسرحيات المشاركة أمام لجنة مشاهدة التي تشكلت لهذا الغرض، والتي ستقوم باختيار أفضل 3 أعمال لتعرض خلال المهرجان على اللجنة النهائية والجمهور بواقع عرضين لكل مسرحية. ويحصل كل عمل تم اختياره على مبلغ قدره 60 ألف ريال، كما يحصل العمل الفائز بالمركز الأول على جائزة العمل المتكامل وقدرها 180 ألف ريال.

تدشين اتحاد عربي للتدريب والإنتاج الإعلامي في إسطنبول

■ إسطنبول - الأناضول: تم في إسطنبول التركية تدشين الاتحاد العربي للتدريب والإنتاج الإعلامي. جاء ذلك خلال فعالية في فندق «ويش مور»، بحضور شخصيات إعلامية عربية وأفريقية. وتوجه المدير العام للاتحاد، فيصل بلجيجاني، في كلمة له، بملات رسائل إلى قادة الرأي العام والعاملين في المجال الإعلامي. وقال إن سوق الإعلام يتربح في القرن الحادي والعشرين بين تكريس الحرية للوصول إلى المعلومة وبين احتكارها، لذا كان على القطاع الإعلامي تطوير مهارات العاملين في الحقل الإعلامي، من خلال بلورة واستخدام آليات وأدوات تساعد على تدقيق المعلومة وتمحيص الخبر للتأكد من صحته وصلابته. والرسالة الثانية هي أن «مرجعية الحكام تبسعي إلى تحويل الإنسان إلى مستهلك للأفكار، وفقاً لنمط واحد في العيش والسلوك بعيداً على التنوع، ما يطرده تحدي صناعة المحتوى، الذي يحفظ للإنسان

■ إدلب - من أشرف موسى: افتتح في مدينة إدلب السورية، معرض للمنتجات اليدوية للمكفوفين خلقها وخلال الحرب في سوريا. وقدم المكفوفون منتجاتهم المصنوعة من القش والخيزران، مثل السلالات والأطباق والأباريق والصواني. وأفاد إبراهيم دبيل، وهو مدرس فاقد بصره منذ الولادة، أنه تلقى تعليمه في مدرسة المكفوفين بمدينة حلب (شمال) ثم عمل على تدريس المكفوفين فيها. وأضاف دبيل، أنه انتقل إلى إدلب مع بدء الثورة في سوريا، وافتتح مركزاً لتعليم المكفوفين، حيث بدأ بتعليم 8 منهم على صناعة المنتجات اليدوية من القش والخيزران. وأوضح أنه نظم معرضه بدعم من منظمة «شفق» الخيرية، للفت انتباه العالم إلى حقيقة أن المكفوفين بصريا أشخاص مبدعون يمكنهم القيام بكل شيء.



جانب من المعرض

ولفت أنه قدم للمكفوفين أساسيات صناعة المنتجات اليدوية، وهم بدورهم تطوروا أنفسهم، مؤكداً أنهم قادرون على العمل في مختلف المهن. بدوره، أوضح وائل بوزاكي، أحد المكفوفين المشاركين في المعرض، أنه بذل جهوداً كبيرة لتعلم صناعة المنتجات اليدوية، وأضاف أن الجميع يظنون أن المكفوفين أشخاص عاجزون ومستسلمون للحياة، إلا أنهم مخطئون، وأكد أن المكفوفين يبذلون جهوداً كبيرة في حياتهم حتى يتغلوا على الصعوبات التي يواجهونها، معرباً عن شكره لجميع من يقف إلى جانبهم ويظهر التضامن معهم. (الأناضول)

حل العله السابق

7	3	6	1	9	8	4	2	5
5	2	8	3	4	6	1	9	7
4	9	1	7	2	5	3	6	8
2	4	7	6	8	3	9	5	1
9	8	3	2	5	1	7	4	6
6	1	5	9	7	4	2	8	3
3	6	2	8	1	9	5	7	4
8	5	9	4	3	7	6	1	2
1	7	4	5	6	2	8	3	9

الجدي	الحيوان	السرطان	الحمل
تستصل إلى السعادة التي تمنهاها قريبا بسبب تحقق هذه الأمنية. وكل أيام الشقاء والحزن سنتتهي	اسع للمحافظة على استقرارك الحالي. تعيش تجربة صعبة وتخرج منها أكثر قوة	تقارب القلوب وقد تكون على موعد مع سفرة أو حملة ترويجية ناجحة	الأوضاع والحظوظ ضعيفة جدا ولن تنفع المبادرة. فتتخذ إلى الحيوية والقدرة على المتابعة. تخيبك الظروف
الدلو	العقرب	الاسد	الثور
تمهل بتوظيف أموالك ولا تسمح للأقساط بالتراكم كن عقلا في صرف الأموال	تشعر بالاستقرار وبالسيطرة على الأمور، فتستدرك ما كان مؤجلاً وتصحح الأوضاع	حاذر من خلاف مع القانون، تجنب القطعية في العلاقات. عالج المسائل الطارئة بهدوء وحكمة وتجنب التوتر كليا.	ان التعاون مع الآخرين مفيد لمصالحك. أنت في حاجة للمساعدة. تتلقى مساعدة أو دعما بسيطا
الحوت	القوس	العذراء	الجوزاء
تهتم لمسائل مالية. كثر المحاولات السابغة ولا تهدأ قبل الوصول إلى هدفك. قد تسمع خبرا سارا	تستاء من خلاف أو سوء تفاهم على صعيد عائلي أو شخصي. تتدمر من عدم تفهم الأحياء والأصدقاء	تجنب الصراع مع المسؤولين ولا تتورط في شؤون الآخرين. تترامن الأزمان	تظهر بعض الضغوط لكن الجو العام إيجابي. تتلقى أخباراً مهمة

السراج

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات الخمسة.

2	3	8	4	7	9			
7		5	6					
		5	2	9				
5		2	8	4	1	9		
9		7	5	3				
	2	8	9	6	1			
			3	7				
			6	8				
		7	4	1	2	3	8	

أيام قرطاج السينمائية تنطلق غداً بحضور لافت للسينما العربية

تونس – «القدس العربي»:

تنطلق غدا السبت في مدينة الثقافة الدورة الثلاثون لأيام قرطاج السينمائية وتتجه الأنظار بشكل كبير إلى المسابقات الرسمية، وهي ركن رئيسي وأساسي، مسابقات تشهد في صنف الأفلام الروائية الطويلة حضوراً لافتاً للدول العربية على حساب الدول الإفريقية التي اقتصرت مشاركتها في هذه المسابقة على السينغال فقط.

السمة البارزة لمضامين هذه الأفلام الحضور الكبير لقضايا المرأة وعوالمها المختلفة، والإرهاب والفكر المتشدد.

من تونس يعود السينمائي بفيلم «قيرة» الذي

أيام قرطاج السينمائية بفيلم «قيرة» الذي يروي قصة أبي يزيد بين خويلد الكداري المعروف باسم «بوزيد» والصاحب لعمام، والتي تم تكيفها مع صراعات اليوم.

ويشارك في الفيلم عدد من الممثلين التونسيين مثل طاهر عيسى بلعربي وسامي نصري وسارة الحناشي وأمنة الجزيري وعمر بن طالب وعلي الجزيري.

كما يشارك فيلم «بيك نعيش» للمخرج الشاب مهدي البرصاوي، وهو يصور تونس في عام 2011 حيث يروي حكاية فارس ومريم اللذين يعيشان حياة سعيدة إلى أن يحدث شيء يغير مسار حياتهما لتبدأ الحقائق المدفونة بالظهور. وكان عرضه العالمي الأول في مسابقة أفاق في مهرجان البندقية السينمائي، وتوج ضمن هذه الفعالية بجائزة أفضل دور رجالي حصداً بطل الفيلم سامي بوعجيلة.

نورة تحلم

ويشارك «نورة تحلم» وهو فيلم عن قصة حقيقية تجسد فيه نورا (هند نصري) شخصية امرأة تنتمي للطبقة الكادحة في تونس، ويصور الفيلم المعاناة اليومية لنورا مع سجن زوجها والمضايقات التي تتعرض لها بسبب تاريخ زوجها الإجرامي، وحالة التخبط التي تعاني منها نورا بين الرغبة في العيش مع حبيبها والواقع الذي يفرضه خروج زوجها من السجن.

«نورة تحلم»، يشهد عودة الممثلة هند نصري إلى السينما التونسية، من إخراج هند بوجعمة وإنتاج شركة «يوروباندا» في ثالث تعاون مع

مخرجة العمل. من الجزائر يشارك فيلم «بايتش» حثت دور أحداث «بايتش» لنية يدور حول شابات جزائريات يتابعن دراستهن في الجامعة في

مايا دياب للرئيس اللبناني: القرار بطل الملك؟

بيروت – «القدس العربي»:

وجهت الفنانة مايا دياب رسالة إلى رئيس الجمهورية ميشال عون، متسائلة إذا ما كان يملك القرار مثل السابق.

وقالت في تغريدة نشرتها عبر حسابها الخاص على موقع «تويتر»: «جنرال.. فخامة الرئيس.. يتذكر الناس ببعبدا لما كانوا يوقفوا يندوهوك وانت تظل وتقول: «يا شعب لبنان العظيم.. القرار لكم». وكان ديوب الشعب من ديمقراطيتكم... أين هي اليوم؟ وليه بطل القرار إن؟ هل إنت منيح؟ أو القرار بطل إن؟».

بدورها عبرت الفنانة هيفاء وهي عن خيبة أملها من خطاب الرئيس اللبناني ميشال عون في تغريدة لها عبر حسابها على «تويتر»، حيث وصفت الخطاب بأنه «كلمتين مقششين»، وأنه لا يضاهي أهمية الحراك الشعبي المستمر منذ 8 أيام في شوارع لبنان.

وجاء في التغريدة: «كنت متوقفة خطاب يضاهي أهمية الثورة، معليش دولة الرئيس 2 مليون نسمة 8 أيام بالشوارع وآخر شئ يتطلع بتقول كلمتين مقششين تقطيش ما زادوا شئ غير تمسك الشعب بالثورة والتغيير أكثر وأكثر».

فيما قالت الفنانة اللبنانية إليسا: «كنت مفكرتك بي السكل يا فخامة الرئيس، طلعت بعيد عن ناسك، ومنش ناوي حتى تفكر بجل إذا قرب عا صهرك! سماع صوت الناس فخامتك، والفساد منرف وين وين وكيف!».

التعامل مع الذئاب: قضية تشغل الألمان

برلين – د ب أ:

أكد الحزب الاشتراكي الديمقراطي في ألمانيا إصراره على حماية قطاع الماشية في المناطق القريبة من أماكن تواجد الذئاب.

يأتي ذلك في ضوء عزم البرلمان الألماني مناقشة مشروع قانون بشأن التعامل مع الذئاب في المناطق الحضرية.

وكانت الحكومة الألمانية قد قررت قبل عدة أشهر تسهيل صيد الذئاب في المناطق التي تتعرض فيه الماشية لهجمات من قبل الذئاب.

ويسعى الحزب الاشتراكي لسن قانون يضمن حماية الماشية مع الحفاظ على الحياة البرية للذئاب.

وهناك خلاف بين طرفي الائتلاف الحاكم في ألمانيا، التحالف المسيحي الديمقراطي والحزب الاشتراكي الديمقراطي، بشأن إمكانية السماح بشكل مؤقت بإطلاق النار على الذئاب وذلك لإقامة «مناطق خالية من الذئاب» أو للحفاظ على حد أقصى من أعداد الذئاب في منطقة بعينها.

وقال المتحدث باسم الاشتراكيين في شلوهون البيته، كارستن تريجر: «علينا أن نعمل على أن يكون التعارض بين الذئاب والإنسان والماشية

يكون التوازن بين الطرفين». كما يعزز البرلمان السماح بإطلاق النار على خيل الذئاب والكلب، أي الذئاب الهجين.



فيلم بيك نعيش



فيلم «نورة تحلم»

فيلم «بايتش»

وكرم الشعرائي وناديا صديقي وغيرهم. أما العراقي فيشارك في فيلم «شارع حيفا» لمهند حيا. تصور أحداثه في بغداد عام 2006، وبالتحديد في شارع حيفا أحد أخطر الأماكن التي تعاني من الحرب الأهلية والعنف الذي التهم المدينة، يذهب أحمد، الرجل الأربعيني ليطلب يد سعاد، ولكن لسوء الحظ يُصاب تحت منزلها بطلقة في قدمه من قناص يدعي سلام متمرکز على أحد الأسطح، حيث تعصف به هو الآخر أزماته وهو مرم.

و«شارع حيفا» من إخراج مهند حيا وتشاركه التأليف هلا السلطان، وبطولة أسعد عبد المجيد، على ثامر، يمني مروان، وإيمان عبد الحسن.

ويشارك فيلم «سستموت في العشرين» من السودان لأمجد أبو العلاء، وينتسب للأفلام

الروائية الطويلة، التي غابت عن المشاهدة في المهرجانات الدولية باسم السودان لسنوات طويلة، منذ رحيل المخرج السوداني الكبير جاد الله جبارة.

يقدم أمجد أبو العلاء في الفيلم قصة الطفل زمزل، الذي عاش في قرية فقيرة، تحت وطأة ثورة أحد رجال الطرق الصوفية، بأنه سيموت في عقده الثاني على الأكثر، وبالتالي تأتي كل المشاهد اللاحقة منطوية على هذا الانتظار المرعب، القلق والخوف والترقب والحذر، والتحول من كائن بشري إلى ملاك لا يريد أن يقابل الموت وهو منقل بالدنيا، لكنه في الوقت نفسه يظهر مصور سينمائي في حياته، محاولاً الانتحاله من عزلة قاتله، إلى الحياة والأمل.

والى السعودية حيث يشارك «سيدة البحر» لشهد أمين. ويُعد الفيلم الذي صورت أحداثه في سلطنة عمان، باكورة أعمال الكاتبة والمخرجة السعودية شهد أمين، ومستوحى من فيلمها القصير الحائز جوائز، والذي يحصل عنوان «حورية وعين»، ويتناول قضية تغيير الواقع في دور «المرأة داخل المجتمع».

يجسد بطولة الفيلم كل من الفنانين بسيمة حجار، أشرف بروم، يعقوب الفرخان، وفاطمة الطائي.

ومن السنغال يشارك «اتلانتيكس» لماتي ديوب. ويعد هذا أول فيلم طويل لديوب وهو يتناول تبعات رحلات المهاجرين على أسرهم الذين يتزوجونها ويسافرون. وقالت ديوب إن الرغبة في رؤية تجسيد حياة السود على الشاشة كان الدافع وراء الفيلم.

ويروي فيلم «اتلانتيكس» قصة الشابة المسلمة دانا من داكار، اختفى حبيبها في ظروف غامضة، وظن الكثيرون أنه ميت إلا أنه يعود إلى قريته السنغالية.



«مهرجان الكويت السينمائي»

ينطلق الأحد

الكويت – «القدس العربي»:

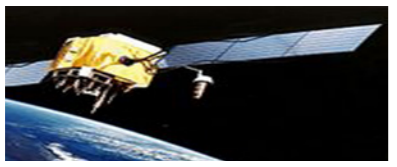
التنوير الثقافي مع بيروت وبغداد. ودعا الجمهور الكويتي إلى الاستمتاع بمشاهدة أفلام المهرجان.

من جانبها، قدمت مديرية المهرجان فاطمة الحسينان عرضاً لأهم أنشطة المهرجان، وبينت أن حفل الافتتاح سيشهد عرض فيلم «الغرفة» للمخرج عماد الموسوي وهو الفيلم الفائز بالجائزة الأولى للمهرجان الماضي.

وتذكرت أنه بالإضافة إلى عرض الأفلام الـ 21، هناك ثلاث ورش، الأولى «إخراج الأفلام التجريبية»، والثانية «أفلام رسوم التحريك»، والثالثة «صناعة الفيلم الوثائقي»، بالإضافة إلى محاضرة عن شخصية المهرجان الفنان عبد الحسن الخلفان، موضحة أن المهرجان يكرم المخرج عبدالحسن حيا والصورة عبد الرحمن عبد الكريم. وأعلنت أن لجنة تحكيم المهرجان يرأسها الفنان هاشم الشخص وتضم في عضويتها الفنان صلاح الملا (قطر) والفنانة مزنة المسافر (عمان) والمخرج أحمد الخلف والفنان فيصل العمري (الكويت).

فضائيات

وأرضيات



بوق السيسي مفتحاً للديار اللبنانية...

و«بي بي سي» ذراعاً لجماعة «الإخوان» وركلة ملك علوية درس للطفة!

الظاهر الطويل*

إذا أردت أن تعرف مستوى الانحطاط والإسفاف الذي بلغه الإعلام المصري الموالي لنظام السيسي، فما عليك سوى مشاهدة «فقتات» أحمد موسى، ولكن لا بأس من أن تمسك قلبك حتى لا تنفجر غيظاً ويرتفع مستوى الضغط لديك. أما إذا استطعت متابعة هذيان الرجل إلى النهاية، فستكون وليجئ موسوعة «غينيس» من أبوابها الواسعة، باعتبارك أكثر الناس قدرة على الصبر لأطول مدة في زماننا المليء بالكائنات الخرافية.

منذ بضعة أيام، نسي أحمد موسى أن بيته أو هن من بيت العنكبوت، وليس حتى بيتاً من زجاج، فصار يرمي بيوت الآخرين بالحجارة. فبينما حاول الظهور بمظهر المدافع عن الحراك الجاري حالياً في لبنان، كان كلامه يوحي ضمناً بالشتمات من هذا البلد، دولة وأحزاباً واقتصاداً وشعباً وحضارة؛ إذ طفق يقدم الدروس حول أهمية الثورة على الأحزاب والنظام والسلطة الحاكمة، ورمي بالكل في سلة واحدة. ونسي أو تناسى أنه مهما قيل عن لبنان، فهو على الأقل يتمتع بالتنوع السياسي والحزبي، ولكل فصيل الحق في التعبير عن رأيه والدفاع عنه. بخلاف ما يقع حالياً في النظام المصري، حيث لا حق لأحد في فتح فمه سوى النظام وتابعيه، ولا وجود لشيء اسمه المعارضة، فالكل يلجح بكلام واحد لا يخرج عن هوى «الرئيس». أما من رغب في الجهر بتفكير مغاير فمسيره غياهب السجن، وكان السيسي يردد مقولة معمر القذافي غفر الله لنا وله: «من تحزب خان»!

واللافت للانتباه أيضاً أن أحمد موسى طفق يستعرض مظاهر تدهور الاقتصاد اللبناني، وكان اقتصاد بلاده يحقق الرفاه للمواطنين المصريين. وزعم أنه فوجئ خلال إقامته بفندق لبناني بانقطاع الكهرباء لعدة ساعات، وقال ساخراً إن هذا لا يحدث سوى في لبنان وإثيوبيا! (والسخرية من إثيوبيا لم يأت اعتباراً، وإنما هو ناتج من الصراع الدائر بينها وبين مصر حالياً حول «سد النهضة»). ومعلوم أن الشخص المذكور رُفع عنه القلم، منذ زار اليابان، وتحدث عن سعر خيالي للبنزين هناك، قبل أن ينال الترحيم من لدن يابانيين في صفحة افتراضية على «تويتر».

بالنسبة للمحلل المصري عبقري زمانه، فإن العنصر الأساسي للاقتصاد اللبناني الذي هو السياحة، «يُضرب» بهذه الأعداد الغفيرة من المتظاهرين المعتصمين في الميدان. ويضيف أن الشعب اللبناني يدفع الثمن، من وراء انهيار اقتصاد بلاده، حيث لا تصدير ولا استيراد... طيب، بماذا تصبحم «حزركم»؟ هل تقول لهم عودوا إلى بيوتكم، ولا تظاهروا ضد الفساد السياسي والإداري والاقتصادي؟ وما دام الناس خرجوا إلى الشوارع في لبنان، ولم تمسحهم هراوات النظام ولا اعتقلتهم سيارات الشرطة أو الجيش، هل تجرؤ أنت أن تدعو رئيسك إلى السماح للناس «بالغلبة» في «أم الدنيا» بالتعبير عن رأيهم في الميدان العامة؟ وما واقعة «رابعة» وغيرها ببعبدا!

صحيح أن فئات من المتظاهرين اللبنانيين تطالب باستبعاد كل وجه الساحة السياسية الحزبية: سعد الحريري، حسن نصر الله، سمير جعجع، وليد جنبلاط وغيرهم... وصولاً إلى الرئيس ميشال عون؛ لكن هل باستطاعتك أنت أن تقول إن شريحة من الشعب المصري تطالب برحيل «الفرعون» المعاصر؟ أم إنهم -في نظرك- بايعوه زعيماً خالداً يفعل في البلاد والعباد ما يشاء؟

وبما أنك ترى أن الحكومة اللبنانية تأخرت في اتخاذ قرارات هامة قبل نزول الشعب إلى الشوارع، فهل في ذلك إيعاز للمواطنين المصريين -أيضاً- بالتظاهر، ما دامت حكومتهم الراضخة لأوامر العسكر تمارس سياسة التفتير والتجويع، متوعدة من يعارضها بالويل والثبور وعظائم الأمور؟

عقدة اسمها «بي بي سي» ومحمد علي!

مجدداً، عاد أحمد موسى إلى صب جام غضبه على قناة «بي بي سي» البريطانية. لكن الطريف في كلامه أنه زعم أن تلك القناة تابعة للمخابرات البريطانية، وتابعة في الوقت نفسه لجماعة «الإخوان المسلمين». إذن، فالمخابرات البريطانية -حسب خياله العجيب- ترعى الإرهاب، ما دام «الإخوان» جماعة إرهابية، كما يقول، وما داموا جميعاً (المخابرات والإخوان) يدعمون القناة نفسها!

ألم أقل لكم منذ قليل إن الرجل مرفوع عليه القلم؟ وفي رواية أخرى، إنه يردد كلاماً وشوش له به في أذنيه، من قبيل: إن «بي بي سي» تروج الشائعات والأكاذيب حول مصر وتقوم بدمر تخريبي إزاء هذا البلد، من خلال استضافة «إرهابيين» يهاجمون الدولة المصرية.

وكم يملك أحد أسرار الملك سليمان، قال موسى إنه سيعزل خلال الأيام المقبلة عن معطيات معززة بالوثائق، «سيسيب له شعر الناس»، دون أن يضيف: «كما شاب لها شعري». سيكشف أسراراً ضد من: ضد «بي بي سي»؟ أم ضد معارضي نظام السيسي؟ وإذا عُرف السبب بطل العجب، كما قيل. فموسى تلقى الإشارة من ربه، مباشرة بعد استضافة «بي بي سي» الفنان والمقاوم محمد علي الذي ملأ الدنيا وشغل الناس بفيديواته الثورية، حيث حاورته الإعلامية رشا قنديل لمدة تقارب نصف ساعة في برنامجها «بلا قيود»، وهو ما أفاظ الإعلام الموالي للنظام المصري، مع أن الصحافية المذكورة لم تجامل ضيفها أو تداهته، وإنما مارست عملها بكل احترافية، إذ طرحت عليه أسئلة مستوحاة من كلام خصومه ومنتقديه. ولكن ما يبدو للإعلامي المحادي بديهياً ويندرج في صميم الممارسة الصحافية، يعتبره الإعلام التابع للنظام الاستبدادي جريمة لا تغتفر!

أيقونة الثورة اللبنانية لا تنق في التلفزيون!

عودة إلى موضوع لبنان. سرعان ما ولد الحراك هناك «أيقونته» المميّزة، على غرار أيقونة الثورة السودانية، يتعلق الأمر بفناتة اسمها «ملك علوية»، هوت بركلة على رجل أمن مكلف بحراسة أحد الوزراء اللبنانيين، والسبب أنه حاول إطلاق النار على المتظاهرين. وصارت الشابة المذكورة موضوعاً لوسائل الإعلام، لاسيما بعدما رُقت إلى خطيبها، أول أمس (الأربعاء)، وسط المتظاهرين، وهي مرتدية فستاناً أبيض. يبدو أن «ملك علوية» لم تعد تنق بالقنوات التلفزيونية اللبنانية. ولذلك رفضت إعطاء أي حديث صحافي. وحينما حاولت الإعلامية صبيحة نجار إجراء مقابلة عليها، كان شرطها ألا تبث تلك المقابلة في أية قناة، فلم تجد الصحافية بُدّاً من إبراز ذلك اللقاء الصحافي القصير في حسابها بموقع التواصل الاجتماعي «تويتر».

ركلة «ملك علوية» درس لكل وجوه الاستبداد وحماته، ولكل الإعلاميين المختصين في تجميل صورة الطغاة.

* كاتب صحافي من المغرب

الهند تأمل في توقيع اتفاقات للطاقة مع السعودية خلال زيارة رئيس وزرائها



خزانات لمصفاة تكرير النفط في «فادينار» الهندية

المقبلة. ووقعت «أرامكو السعودية» إلى جانب «أدنوك» اتفاقاً مبدئياً مع شركات حكومية هندية للحصول على 50 في المئة من مصفاة التكرير العملاقة المقرر تشييدها على الساحل الغربي للبلاد بقدرة 1.2 مليون برميل يوميا.

وتتطلع «أرامكو» أيضا إلى حصة تبلغ 20 في المئة في أنشطة «ريلينس إندستريز» في مجال البتروكيميايات والتكرير في صفقة بعدة مليارات من الدولارات.

وقال ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان في فبراير/ شباط خلال زيارة لنويدلبي أن بلاده ترى فرصا استثمارية في الهند تتجاوز قيمتها 100 مليار دولار خلال العامين المقبلين.

وقال تيروموتي «يجري تكييف تعاوننا مع السعودية في مجال الطاقة، ومن المقرر أن يضع الجانبان التفاصيل النهائية ليضمها قديما في مصفاة الساحل الغربي».

وأضاف أن وحدة الشرق الأوسط في «مؤسسة النفط الهندية»، أكبر جهة لتكرير النفط وبيع الوقود بالتجزئة في الهند، ستوقع اتفاقا مبدئياً مع شركة «البرج» للتعانق في قطاع المصب بما في ذلك إقامة محطات وقود في السعودية.

بعد فجوة لأكثر من عام، وتابع تيروموتي قائلًا «دعونا أيضا الجانب السعودي إلى المشاركة في احتياطي الهند الاستراتيجي، وتأمل في الانتهاء من مذكرة تفاهم خلال هذه الزيارة».

وقال مسؤول آخر على اتصال متصل أن شركة مملوكة بالكامل لمجلس تنمية صناعة النفط في الهند، ستوقع اتفاقا مع «أرامكو السعودية» لتأجير جزء من مساحة التخزين في بادور في ولاية كارناتاكا الجنوبية التي تبلغ إجمالاً 2.5 مليون طن.

وأقامت الهند منشآت تخزين تحت الأرض للطوارئ في ثلاثة مواقع لحماية نفسها من أي تعطيلات.

وإلى الآن، فإن شركة بترول أوبلبي الوطنية «آدنوك» هي الشركة الأجنبية الوحيدة التي تُخزن النفط ضمن احتياطات الهند الإستراتيجية في منغالور في ولاية كارناتاكا. وقد وقعت العام الماضي اتفاقا مبدئياً لاستخدام نصف الاحتياطي الإستراتيجي في بادور.

وتلتهف منتجو النفط الهليون، الذين يسعون إلى سوق مستقرة ليبيع إنتاجهم، لكسب موطن قدم في الهند، حيث سيواصل الطلب على الوقود الارتفاع في السنوات

■ نيودلهي – رويترز: قال مسؤول حكومي أمس الخميس أن الهند تأمل في توقيع اتفاقات للطاقة مع السعودية، تشمل المشاركة في احتياطات نيودلبي الإستراتيجية من النفط، خلال زيارة رئيس الوزراء ناريندرا مودي للرياض الأسبوع المقبل، ويلقي مودي كلمة في قمة استثمارية ينظمها «صندوق الاستثمارات العامة» السيادي السعودي.

وقال ت.س. تيروموتي، وهو مسؤول كبير مختص في شؤون العلاقات الاقتصادية لدى وزارة خارجية الهند «نحن في طريقنا لتحويل علاقة المشتري والبائع في هذا القطاع إلى شراكة إستراتيجية أكبر».

وتسعى الهند، التي تستورد أكثر من 80 في المئة من احتياجاتها النفطية، إلى تعزيز علاقاتها مع السعودية، أكبر مصدر للنفط في العالم، بدلاً من أن تكون مجرد مشترٍ للخام.

والهند ثالث أكبر مستهلك للنفط في العالم، وهي عميل رئيسي للسعودية. وأظهرت بيانات من مصادر في قطاعي الشحن والصناعة أن السعودية أصبحت الشهر الماضي أكبر مُورِّد للنفط إلى الهند

تدرس تقديم حوافز للمشتريين الذين يحتفظون بها «أرامكو» تدرس سبل ضمان استقرار أسهمها بعد تنفيذ الطرح العام الأولي

في حين كان الموعد الأصلي لإطلاق العملية العشرين من الشهر الحالي، حيث تم إرجاء الإعلان بعد تحفظ المستثمرين الدوليين على تقييم الشركة بنحو تريليوني دولار.

وقال أسد المصاهر أنه في حين قد لا تُرضى «أرامكو» عن خفض قيمتها السوقية المستهدفة والبالغة بنحو تريليوني دولار، فإن المؤسسات الاستثمارية المحلية تبدو أقل حساسية لوضع سعر السهم عند اتخاذ قرار الاكتتاب في الطرح.

ولم تحدد الشركة السعودية حتى الآن الجدول الزمني الجديد لتنفيذ عملية الطرح المنتظر أن يكون أكبر عملية طرح أولي في التاريخ.

يذكر أن تنفيذ خطة طرح أسهم «أرامكو» في البورصة تأجل عدة مرات منذ إعلان ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان عن خطة الطرح في 2016، وقد تجدد الحديث عن الخطة في بداية العام الحالي، وقبل أن تتعثر مجدداً نتيجة الهجوم الذي تعرضت له منشآت نفطية تابعة للشركة باستخدام طائرات مُسيّرة مما أدى إلى تراجع إنتاجها بمقدار النصف تقريباً، مما أثار القلق من احتمال ضعف الإقبال على الاكتتاب في الطرح.

كان ياسر الرميان، رئيس مجلس إدارة شركة «أرامكو»، قد صرح في الأسبوع الماضي بأن إعلان شركته عن نية الطرح الأولي «قريب جداً».

■ الرياض – د ب أ: قالت مصادر مطلّعة أن شركة النفط السعودية العملاقة «أرامكو» تدرس حالياً سبل مكافأة المستثمرين الذين سيشاركون في الطرح العام الأولي المنتظر لسهوها عند احتفاظهم بالسهم لفترة محددة بعد بدء تداوله، لضمان عدم حدوث عمليات بيع كثيفة للسهم بمجرد بدء تداوله ما قد يؤدي إلى انخفاض سريع لسعره.

وحسب هذه المصادر فإن أحد الاحتمالات التي تناقشها «أرامكو» مع السلطات الرقابية السعودية إمكانية منح المستثمر الفرد الذي يحتفظ بأسهمه في الشركة لمدة 6 أشهر بعد طرحها للتداول أسهم مجانية، إلى جانب منح فائدة للمستثمرين الذين يتوقعون جني أرباح سريعة من الاكتتاب في سهم أكبر شركة نفط في العالم من حيث القيمة السوقية التقديرية.

وكانت مصادر قد ذكرت مؤخراً أن «أرامكو» تتجه نحو اتمام عملية الطرح العام الأولي لأسهمها خلال السنة الحالية من خلال الاعتماد بصورة أكبر على المستثمرين المحليين، بعد أن دفع تردد المستثمرين الدوليين بشأن الجواب مع خطة الطرح إلى تأجيلها عدة مرات.

وقالت المصادر أن الشركة المملوكة للدولة السعودية تدرس إصدار إعلان رسمي بشأن خطة الطرح العام الأولي خلال الأسابيع القليلة المقبلة،

رئيس «روسنت» الروسية: الهجمات الأخيرة على السعودية تؤثر سلباً على وضعها كمورد موثوق للنفط

في المئة على الأقل حتى 2040، وقال «لذا يتعين على شركات النفط زيادة الإنتاج العالمي بمقدار 30 مليون برميل يومياً بحلول 2030 لتغطية نمو الطلب»، وقال أيضا «على الرغم من أنه من المتوقع أن تتخفف حصة النفط في ميزان الطاقة العالمي في 34 في المئة حالياً إلى 30 في المئة بحلول 2040، فإن الطلب على النفط خلال هذه الفترة سيرتفع بنسبة 10 في المئة على الأقل»، واعتبر أن الولايات المتحدة أصبحت المستفيد الرئيسي من العقوبات ضد إيران، حيث زادت إمداداتها النفطية إلى الاتحاد الأوروبي من 9 ملايين إلى 23 مليون طن في 2018، وكشفت أن واردات الاتحاد الأوروبي من النفط الإيراني تراجعت بنسبة 32.3 في المئة في 2018، واستمرت في الانخفاض في 2019، دون مزيد من التفاصيل.

■ فيرونا/موسكو – وكالات: قال إيغور سبيتشن، الرئيس التنفيذي لشركة «روسنت» الروسية، أمس الخميس أن هجمات سيبتمبر/ أيلول على منشآت نفطية سعودية أثارت شكوكا بشأن وضعها كمورد موثوق للنفط بحلول منتصف 2019، وقال في مؤتمر نظفي في مدينة فيرونا الإيطالية أن الهجمات، التي أوقفت مؤقتاً حوالي نصف إنتاج السعودية من النفط، أوجدت «أفعا لإعادة النظر في دورها كمورد موثوق للنفط يعول عليه دون أدنى شك»، وتابع أظهرت الأحداث الأخيرة أن ما يسمى بـ«الموردين الهشين» يمكن أن يعزى ليس فقط إلى الدول الخمس التقليدية في الشرق الأوسط وليبيا والعراق ونيجيريا واليمن السعودية أيضاً، ورئيس «روسنت»، حليف مقرب للرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وأحد

أسعار النفط تتراجع وسط ضغوط على السوق بفعل توقعات بضعف الطلب

■ سنغافورة – رويترز: تراجعت أسعار النفط أمس الخميس في ظل استمرار المخاوف حيال توقعات بضعف الطلب، وذلك بعد أن كانت سجلت مكاسب كبيرة في الجلسة السابقة عقب انخفاض مفاجئ في مخزونات الخام بالولايات المتحدة.

وفي العملات الآسيوية المتأخرة نزلت العقود الآجلة لخام برنت 17 سنتاً، أو 0.3 في المئة، إلى 61 دولاراً للبرميل. وكان خام القياس العالمي قد ارتفع 2.5 في المئة أمس الأول ليبلغ عند التسوية 61.17 دولار للبرميل، وهي مستويات لم يبلغها منذ 30 سبتمبر/أيلول.

وانخفضت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 32 سنتاً، أو 0.6 في المئة، إلى 55.65 دولار للبرميل. وأنهى الخام الأمريكي قد أنهت تعاملات الجلسة السابقة مرتفعاً 3.3 في المئة.

وقالت كارولين بين، كبيرة اقتصادي السلع الأولية لدى «كابيتال ايكو نوميكس»، الاستشارية في لندن في مذكرة «من المرجح أن نظل أسعار النفط مكبوحة على المدى القريب، إذ لا يزال الاقتصاد العالمي يتباطأ ويسود العزوف عن المخاطرة».

وأظهرت بيانات من «إدارة معلومات الطاقة الأمريكية» أن مخزونات النفط الخام في الولايات المتحدة انخفضت 1.7 مليون برميل في الأسبوع المنتهي في الثامن من أكتوبر/تشرين الأول مقارنة مع توقعات محللين بزيادة 2.2 مليون برميل.

وقالت الإدارة أن الانخفاض في المخزونات الأسبوعية جاء مع قيام المصافي بزيادة استهلاك الخام ونزول واردات النفط، مما سبب قفزة لكلا الخامين القياسيين أمس الأول.

القضاء الفرنسي يجرى قراره حول الاتهامات الموجهة إلى فرع مجموعة «لافارج» في سوريا

للمجموعة برونو لافون، ومدير الأمن السابق فيها جان كلود فييار، وأحد المدراء السابقين لفرعها في سوريا فريدريك جوليجيوا. وفي هذا الملف، اتهم ما مجموعه ثمانية من كوادر أو مسؤولي المجموعة «بتمويل الإرهاب»، و«أو/تعريض حياة آخرين للخطر»، وفتح التحقيق القضائي في يونيو/حزيران 2017 أي بعد عام على نشر صحيفة «لوموند» معلومات حول قيام فرع الشركة الفرنسية بدفع أموال لتنظيم «الدولة الإسلامية».

وبعد ذلك بعام تقريباً تمت ملاحقة «لافارج» بينهم «التواطؤ في جرائم ضد الإنسانية»، و«تمسيق مسيحيي الشرق في خطر»، و«لايف فور باريس» التي تضم ضحايا اعتداءات قام بها تنظيم «الدولة الإسلامية» 13 في فرنسا.

■ باريس – أف ب: بعد عام ونصف عام على اتهامها «بتمويل الإرهاب والتواطؤ في جرائم ضد الإنسانية» في سوريا، أرجأ القضاء الفرنسي إسم السماع من نوفمبر/تشرين الثاني، قراره حول صلاحية الملاحقات ضد مجموعة «لافارج» الفرنسية للإسم التي اعترضت عليها.

من جهة أخرى، رفض القضاء أمس الأول طلبات أربع هيئات مدعية المشاركة كأطراف في الإدعاء المدني، وهذه الهيئات هي المنظمة غير الحكومية «شعربا»، و«المركز الأوروبي لحقوق الإنسان» و«تسسيقية مسيحيي الشرق في خطر» و«لايف فور باريس» التي تضم ضحايا اعتداءات قام بها تنظيم «الدولة الإسلامية» 13 في فرنسا.

وفي هذه القضية الخارجة عن الملف، يشتبه بأن المجموعة الفرنسية التي تمتلك مصنع «لافارج سيمينت سيريا» دفعت في 2013 و2014 عبر فرعها هذا حوالي 13 مليون يورو لجماعات جهادية بينها تنظيم «الدولة الإسلامية»، وإلى بسطاء لضمان استمرار العمل في موقعها في سوريا التي كانت تخوف في الحرب. كما يشتبه بأن المجموعة باع اسمتها لصلحة تنظيم «الدولة الإسلامية»، ودفعت لوسطاء من أجل الحصول على مواد أولية من فصائل جهادية. والاتهام يدفع أموال إلى «مجموعات مسلحة» مرفق بتقرير تحقيق داخلي، لكن «لافارج» تنفي أي مسؤولية في الجهة التي تلقت هذه الأموال وتنفي الاتهامات «بالتواطؤ في جرائم ضد الإنسانية».

وقال كريستوف انغران وريمي لوران محاميا «لافارج» أن «الحكمة اتبعت منطقاً الذي يقضي بأن مشاركة هذه الأطراف في الإدعاء المدني قابل للطعن منذ بداية التحقيق».

وأعلنت «شعربا»، و«المركز الأوروبي لحقوق الإنسان» و«تسسيقية مسيحيي الشرق في خطر» أن «قرار سياسي» يترجم في إطار حركة بالغة الخطورة (...) للحد من وصول المنظمات إلى القضاء».

ودرس محكمة الاستئناف في باريس في 20 يونيو/حزيران الماضي الطلبات التي قدمتها المجموعة وكذلك تلك التي قدمها ثلاثة من مسؤوليها لإلغائها الاتهامات.

والسؤالون الثلاثة هم رئيس مجلس الإدارة السابق

لبنانيو المهجر لديهم مخاوف اقتصادية ويجدون صعوبات في تحويل الأموال إلى عائلاتهم

■ لندن – رويترز: يعجز مفيد شمس، وهو صاحب مطعم في لندن، مثل غيره من اللبنانيين الذين يعيشون في الخارج، وتقدر أعدادهم بالملايين، عن إرسال أموال لأسرته وهي في حالته اثنتان تتعلمان في المدرسة.

ولا تزال البنوك في لبنان مغلقة لاسداس يوم عمل بعد أن خرج مئات الآلاف إلى الشوارع للاحتجاج ضد حكومة رئيس الوزراء سعد الحريري. وهذه مشكلة بالنسبة لشمس، الذي اعاد على إجراء التحويلات عبر «يسטרن يونيون»، وبالنسبة للاقتصاد اللبناني أيضا.

فالتحويلات هي شريان حياة للعائلات ومصدر مهم لضخ الأموال في الاقتصاد، وسد ما يقرب من نصف العجز في الميزان التجاري.

ويقول الرجل، الذي يبلغ من العمر 49 عاما، وهو جالس خارج مطعمه في شارع إدجووير، وهو معقل العرب الناض في الحياة في العاصمة البريطانية، أكبر ائبنتين لي تعيشان في لبنان وقد صرت الآن غير قادر على إرسال أموال إليهما.

وللمواطنين اللبنانيين في الخارج تأثير كبير على ثروات الوطن الأم، فبعد فرار الكثيرين من الحرب الأهلية بين عامي 1975 و1990، تشير التقديرات الآن إلى أن عدد اللبنانيين في الشتات يصل إلى 14 مليون شخص، أي أكثر من ضعف عدد السكان الذين يعيشون داخل لبنان.

وبريطانيا ضمن أكبر عشر مبانٍ تأتي منها التحويلات إلى لبنان. وأظهر إحصاء أجري عام 2011 أن أكثر من 15 ألف لبناني يعيشون في بريطانيا.

وغادر شمس البلاد عام 1989، بعد أن سئم من العنف والفساد في ذلك الحين، لكنه، الآن، بعد أن صار عمره 49 عاما، يرى أن الفساد في الوقت الحالي قضية بارزة من قضايا الاضطرابات الأخيرة.

وقال وهو يدخل الرحيلية (الشيشية) إن «الفساد في لبنان هو السبب الذي دفعني للرحيل»، مضيفا «لكل شخص الحق في الاحتجاج وكل اللبنانيين متفقون على ما يطلبونه لكننا نعلم جميعاً أنه لن يتغير شيء لأنكم تعرفون لبنان».

وترجع تدفق التحويلات، على الصعيد العالمي، إلى لبنان في الآونة الأخيرة.

ويقول خبراء الاقتصاد أن أحد أسباب ذلك التراجع هو شعور بالقلق لدى بعض المغتربين من خطر انهيار اقتصادي يلوح في الأفق، والسبب الآخر تراجع أسعار النفط الذي الحق الضرر بسوق العمل في منطقة الخليج، التي يعمل بها مئات الآلاف من اللبنانيين.

وبعد أن بلغت التحويلات ذروتها إلى حد 9.6 مليار دولار في عام 2014، انخفضت في عام 2018 إلى 7.7 مليار دولار وقد تنخفض إلى 6.5 مليار دولار في العام المقبل، حسب تقدير غاربيس إراديان، من «معهد التمويل الدولي».

وحذرت وكالة «ستاندر أند بورز» العالمية في الشهر الماضي من أن انحسار التحويلات من غير المقيمين يسهم في انخفاض سريع في احتياطي العملات الأجنبية، الأمر الذي يمثل تحدياً لفترة لبنان على الحفاظ على ربط عملته بالدولار الأمريكي.

وفي حين إن إغلاق البنوك يمثل عائقاً عملياً أمام إرسال الأموال، إلا أن بعض المغتربين عبروا أيضاً عن قلقهم من تأثير أي خفض محتمل لقيمة العملة اللبنانية وتأثير أي اضطرابات جديدة على مدخراتهم واستثماراتهم.

ويقول على ساهر (50 عاماً) الذي يرسل الأموال لزوجته في جنوب لبنان «مصدر الدخل الأول في لبنان يأتي من يعيشون في الخارج، إذا توقفوا عن إرسال الأموال، فبهذه هي نهاية البلد».

ولروسي سنو، أخصائية العلاقات العامة في لندن، عائلة تنتشر في كندا وألمانيا والإمارات وقطر وبلجيكا، وجميعهم يرسلون الأموال إلى أقربائهم في لبنان.

وتقول «لا يوجد عمل في لبنان». أكمل أبناء وبنات أخوتي دراستهم الجامعية ولم يتمكنوا من العمل. ظل أحدهم عاطلاً في لبنان لخمس سنوات إلى حين وجد عملاً في قطر.

في الوقت نفسه، يعيش أبناء السياسيين حياة مرفهة في لندن وباريس».

ويقولون أن أحد الدوافع وراء خروج الظواهر استنزاف مبالغ كبيرة من المال من الاقتصاد اللبناني من خلال الفساد.

ويقول علي عباس (35 عاماً) الذي انتقل إلى لندن عام 2007 بعد تخرجه ويعمل الآن في أحد المتاجر «سرت أموال كثيرة من الحكومة على مدار الأعوام الثلاثين الماضية... الشيء الأساسي الذي سيساعد البلاد هو استقرار هذه الأموال».

... ونيوزلندا تنصدر العالم في تقرير البنك عن أنشطة الأعمال للعام المقبل

■ واشنطن – وكالات: تصدرت نيوزلندا دول العالم، في تقرير ممارسة أنشطة الأعمال 2020 الصادر عن «البنك الدولي»، وجاء في التقرير أن نيوزلندا حصلت على علامة 86.8 في المئة، متفوقة على سنغافورة التي جاءت ثانياً بمعدل 86.2 في المئة.

ويعددت التقرير في ترتيب الدول على 10 معايير، هي بدء النشاط التجاري، واستخراج تراخيص البناء، والحصول على الكهريا، وتسجيل الملكية، والحصول على الائتماعن.

كذلك تتألف المعايير العشرة من حماية مستثمري الأقلية، ودفع الضرائب، والتجارة عبر الحدود، وإنفاذ العقود، وتسوية حالات الإعسار (التعثر).

وجاءت هونغ كونغ في المرتبة الثالثة، تلتها رابعا الدنمارك، ثم كوريا الجنوبية في المرتبة الخامسة، وتبعها الولايات المتحدة سادسا، ثم جورجيا في المرتبة السابعة.

وفي المرتبة الثامنة جاءت المملكة المتحدة، تلتها في المرتبة التاسعة النرويج، ثم السويد في المرتبة العاشرة، حسب معطيات التقرير. وتذلت الصومال الدول التي يدرس أداءها التقرير الأممي، وحصلت على علامة 20 في المئة، وجاءت أرتيريا في المرتبة قبل الأخيرة وحصلت على 21.6 في المئة.

وسعدت الصين إلى المركز الحادي والثلاثين متقدمة 15 مركزاً في خطوة عزأها ديانكوف إلى إصلاحات داخلية بفعل التوترات التجارية مع الولايات المتحدة.

كما حققت باكستان ونيجيريا تقدماً كبيراً بفضل الإصلاحات التي ركزت في الداخل في مواجهة صعوبات تجارية، وترأجت دول بأمريكا اللاتينية في الترتيب حيث هيبت الأرجنتين سبعة مراكز إلى المركز 126 بينما انخفضت المكسيك، أعلى اقتصاد في المنطقة من حيث التصنيف، ستة مراكز إلى المركز الستين.

وقال البنك الدولي إن المكسيك لم تحقق أي تحسن كبير للعام الثاني على التوالي في مناح أنشطة الأعمال، بينما الاقتصادات في بلدان إفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، وأمريكا اللاتينية، ومنطقة البحر الكاريبي، ما زالت تختلف في ما يخص الإصلاحات.

ويحتل اقتصادان فقط من بلدان إفريقيا جنوب الصحراء الكبرى المرتاب الخمسين الأولى في سهولة ممارسة أنشطة الأعمال؛ بينما لا يوجد أي اقتصاد من أمريكا اللاتينية في هذه المجموعة.

تحسن ترتيب دول خليجية في ترتيب «البنك الدولي» لممارسة أنشطة الأعمال

■ واشنطن/الرياض – رويترز: تصدرت مراكز دول خليجية كثيراً في أحدث تقرير لممارسة أنشطة الأعمال الصادر عن «البنك الدولي»، بينما تعثرت الإصلاحات في دول في أمريكا اللاتينية على نطاق واسع، واحتلت نيوزلندا المركز الأول للعام الرابع على التوالي.

وصدر التقرير في واشنطن وفي وقت متأخر أمس الأول، وهو يرتب البلدان حسب مناخ ممارسة أنشطة العمل فيها، وخلص إلى أن أكثر البلدان التي شهدت تحسناً على مدى السنة السابقة كانت السعودية والأردن وتوغو والبحرين وطاجيستان وباكستان والكويت والصين والهند ونيجيريا.

ونكر البنك الدولي أن السعودية تقدمت 30 مركزاً لصل إلى الثاني والستين، بينما تقدم الأردن 29 مركزاً ليصل إلى الخامس والستين، بفعل إصلاحات تهدف لبناء المزيد من التنوع الاقتصادي.

وقال البنك الدولي أن إصلاحات السعودية شملت إنشاء نظام الشبكات الواحد لتسجيل الشركات، واستحداث قانون للمعاملات الضمنية، وقانون إشهار الإفلاس وتحسين حماية مستثمري الأقلية وإجراءات لضم المزيد من النساء إلى قوة العمل.

وقال سيمون بيانكوف، مدير الأبحاث ومؤسس تقرير ممارسة أنشطة الأعمال المتواجد في الرياض لحضور مؤتمر «من الجلي أن نشهد ما غير مسوق يحدث في الخليج، الجميع هنا في هذه المنطقة نفهم أن من الأفضل تبني اقتصاد في اتجاه ما نعتقد أن هذا هو بالفعل سبب الإصلاحات التي تحدث الآن».

وأضاف أن قبل عامين أو ثلاثة أعوام عندما بدأت هذه البلدان العمل على بعض تلك الإصلاحات كانت أسعار النفط غير مستقرة، ويتزامن هذا التقرير مع ظهور رئيس البنك الدولي، بديف مالبايس، في مؤتمر استثماري سعودي في الأسبوع المقبل بعد عام من انسحاب سلفه من المؤتمر نفسه على خلفية غضب عالمي بسبب مقتل الصحافي جمال خاشقجي في الفضيحة السعودية في إسطنبول.

وأكد البنك الدولي حضور مالبايس مبادرة مستقبل الاستثمار، التي تهدف جزئياً إلى إظهار السعودية كمقصد للعمال. وقال مسؤولون أمريكيون إن وزير الخزانة الأمريكي ستيفن منوتش وجاريد كوشنر مستشار الرئيس الأمريكي سيخضران المؤتمر أيضاً بعدما ألتيا مشاركتها في العام الماضي.

وقال مالبايس في بيان «إزالة العقائل التي تواجه رواد الأعمال يخلق فرص عمل أفضل ويزيد الإيرادات الضريبية ويرفع مستويات الدخل وكل هذا ضروري لخفض معدل الفقر ورفع المستويات المعيشية».

مخاوف من أزمة شديدة لقطاع السيارات الألماني «نيسان» اليابانية تدرس بيع مصانع في أوروبا والتركيز على أسواق أمريكا والصين



مصنع «نيسان» في ساندرلاند في بريطانيا

■ طوكيو /فرانكفورت – وكالات: قالت مصادر مطلعة أمس الخميس ان شركة «نيسان موتور» اليابانية لصناعة السيارات تدرس الخيارات المتاحة بالنسبة لمستقبل مصنعها في أوروبا، في ظل تراجع مبيعاتها في السوق الأوروبية وتحول صناعة السيارات العالمية نحو السيارات الكهربائية.

وأضافت المصادر أنه رغم عدم التوصل إلى قرارات نهائية بشأن مصير المصنعين فإنه من المحتمل بيعهما إلى شركات سيارات صينية. يأتي ذلك في الوقت الذي تسعى فيه «نيسان» إلى خفض نفقاتها في ظل تراجع أرباحها بطراز منذ رحيل رئيس مجلس إدارتها السابق كارلوس غصن، الذي تم القبض عليه في اليابان بتهمة ارتكاب مخالفات مالية في العام الماضي.

ولم تحقق «نيسان» أرباحاً تذكر خلال النصف الأول من العام الحالي، وهو ما يزيد الضغوط على الرئيس التنفيذي الجديد للشركة ماكو توشيدا الذي سيخوض معارك عديدة لاستعادة استقرار الشركة وترميم العلاقة المتوترة مع حليفها الفرنسية «رينو».

وقالت متحدثة باسم «نيسان» أنه الشركة ليس لديها في الوقت الراهن أي خطة لبيع مصنعها في أوروبا.

كانت الشركة اليابانية قد أعلنت في يوليو/ تموز الماضي اعترافها شطب حوالي 12 ألف و500 وظيفة على مستوى العالم، بهدف التركيز على السوق اليابانية إلى جانب السوق الصينية والأمريكية باعتبارها أهم أسواقها.

وقد تراجعت حصة «نيسان» من سوق السيارات الأوروبية في نهاية الشهر الماضي إلى 2.5% في ظل تراجع مبيعاتها، على خلفية الضغوط المتزايدة التي تتعرض لها شركات صناعة السيارات في أوروبا بسبب المعايير البيئية الصارمة التي دخلت حيز التطبيق في الاقتصاد الأوروبي منذ سبتمبر/أيلول من العام الماضي لخفض نسب التلوث.

على صعيد آخر أظهر استطلاع للرأي في ألمانيا أن قطاع السيارات في «بلد السيارات» قد يتعرض مستقبلاً لأزمة شديدة.

وكشف الاستطلاع عن تراجع حاد في فرص النمو داخل القطاع، وكذلك تراجع توقعات العاملين في القطاع بالنسبة لأرباح الشركات خلال الأشهر الاثني عشرة المقبلة.

ووفقاً للاستطلاع تراجع تقديرات المسؤولين في القطاع بشأن الوضع الاستثماري، وذلك للمرة الرابعة على التوالي، حيث بلغت أدنى مستوى لها منذ عشر سنوات.

وكان تقييم 22% فقط من المسؤولين في شركات القطاع للوضع التجاري في القطاع جيداً، و55% ممن شملهم الاستطلاع أن الوضع

على صعيد آخر أظهر استطلاع للرأي في ألمانيا أن قطاع السيارات في «بلد السيارات» قد يتعرض مستقبلاً لأزمة شديدة.

وكشف الاستطلاع عن تراجع حاد في فرص النمو داخل القطاع، وكذلك تراجع توقعات العاملين في القطاع بالنسبة لأرباح الشركات خلال الأشهر الاثني عشرة المقبلة.

ووفقاً للاستطلاع تراجع تقديرات المسؤولين في القطاع بشأن الوضع الاستثماري، وذلك للمرة الرابعة على التوالي، حيث بلغت أدنى مستوى لها منذ عشر سنوات.

وكان تقييم 22% فقط من المسؤولين في شركات القطاع للوضع التجاري في القطاع جيداً، و55% ممن شملهم الاستطلاع أن الوضع

على صعيد آخر أظهر استطلاع للرأي في ألمانيا أن قطاع السيارات في «بلد السيارات» قد يتعرض مستقبلاً لأزمة شديدة.

وكشف الاستطلاع عن تراجع حاد في فرص النمو داخل القطاع، وكذلك تراجع توقعات العاملين في القطاع بالنسبة لأرباح الشركات خلال الأشهر الاثني عشرة المقبلة.

ووفقاً للاستطلاع تراجع تقديرات المسؤولين في القطاع بشأن الوضع الاستثماري، وذلك للمرة الرابعة على التوالي، حيث بلغت أدنى مستوى لها منذ عشر سنوات.

وكان تقييم 22% فقط من المسؤولين في شركات القطاع للوضع التجاري في القطاع جيداً، و55% ممن شملهم الاستطلاع أن الوضع

كارلوس غصن يطلب من القضاء الياباني إلغاء محاكمته بدعوى ارتكاب الادعاء العام أعمالاً «غير قانونية» بشكل متكرر

من مسؤولين حكوميين في وزارة التجارة اليابانية، وقال وكلاء الدفاع ع في بيان إن «توجيه الاتهام إليه نتج عن تواطؤ غير قانوني بين المدعين العاميين ومسؤولين حكوميين في وزارة الاقتصاد والصناعة والتجارة ومسؤولين تنفيذيين في «نيسان».

وقال جونيشيرو هيروناك، أحدًا محامسي غصن للمصاحفين إن «وجهة نظرنا هي أن هذه القضية بحد ذاتها مختلفة»، وأضاف «سرت مخاوف في نيسان من أنه في حال بقي السيد غصن على رأسها، فقد تتلعها رينو. إذا اردوا الإطاحة به وقرروا تركيب هذه القضية ضده».

من مسؤولين حكوميين في وزارة التجارة اليابانية، وقال وكلاء الدفاع ع في بيان إن «توجيه الاتهام إليه نتج عن تواطؤ غير قانوني بين المدعين العاميين ومسؤولين حكوميين في وزارة الاقتصاد والصناعة والتجارة ومسؤولين تنفيذيين في «نيسان».

وقال جونيشيرو هيروناك، أحدًا محامسي غصن للمصاحفين إن «وجهة نظرنا هي أن هذه القضية بحد ذاتها مختلفة»، وأضاف «سرت مخاوف في نيسان من أنه في حال بقي السيد غصن على رأسها، فقد تتلعها رينو. إذا اردوا الإطاحة به وقرروا تركيب هذه القضية ضده».

من مسؤولين حكوميين في وزارة التجارة اليابانية، وقال وكلاء الدفاع ع في بيان إن «توجيه الاتهام إليه نتج عن تواطؤ غير قانوني بين المدعين العاميين ومسؤولين حكوميين في وزارة الاقتصاد والصناعة والتجارة ومسؤولين تنفيذيين في «نيسان».

وقال جونيشيرو هيروناك، أحدًا محامسي غصن للمصاحفين إن «وجهة نظرنا هي أن هذه القضية بحد ذاتها مختلفة»، وأضاف «سرت مخاوف في نيسان من أنه في حال بقي السيد غصن على رأسها، فقد تتلعها رينو. إذا اردوا الإطاحة به وقرروا تركيب هذه القضية ضده».

من مسؤولين حكوميين في وزارة التجارة اليابانية، وقال وكلاء الدفاع ع في بيان إن «توجيه الاتهام إليه نتج عن تواطؤ غير قانوني بين المدعين العاميين ومسؤولين حكوميين في وزارة الاقتصاد والصناعة والتجارة ومسؤولين تنفيذيين في «نيسان».

وقال جونيشيرو هيروناك، أحدًا محامسي غصن للمصاحفين إن «وجهة نظرنا هي أن هذه القضية بحد ذاتها مختلفة»، وأضاف «سرت مخاوف في نيسان من أنه في حال بقي السيد غصن على رأسها، فقد تتلعها رينو. إذا اردوا الإطاحة به وقرروا تركيب هذه القضية ضده».

من مسؤولين حكوميين في وزارة التجارة اليابانية، وقال وكلاء الدفاع ع في بيان إن «توجيه الاتهام إليه نتج عن تواطؤ غير قانوني بين المدعين العاميين ومسؤولين حكوميين في وزارة الاقتصاد والصناعة والتجارة ومسؤولين تنفيذيين في «نيسان».

وقال جونيشيرو هيروناك، أحدًا محامسي غصن للمصاحفين إن «وجهة نظرنا هي أن هذه القضية بحد ذاتها مختلفة»، وأضاف «سرت مخاوف في نيسان من أنه في حال بقي السيد غصن على رأسها، فقد تتلعها رينو. إذا اردوا الإطاحة به وقرروا تركيب هذه القضية ضده».

من مسؤولين حكوميين في وزارة التجارة اليابانية، وقال وكلاء الدفاع ع في بيان إن «توجيه الاتهام إليه نتج عن تواطؤ غير قانوني بين المدعين العاميين ومسؤولين حكوميين في وزارة الاقتصاد والصناعة والتجارة ومسؤولين تنفيذيين في «نيسان».

وقال جونيشيرو هيروناك، أحدًا محامسي غصن للمصاحفين إن «وجهة نظرنا هي أن هذه القضية بحد ذاتها مختلفة»، وأضاف «سرت مخاوف في نيسان من أنه في حال بقي السيد غصن على رأسها، فقد تتلعها رينو. إذا اردوا الإطاحة به وقرروا تركيب هذه القضية ضده».

من مسؤولين حكوميين في وزارة التجارة اليابانية، وقال وكلاء الدفاع ع في بيان إن «توجيه الاتهام إليه نتج عن تواطؤ غير قانوني بين المدعين العاميين ومسؤولين حكوميين في وزارة الاقتصاد والصناعة والتجارة ومسؤولين تنفيذيين في «نيسان».

وقال جونيشيرو هيروناك، أحدًا محامسي غصن للمصاحفين إن «وجهة نظرنا هي أن هذه القضية بحد ذاتها مختلفة»، وأضاف «سرت مخاوف في نيسان من أنه في حال بقي السيد غصن على رأسها، فقد تتلعها رينو. إذا اردوا الإطاحة به وقرروا تركيب هذه القضية ضده».

من مسؤولين حكوميين في وزارة التجارة اليابانية، وقال وكلاء الدفاع ع في بيان إن «توجيه الاتهام إليه نتج عن تواطؤ غير قانوني بين المدعين العاميين ومسؤولين حكوميين في وزارة الاقتصاد والصناعة والتجارة ومسؤولين تنفيذيين في «نيسان».

وقال جونيشيرو هيروناك، أحدًا محامسي غصن للمصاحفين إن «وجهة نظرنا هي أن هذه القضية بحد ذاتها مختلفة»، وأضاف «سرت مخاوف في نيسان من أنه في حال بقي السيد غصن على رأسها، فقد تتلعها رينو. إذا اردوا الإطاحة به وقرروا تركيب هذه القضية ضده».

مسلول أوروبي يدعو إلى الاستثمار في تركيا بكل ثقة

قبل الدولة وأن المستثمرين الأجانب يتم التعامل معهم بنفس طريقة التعامل مع المواطنين الأتراك.

كما أكد المسؤولون الأتراك على أن المستثمرين الأوروبيين يمكنهم اتخاذ قرار الاستثمار في تركيا بكل ثقة وكأنهم يستثمرون في أي منطقة أخرى في أوروبا.

وفي رايه فإن تركيا مركز للشركات الكبرى مثل سيمينس الألمانية (أكبر شركة في أوروبا في مجال الهندسة الكهربائية والإلكترونية الحديثة) وشركات أخرى.

وقال ان على الشركات الأوروبية ان تترك ان تستثمراتها في تركيا ستكون بأمان. ودعا الاتحاد الأوروبي إلى التفكير مجدداً ومناقشة تحديث اتفاقية الاتحاد الجمركي مع تركيا، مشيراً إلى أهمية خطوة كهذه بالنسبة للطرفين، وأكد على أن تركيا شريك مهم ويجب على أوروبا مساعدتها. وأعرب عن أمله في أن تحقق تركيا وأوروبا معا نجاحاً اقتصادياً.

من جهة ثانية قال فريدريك ان بيانات التصنيع الأوروبية

قبل الدولة وأن المستثمرين الأجانب يتم التعامل معهم بنفس طريقة التعامل مع المواطنين الأتراك.

كما أكد المسؤولون الأتراك على أن المستثمرين الأوروبيين يمكنهم اتخاذ قرار الاستثمار في تركيا بكل ثقة وكأنهم يستثمرون في أي منطقة أخرى في أوروبا.

وفي رايه فإن تركيا مركز للشركات الكبرى مثل سيمينس الألمانية (أكبر شركة في أوروبا في مجال الهندسة الكهربائية والإلكترونية الحديثة) وشركات أخرى.

وقال ان على الشركات الأوروبية ان تترك ان تستثمراتها في تركيا ستكون بأمان. ودعا الاتحاد الأوروبي إلى التفكير مجدداً ومناقشة تحديث اتفاقية الاتحاد الجمركي مع تركيا، مشيراً إلى أهمية خطوة كهذه بالنسبة للطرفين، وأكد على أن تركيا شريك مهم ويجب على أوروبا مساعدتها. وأعرب عن أمله في أن تحقق تركيا وأوروبا معا نجاحاً اقتصادياً.

من جهة ثانية قال فريدريك ان بيانات التصنيع الأوروبية

قبل الدولة وأن المستثمرين الأجانب يتم التعامل معهم بنفس طريقة التعامل مع المواطنين الأتراك.

كما أكد المسؤولون الأتراك على أن المستثمرين الأوروبيين يمكنهم اتخاذ قرار الاستثمار في تركيا بكل ثقة وكأنهم يستثمرون في أي منطقة أخرى في أوروبا.

وفي رايه فإن تركيا مركز للشركات الكبرى مثل سيمينس الألمانية (أكبر شركة في أوروبا في مجال الهندسة الكهربائية والإلكترونية الحديثة) وشركات أخرى.

وقال ان على الشركات الأوروبية ان تترك ان تستثمراتها في تركيا ستكون بأمان. ودعا الاتحاد الأوروبي إلى التفكير مجدداً ومناقشة تحديث اتفاقية الاتحاد الجمركي مع تركيا، مشيراً إلى أهمية خطوة كهذه بالنسبة للطرفين، وأكد على أن تركيا شريك مهم ويجب على أوروبا مساعدتها. وأعرب عن أمله في أن تحقق تركيا وأوروبا معا نجاحاً اقتصادياً.

من جهة ثانية قال فريدريك ان بيانات التصنيع الأوروبية

قبل الدولة وأن المستثمرين الأجانب يتم التعامل معهم بنفس طريقة التعامل مع المواطنين الأتراك.

كما أكد المسؤولون الأتراك على أن المستثمرين الأوروبيين يمكنهم اتخاذ قرار الاستثمار في تركيا بكل ثقة وكأنهم يستثمرون في أي منطقة أخرى في أوروبا.

وفي رايه فإن تركيا مركز للشركات الكبرى مثل سيمينس الألمانية (أكبر شركة في أوروبا في مجال الهندسة الكهربائية والإلكترونية الحديثة) وشركات أخرى.

وقال ان على الشركات الأوروبية ان تترك ان تستمراتها في تركيا ستكون بأمان. ودعا الاتحاد الأوروبي إلى التفكير مجدداً ومناقشة تحديث اتفاقية الاتحاد الجمركي مع تركيا، مشيراً إلى أهمية خطوة كهذه بالنسبة للطرفين، وأكد على أن تركيا شريك مهم ويجب على أوروبا مساعدتها. وأعرب عن أمله في أن تحقق تركيا وأوروبا معا نجاحاً اقتصادياً.

من جهة ثانية قال فريدريك ان بيانات التصنيع الأوروبية

أسهم القطاع المالي ترفع بورصة مصر... وهدوء في معظم أسواق الخليج

دبي – رويترز: انتعشت البورصة المصرية أمس الخميس، مدعومة بأسهم القطاع المالي، بينما لم يطرأ تغير يُذكر على معظم أسواق الخليج الرئيسية.

وزاد المؤشر المصري الرئيسي 0.6 في المئة، حيث ارتفع 23 من أسهمه الثلاثين. وزاد صافي مشتريات الأجانب غير العرب عن مبيعاتهم للجلسة، بينما زاد صافي مبيعات المصريين على مشترياتهم، وفقاً للموقع الإلكتروني للبورصة.

وقفز سهم «الشرقية لللحان» المُصنّعة لمنتجات التبغ 2.8 في المئة، بينما زاد سهم «الجموعة المالية هيرميس» 3.1 في المئة. وزاد سهم «القلم القابضة» 3.8 في المئة.

وفي وقت سابق من الأسبوع، قال رئيس مجلس إدارة الشركة أنها ستترفع الإنتاج الكلي المصفاة تكرير مصرية تابعة لها إلى

دبي – رويترز: انتعشت البورصة المصرية أمس الخميس، مدعومة بأسهم القطاع المالي، بينما لم يطرأ تغير يُذكر على معظم أسواق الخليج الرئيسية.

وزاد المؤشر المصري الرئيسي 0.6 في المئة، حيث ارتفع 23 من أسهمه الثلاثين. وزاد صافي مشتريات الأجانب غير العرب عن مبيعاتهم للجلسة، بينما زاد صافي مبيعات المصريين على مشترياتهم، وفقاً للموقع الإلكتروني للبورصة.

وقفز سهم «الشرقية لللحان» المُصنّعة لمنتجات التبغ 2.8 في المئة، بينما زاد سهم «الجموعة المالية هيرميس» 3.1 في المئة. وزاد سهم «القلم القابضة» 3.8 في المئة.

وفي وقت سابق من الأسبوع، قال رئيس مجلس إدارة الشركة أنها ستترفع الإنتاج الكلي المصفاة تكرير مصرية تابعة لها إلى

دبي – رويترز: انتعشت البورصة المصرية أمس الخميس، مدعومة بأسهم القطاع المالي، بينما لم يطرأ تغير يُذكر على معظم أسواق الخليج الرئيسية.

وزاد المؤشر المصري الرئيسي 0.6 في المئة، حيث ارتفع 23 من أسهمه الثلاثين. وزاد صافي مشتريات الأجانب غير العرب عن مبيعاتهم للجلسة، بينما زاد صافي مبيعات المصريين على مشترياتهم، وفقاً للموقع الإلكتروني للبورصة.

وقفز سهم «الشرقية لللحان» المُصنّعة لمنتجات التبغ 2.8 في المئة، بينما زاد سهم «الجموعة المالية هيرميس» 3.1 في المئة. وزاد سهم «القلم القابضة» 3.8 في المئة.

وفي وقت سابق من الأسبوع، قال رئيس مجلس إدارة الشركة أنها ستترفع الإنتاج الكلي المصفاة تكرير مصرية تابعة لها إلى

دبي – رويترز: انتعشت البورصة المصرية أمس الخميس، مدعومة بأسهم القطاع المالي، بينما لم يطرأ تغير يُذكر على معظم أسواق الخليج الرئيسية.

وزاد المؤشر المصري الرئيسي 0.6 في المئة، حيث ارتفع 23 من أسهمه الثلاثين. وزاد صافي مشتريات الأجانب غير العرب عن مبيعاتهم للجلسة، بينما زاد صافي مبيعات المصريين على مشترياتهم، وفقاً للموقع الإلكتروني للبورصة.

وقفز سهم «الشرقية لللحان» المُصنّعة لمنتجات التبغ 2.8 في المئة، بينما زاد سهم «الجموعة المالية هيرميس» 3.1 في المئة. وزاد سهم «القلم القابضة» 3.8 في المئة.

وفي وقت سابق من الأسبوع، قال رئيس مجلس إدارة الشركة أنها ستترفع الإنتاج الكلي المصفاة تكرير مصرية تابعة لها إلى



دوري أبطال أوروبا

ميسي يقود برشلونة إلى الفوز على براغ والإنتر ينتصر على دورتموند



ميسي يتخطى مدافع سلافيا براغ سوشيك خلال انتصار برشلونة الصعب

■ براغ - رويترز: منح هدف ليونيل ميسي بعد تحرك سريع وهدف عكسي آخر في الشوط الثاني لبرشلونة الفوز 2-1 على سلافيا براغ في مواجهة مثيرة بالمجموعة السادسة في دوري أبطال أوروبا شهدت إهدار الفريقين للعديد من الفرص. وهاجم برشلونة منذ صفاة البداية تاركا سلافيا مترجعا في نصف ملعبه وحرمة من الاستحواذ على الكرة، وانتزع التقدم في الدقيقة الثالثة عندما أجبر ميسي أحد لاعبي صاحب الأرض على فقدان الكرة ومررها إلى أرتور الذي أعادها للاعب الأرجنتيني ليستكنها الشباك، وأصبح ميسي أول لاعب في تاريخ دوري الأبطال يهز الشباك مرة واحدة على الأقل في 15 موسما متتاليا، واستنجم سلافيا قواد سريعا وبدأ في الضغط الهجومي في شوط أول مثير والذي شهد تفوقه في التهديفات على برشلونة. وأضاح صاحب الأرض ثلاث فرص خطيرة وسقط تالو مارك أندريه تيرشستين حارس برشلونة الذي أبعد محاولة بطريقة مذهلة عندما طار إلى اتجاهه، لكن الكرة جاءت في الاتجاه الآخر ليعد تسديدة ياروسلاف غيليني بقدمه، وقال إرنستو بالييري مدرب برشلونة: «تيرشستين كان لاعبا الأبرز في جميع مباريات دوري الأبطال الثلاث حتى الآن»، وواصل صاحب الأرض بمساندة جماهيره الحماسة، الضغط مع بداية الشوط الثاني واستحق التعادل في الدقيقة 50 بعدما تجاوز لوكاس ماسويست أحد المدافعين قبل أن يمرر إلى سان بورييل الذي لم يخطئ أمام المرمى. وتحسّر لاعبو سلافيا ومدربهم بندريش تريبيوسكي على إهدار الفرص، وقالوا إنهم أتقوا أنه يمكنهم المنافسة ضد أقوى الفرق في أوروبا. وأضاف تريبيوسكي: «أمام مثل هذه الفرق الأمر

المجموعة الخامسة

تشارميرلين يسجل ثنائية في فوز ليفربول الساحق على جنك وفوز مثير لنابولي على سالزبورغ



أوكسليد تشارميرلين تلقى في مباراته الأولى في دوري الأبطال منذ عام ونصف العام

بقليل أنقذ اليسون حارس ليفربول فرصة من بول أو ناتشو. وكان ليفربول أن يعزز تقدمه عندما مرر ورتسو فيرمينو كرة إلى ماني لكن الحارس غايتان كوكه، وتوالت الفرص واهتزت شباك ليفربول بضربة رأس من ساساتنا، لكن الانفصالات لم تدم طويلا إذ ألغى الحكم سلاكوف فينتشيتش الهدف بعد مراجعة طويلة مع حكم الفيديو المساعد بداعي وجود تسلل، وواصل جنك محاولاته لكن أوكسليد تشارميرلين أراح ليفربول في الدقيقة 57 بهدف رائع، ومرر فيرمينو كرة إلى لاعب أرسنال السابق الذي سدها مباشرة في خارج منطقة الجزاء بقدمه المينشي لتصلدم بالعارضة في داخل المرمى. وجعل ماني النتيجة 3-صفر بعدما أنهى هجمة رائعة في الدقيقة 77 وأكمل صلاح الرباعية بهدف من طراز رفيع بعد أن خارت

■ بروكسل - رويترز: احتفل اليكس أوكسليد تشارميرلين بعودته لمنافسات دوري أبطال أوروبا بتسجيل هدفين رائعين ليحقق ليفربول أول انتصار له خارج أرضه في دور المجموعات منذ عامين بالقرن 4-1 على جنك البلجيكي.

ولم يكن الفوز سهلا مطلقا تضرير النتيجة، لكن ثنائية أوكسليد تشارميرلين التي كان يلعب أول مباراة له في المسابقة منذ تعرضه لإصابة خطيرة في الركبة في الدور قبل النهائي أمام روما قبل 18 شهرا إضافة لهدفي ساديو ماني ومحمد صلاح حسمت النقاط. وجاء هدف جنك عبر ستيغفان أودي، ورفع ليفربول رصيده إلى ست نقاط متأخرا بنقطة عن نابولي متصدرا المجموعة الخامسة رغم أن الليلة بدأت بشكل سيئ بعد إزالة لافتة استهذبت المهاجم ديوفوك أوريغي من الملعب اعتبرها ليفربول عنصرية، ولم يفرز ليفربول خارج أرضه في دور المجموعات منذ انتصاره الكبري 7-صفر على ماريبور قبل عامين، لكنه وضع حدا لذلك بإداء فعال، وقال أوكسليد تشارميرلين: «افقدت (دوري الأبطال)، من الرائع العودة إلى دوري التشكيلة الأساسية وتقديم أداء يساعد الفريق»، واحتاج ليفربول إلى دقيقتين ليفتتح أوكسليد تشارميرلين التسجيل عندما اسلمت الكرة خارج منطقة الجزاء في مواجهة المرمى وسدد كرة منخفضة إلى داخل الشباك، لكن جنك، الذي تعادل بدون أهداف مع نابولي في الجولة الماضية بعد الهزيمة المذلة 6-2 أمام سالزبورغ، لم يستسلم واستغل سرعة لاعبيه في تهديد مرمى ليفربول. وأضاح الترنانسي ميوانا ساساتنا بتسديدة خارج المرمى وبعد ذلك

ليفربول يدين اللافتة العنصرية ضد مهاجمه أوريغي

■ لندن - د ب أ: دان ليفربول اللافتة العنصرية، ضد ديوك أوريغي لاعب الفريق، والتي عرضها مشجعو جنك البلجيكي قبل مباراة الفريقين في دوري أبطال أوروبا.

ورفع المشجعون لافتة تصور رأس أوريغي على جسم عار بجانب كأس دوري أبطال أوروبا، ونقلت هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» عن النادي قوله أنه تصرف سريعا لإزالة اللافتة التي تخلد الصورة النمطية العنصرية، وذكر النادي أن هذا الأمر غير مقبول على الإطلاق، وأنه يدين بشدة هذه اللافتة المسيئة التي ظهرت قبل انطلاق المباراة، وقضى أوريغي (24 عاما) تسع سنوات في فرق الناشئين بنيادي جنك قبل أن ينتقل إلى ليل في 2010.

المجموعة الثامنة

باتشواي يقود تشلسي إلى أعلى فوز قاتل على أياكس... وليل يخطف التعادل من بنسنية



باتشواي يحتفل عقب تسجيل هدف الفوز لتشلسي في مرمى أياكس

وانانا أبعد الخطر عن مرماه ببراعة، وفي الدقيقة الثانية مسرر المغربي حكيم زياش كرة ذكية لزيميله فان دي بيك الذي مررها بدوره إلى كوينسي بروميس، الذي أعادها إليه داخل منطقة الجزاء، لكن دي بيك فشل في تسديدها بشكل صحيح ليعدها دفاع تشلسي بنجاح. وسدد المدافع جويل فيلتمان لاعب أياكس كرة قوية من خارج منطقة الجزاء، لكنها مرت إلى جانب القائم الأيسر للحارس الإسباني كيبا أريزابالغا، ومنع المدافع الفرنسي كورت زوما لاعب تشلسي، فسان دي بيك لاعب أياكس من تسجيل هدف رائع في الدقيقة العاشرة، حينما اصطدمت به التسديدة الطائفة من اللاعب الهولندي، وسدد ماسون ماونت لاعب وسط تشلسي كرة قوية على يمين أوانا في الدقيقة 14، لكن الأخير تصدى للكرة ببراعة وبعدها عن مرمى فريقه، وفي الدقيقة 21 ظهر حكيم زياش وسدد كرة قوية، لكنها افتقدت إلى الدقة وابتعدت عن مرمى تشلسي، وأضاح كالوم هودسون أودوي فرصة تسجيل هدف التقدم لتشلسي في الدقيقة 26، حين ارتدت إليه الكرة من دفاع أياكس، بوليسيتش، ليضعها المهاجم البلجيكي الحارس أواناتا. وجاءت أول أهداف المباراة في الدقيقة 34، حينما لعب زياش كرة عرضية من الجهة اليمنى لرمي تشلسي، لتصل إلى بروميس غير المراقب

■ أمستردام - د ب أ: قاد المهاجم البلجيكي ميتشي باتشواي فريقه تشلسي الإنجليزي، لفوز قاتل على ضيفه أياكس الهولندي 1/صفر، في المرحلة الثالثة من المجموعة الثامنة بدوري أبطال أوروبا، والتي شهدت تعادل ليل الفرنسي مع بنسنية الإسباني 1/1.

ورفع تشلسي رصيده إلى ست نقاط ليحتل المركز الثاني خلف أياكس متصدرا الترتيب بالرصيد نفسه من النقاط ومتفوقا بفارق الأهداف، وسجل باتشواي الهدف الوحيد للفريق الإنجليزي في الدقيقة 85 مستغلا كرة عرضية من زميله الأمريكي كريستيان بوليسيتش، وتعادل ليل الفرنسي مع بنسنية الإسباني 1/1، وتقدم بنسنية عن طريق الروسي دينيس تشيريشيف في الدقيقة 63، قبل أن يسجل نايتامو إيكوني هدف التعادل للفريق الفرنسي في الدقيقة الخامسة من الوقت المحتسب بدل الضائع، ورفع بنسنية رصيده إلى أربع نقاط في المركز الثالث، فيما حصد ليل نقطته الأولى في دور المجموعات محتلا بها المركز الأخير، وبدأت مباراة أياكس وتشلسي بشكل سريع من الفريقين، حيث حصل تشلسي على ركلة ركنية في الدقيقة الأولى من المباراة، نفذها البرازيلي ويليان داخل منطقة الجزاء، لكن الحارس الكاميروني أندريه

المجموعة السابعة

لاييزيغ يقبل الطاولة على زينيت... وبنفيكا يحقق فوزه الأول

■ برلين - د ب أ: أتعش لايزيغ الألماني آماله في التأهل للأدوار الإقصائية لدوري أبطال أوروبا، بعدما حقق فوزا مثيرا 1/2 على ضيفه زينيت الروسي في الجولة الثالثة لمباريات المجموعة السابعة للمسابقة القارية، التي شهدت فوز بنفيكا البرتغالي 1/2 على ضيفه ليون الفرنسية.

وارتفع رصيد لايزيغ إلى ست نقاط، ليصنر ترتيب المجموعة بفارق نقطتين على أقرب ملاحقيه ليون وزينيت، صاحبي المركزين الثاني والثالث على الترتيب، وبقي بنفيكا، ورغم الفوز، متديلا للترتيب برصيد ثلاث نقاط.

وفي مدينة لايزيغ الألمانية، بادر زينيت بالتسجيل عبر لاعبه ياروسلاف راكيتسكي في الدقيقة 25، قبل أن ينتفض لايزيغ في الشوط الثاني الذي أحرز خلاله هدفين حملا توقيع كونراد لايمر ومرسيل ساباتيرز في الدقيقتين 49 و59. وبهذا الفوز، استعاد لايزيغ نغمة الانتصارات التي غابت عنه في الجولة الماضية، وأعاد البسمة إلى جماهيره التي شعرت بالإحباط عقب خسارته صفر/2 أمام ضيفه ليون قبل ثلاثة أسابيع، وفي العاصمة البرتغالية لشبونة، حصد بنفيكا أول ثلاث نقاط في مسيرته بالمجموعة، عقب فوزه الثمين 1/2 على ضيفه ليون، ليتمسك بحظوظه في الاستمرار بالبطولة التي توج بها مرتين.

وتقدم بنفيكا بهدف مبكر عن طريق رافا سيلفا في الدقيقة الرابعة، غير أن مغميض دييالي أدرك التعادل لليون في الدقيقة 70. وبينما كانت المباراة في طريقها للتعادل 1/1، أحرز بيتزي هدف الفوز للقاتل لبنفيكا في الدقيقة 86.

قائد الريال راموس يطعن ضد غرامة ضريبية

■ راموس قائد ريال مدريد المنافس في دوري الدرجة الأولى الإسباني، وسط الملعب: أنجيل دي ماريا (باريس سان جيرمان الفرنسي)، هيوينغ (ليفربول الإنجليزي)، إيريك لاميلا (توتنهام)، رحيم ستيرلينغ (مانشستر سيتي الإنجليزي)، الهجوم: دريس ميرتنيز (نابولي الإيطالي)، كلبيان مبابي (باريس سان جيرمان).

■ راموس قال إنه سيطعن على القرار. وقال راموس قائد ريال مدريد المنافس في دوري الدرجة الأولى الإسباني لكرة القدم ضد غرامة فرضتها عليه سلطات الضرائب المحلية بشأن مخالفات تتعلق بحقوق استغلال صورته بين عامي 2012 و2014. وذكرت صحيفة «الوندو» الإسبانية أن مدافع ريال مدريد ومنتخب إسبانيا فُرضت عليه غرامة بقيمة مليون يورو (1.1 مليون دولار)

الدفاع: كونراد لايمار (لايزيغ الألماني)، ياروسلاف راكيتسكي (زينيت الروسي)، ستيغفان دي فري (انتر ميلان الإيطالي)، وسقط الملعب: أنجيل دي ماريا (باريس سان جيرمان الفرنسي)، هيوينغ (ليفربول الإنجليزي)، إيريك لاميلا (توتنهام)، رحيم ستيرلينغ (مانشستر سيتي الإنجليزي)، الهجوم: دريس ميرتنيز (نابولي الإيطالي)، كلبيان مبابي (باريس سان جيرمان).

■ برلين - د ب أ: أعلن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا)، عن تشكيلة فريق الأسبوع للجولة الثالثة من دور المجموعات بدوري أبطال أوروبا، والتي اختتمت مساء الأربعاء. وجاء تشكيل فريق الأسبوع ليشهد غياب الثنائي الأرجنتيني ليونيل ميسي نجم برشلونة الإسباني والبرتغالي كريستيانو رونالدو نجم يوفنتوس الإيطالي، وذلك بحسب الموقع الرسمي للاتحاد الأوروبي. وسيطر الأندية الإنجليزية على

الفيفا يضاعف استثماراته في منافسات السيدات... والصين تستضيف كأس العالم للأندية 2021



رئيس الفيفا إنفانتينو إلى جانب مسؤول الاتصالات كوستا خلال المؤتمر الصحفي في شنغهاي

■ شنغهاي - د ب أ: يضاعف الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) استثماراته في منافسات السيدات مليار دولار وذلك حتى عام 2022. كما أعلن أن الصين ستستضيف بطولة كأس العالم للأندية الجديدة في 2021.

وذكر الاتحاد الدولي، إن مجلسه وافق في اجتماع بمدينة شنغهاي الأول يضيف 500 مليون دولار من الاحتياطي الخاص به إلى الـ500 مليون التي تمت الموافقة عليها لتطوير منافسات السيدات خلال الفترة من 2019 إلى 2022. وقال جاني إنفانتينو رئيس الفيفا: «كأس العالم التي أقيمت مؤخرا في فرنسا نقلت منافسات السيدات للمستوى التالي. نحن بحاجة للبناء على هذا الأمر». ووافق المجلس أيضا على الجدول الزمني لتلقي طلبات تنظيم كأس العالم 2030. حيث تبدأ العملية في الربع الثاني من 2022 وسيتم اختيار البلد أو البلدان المضيفة في الجمعية العمومية للفيفا في 2024. وتقام كأس العالم 2022 في قطر، فيما تقام نسخة البطولة 2026 في كندا والمكسيك والولايات المتحدة، وتعد الصين من بين البلدان التي ترغب في تنظيم المونديال في 2030، ومنحت الصين بالإجماع حق استضافة كأس العالم للأندية الجديدة في 2021 من قبل مجلس الفيفا. وتقام البطولة في حزيران/ يونيو وتموز/ يوليو بدلا من موعدها الحالي في كانون الأول/ ديسمبر وستتم زيادة عدد الأندية المشاركة من سبعة فرق إلى 24 فرقا من الاتحادات القارية الستة التابعة للفيفا. وأضاف إنفانتينو أن شكل البطولة ومعايير اختيار الأندية المشاركة فيها سيتم إعلانه خلال الأسابيع المقبلة. ولم يعلن إنفانتينو معايير دقيقة لاختيار الأندية المشاركة لكنه قال إن ثمانية أندية من أوروبا ستشارك في النسخة الأولى. ومن المتوقع أن تضم خمسة أو ستة أندية من أمريكا الجنوبية وواحد من الصين، الدولة المضيفة، ومثلث من اتحاد أوقيانوسيا وثلاثة أندية من كل اتحاد قاري آخر. وأعلن إنفانتينو أيضا أن البلد المضيف لكأس العالم 2030 سيتم اختياره خلال الجمعية العمومية للفيفا عام 2024، مع ذلك قال إن المجلس لم يناقش إمكانية السماح لدول آسيا بالتقدم للترشح لاستضافة البطولة الأمر الذي يتطلب

تغيير قواعد الفيفا الخاصة بتناوب القرارات على استضافة كأس العالم. وقال إنفانتينو بشأن اختيار الصين لاستضافة النسخة الموسعة الأولى من كأس العالم للأندية: «هذا قرار تاريخي لكرة القدم لأن مجلس الفيفا قرر بالإجماع استضافة الصين النسخة الجديدة من كأس العالم للأندية». وأضاف أنه لم يكن هناك مرشحون آخرون. وتابع: «البطولة الجديدة ستكون مسابقة يتطلع إليها كل شخص يحب كرة القدم. ستكون أول كأس عالم حقيقية يتنافس فيها أفضل الأندية». وقال إن البطولة الجديدة سيكون لها «تأثير كبير» من الناحية الاقتصادية. وأوضح: «هذه البطولة ستحقق أرباحا كبيرة لكنني أود القول بكل وضوح إن الفيفا لن يجني منها شيئا لأنه سيعيد استثمار الأرباح في كرة القدم». وواجهت هذه البطولة معارضة كبيرة

من أمريكا الجنوبية وواحد من الصين، الدولة المضيفة، ومثلث من اتحاد أوقيانوسيا وثلاثة أندية من كل اتحاد قاري آخر. وأعلن إنفانتينو أيضا أن البلد المضيف لكأس العالم 2030 سيتم اختياره خلال الجمعية العمومية للفيفا عام 2024، مع ذلك قال إن المجلس لم يناقش إمكانية السماح لدول آسيا بالتقدم للترشح لاستضافة البطولة الأمر الذي يتطلب

■ برلين - د ب أ: تصدر المنتخب التونسي ترتيب المنتخبات العربية في التصنيف الشهري الصادر من الفيفا حيث احتل المركز الـ29 عالميا برصيد 1495 نقطة. وجاء المنتخب الجزائري في المركز الثاني عربيا والـ38 عالميا برصيد 1469، ثم المنتخب المغربي ثالث عربيا والـ42 عالميا برصيد 1457. وتصدر المنتخب السنغالي ترتيب المنتخبات الأفريقية حيث احتل المركز الـ20 عالميا برصيد 1546 نقطة، ثم المنتخب التونسي ثم المنتخب النيجيري ثم المغربي ثم المصري. وتصدر المنتخب الإيراني منتخبات آسيا حيث احتل المركز الـ27

التصنيف الشهري للفيفا المنتخب التونسي يتصدر ترتيب المنتخبات العربية

كوبا ليبرتادوريس فلامنغو يكتسح غريميو ويواجه ريفر بليت في النهائي

■ فلامنغو 1/6 في مجموع اللقاءين، وبلغ فلامنغو نهائي كوبا ليبرتادوريس للمرة الأولى منذ 28 عاما وتحديدا منذ 1981. ويلتقى فلامنغو في النهائي مع ريفر بليت الأرجنتيني في العاصمة التشيلية سانتياغو يوم 23 تشرين الثاني/نوفمبر المقبل. وقام ريفر بليت على موطنه بوكا جونيورز 1/2 في مجموع لقاءي الذهاب والإياب للمربع الذهبي. ويتطلع فلامنغو متصدرا الدوري البرازيلي للتوجع بلقب كوبا ليبرتادوريس للمرة الثانية في تاريخه والأولى منذ 1981.

■ فلامنغو 1/6 في مجموع اللقاءين، وبلغ فلامنغو نهائي كوبا ليبرتادوريس للمرة الأولى منذ 28 عاما وتحديدا منذ 1981. ويلتقى فلامنغو في النهائي مع ريفر بليت الأرجنتيني في العاصمة التشيلية سانتياغو يوم 23 تشرين الثاني/نوفمبر المقبل. وقام ريفر بليت على موطنه بوكا جونيورز 1/2 في مجموع لقاءي الذهاب والإياب للمربع الذهبي. ويتطلع فلامنغو متصدرا الدوري البرازيلي للتوجع بلقب كوبا ليبرتادوريس للمرة الثانية في تاريخه والأولى منذ 1981.

دوري السلة الأمريكي نتس يخسر أمام تمبرولفز وإيرفينغ يسجل رقما قياسيا

■ واشنطن - د ب أ: سجل كيري إيرفينغ 50 نقطة ليحقق رقما قياسيا مع مشاركة الأولى مع فريق بروكلين نتس الذي خسره في النهاية أمام مينيسوتا تمبرولفز 127/126 ضمن دوري السلة الأمريكي. وسجل كارل أنتوني تاوونز 36 نقطة و14 متابعه لغريغ مينيسوتا وأضاف أندرو وينغينز 21 نقطة. وانضم إيرفينغ لبروكلين نتس في تموز/يوليو، واستطاع أن يكسر رقم كيكلي فاندوفيه كأكبر لاعب سجل نقاطا في أول مباراة له مع فريقه الجديد. وسجل فاندوفيه 47 نقطة لبروتلاند يوم 27 تشرين الأول/أكتوبر 1984. وأنهى إيرفينغ المباراة مسجلا ثمانية متابعات وسبع تمريرات حاسمة، وأضاف كاريس ليفيرت 20 نقطة. وفاز شارلوت هورنتس على شيكاغو بولز 125/126 وديترويت بيستونز على إنديانا كافالييرز 119/110 وأورلاندو ماجيك على كليفلاند كافالييرز 85/94. كما فاز فيلادلفيا سفنتي سيكسرز على بوسطن سيلتيكس 107/93 وميامي هيت على ممفيس غريزليز 120/101 ودالاس مافريكس على واشنطن ويزارنيز 108/100 وسان أنطونيو سبرز على نيويورك نيكس 120/111. كما فاز يوتا جاز على أوكلahoma سيتي 100/95 وفينيكس صنز على ساكرامنتو كينغز 124/95 ودنفر ناغتس على بورتلاند تريل بليزرز 108/100.

تالاق إيرفينغ مع بروكلين نتس لم تمنعه من الخسارة أمام تمبرولفز

بطولة تشوهاي بيترنز تبلغ قبل النهائي في الصين

■ بكين - رويترز: تصدرت كيكبي بيترنز المصنفة الأولى مجموعتها بجدارة بفوزها 6-4 و6-3 على ديانا ياسترمسكا لتصبح أول لاعبة تضمن التأهل إلى قبل نهائي بطولة تشوهاي للتنس في الصين. وتفوقت اللاعبتان على الكرواتية دونا فيكيتش، مما جعل الواجهة بينهما حاسمة على الصدارة، ونجحت اللاعبة الهولندية في الانتصار على منافستها الأوكرانية البالغة 19 عاما. وسددت ياسترمسكا ضربات الإرسال بشكل ضعيف في المجموعة الأولى واركتبت أربعة أخطاء مزدوجة في ثلاثة أشواط لتمنح الفرصة لمنافستها بيترنز لكسر إرسالها خمس مرات في الواجهة. ورغم أن ياسترمسكا كسرت إرسال بيترنز مرتين فإنها لم تتمكن من اللعب بنفس هدوء بيترنز واضطرت إلى ارتكاب العديد من الأخطاء السهلة كما وقعت في الخطأ المزدوج الخامس في نقطة حسم المباراة. وقالت التشيكية كارولينا موتشوفافا وحولت تأخرها إلى فوز 6-2 و6-6 و5-7 على الأمريكية الينسون ريسك، وكانت موتشوفافا، التي كسرت إرسال منافستها ست مرات من 13 في فرصة متاحة، تتأخر 3-1 في النتيجة بالمجموعة الثالثة قبل أن تنتفض وتترك الفرص للتعادل ثم تفوز وتحافظ على أمالها في بلوغ الدور قبل النهائي. وفازت الأمريكية ماديسون كيز المصنفة الثالثة على الكرواتية بترزا مارتيتش المصنفة الخامسة والواحدة. ورغم أن ياسترمسكا كسرت إرسال بيترنز

بطولة بازل فيدرر يسحق ألبوت ويبلغ دور الثمانية

■ بازل - رويترز: واصل روجر فيدرر مسيرته للفوز بلقبه العاشر في بطولة بازل الختامية داخل القاعات في بلاده سويسرا بعدما خسر ثلاثة أشواط فقط في فوز ساحق على رادو ألبوت لاعب مولدوفا. وأجبر فيدرر (38 عاما)، الذي خسرت ستة أشواط فقط في البطولة حتى الآن، على منافسة الذي بدأ بلا قوة في 62 دقيقة فقط لضربة بازل في دور الثاني 6-3 و6-6. وكان هذا الانتصار الـ22 على التوالي في البطولة لفيدرر الذي فاز باللقب في آخر أربع مناسبات شارك فيها في بازل. وقدم ألبوت مباراة قوية أمام فيدرر في ميامي المفتوحة في وقت سابق هذا العام وخسر بثلاث مجموعات في الدور الثاني لكنه لم يبد أي مقاومة تذكر هذه المرة. وقال فيدرر: «عانيت بالفعل أمامه في

رادار الملاعب

رابطة الدوري الإسباني تقترض على موعد الكلاسيكو الجديد

■ مدريد - د ب أ: أعلنت رابطة الدوري الإسباني لكرة القدم، أنها ستتخذ إجراء قانونيا بخصوص قرار الاتحاد الإسباني تأجيل مباراة برشلونة وريال مدريد في قمة مباريات المرحلة العاشرة، إلى 18 كانون الأول/ديسمبر المقبل. وكان من المقرر أن تقام المباراة غدا السبت، لكن اتحاد الكرة قرر تأجيل المباراة في أعقاب احتجاجات في إقليم كتالونيا بسبب أحكام بالحبس على سياسيين مؤيدين لاستقلال الإقليم عن إسبانيا، وكان برشلونة وريال وفاقا على تأجيل المباراة للموعد الجديد، لكن رابطة الدوري الإسباني تفضل إجراء المباراة قبل أسبوعين من الموعد المحدد يوم الرابع من ديسمبر. وذكرت الرابطة أن الأندية ليس لها حق تقرير موعد المباريات، وأن الموعد المحدد من الاتحاد سيصطدم بمباريات كأس إسبانيا في نفس التوقيت، ما يؤدي إلى خسائر كثيرة. وأضاف البيان أن الرابطة ستقدم استئنافا في المحاكم المختصة ومجلس الرياضة التابع للحكومة الإسبانية.

ساسولو الإيطالي يمدد عقد بيراردي حتى 2024

■ روما - د ب أ: أعلن ساسولو الإيطالي تمديد التعاقد مع لاعب دومينيكو بيراردي حتى حزيران/يونيو عام 2024. وأضى بيراردي (25 عاما) مسيرته الرياضية بالكامل في صفوف ساسولو، باستثناء فترة قصيرة كان خلالها في صفقة ملكية مشتركة مع فونفوتوس، الذي أجرى مفاوضات مع اللاعب لإتمام إجراءات الانتقال للفريق الملقب بـ«السيدة العجوز»، لكنه فشل مواصلة عملية نقله في ساسولو. وكان مقررا أن ينتهي العقد القديم لبيراردي في حزيران/يونيو عام 2023. قبل أن يتم تمديد عقد م. ساسولو لعام واحد. وأجرى بيراردي ستة أهداف خلال لعب مباريات لعبها مع ساسولو بالدوري الإيطالي في الموسم الجاري، بالإضافة لقيامه بتفريتين حاسمتين. وبلغ إجمالي أهداف بيراردي مع ساسولو 80 هدفا بالإضافة إلى 51 تمريرة حاسمة في 236 مباراة بمختلف المسابقات، غير أن ما يعيبه الضعيفة الفرطة في المباريات، الأمر الذي تسبب في تلقيه ست بطاقات حمراء بالإضافة إلى 61 إنذارا.

نيوكاسل يحدد عقد حارسة السولفاكي دوبرافكا 6 أعوام

■ لندن - د ب أ: أعلن نيوكاسل الإنجليزي عن تمديد عقد حارسة مرماه السولفاكي الدولي مارتين دوبرافكا لمدة ستة أعوام. وانضم دوبرافكا (30 عاما) إلى نيوكاسل في مطلع 2017 من سبارتا براغ التشيكي. وشارك دوبرافكا في 59 مباراة مع فريقه نيوكاسل حتى الآن، حيث أصبح الحارس الأساسي للفريق في الدوري الممتاز ونجح في الحفاظ على شبكته نظيفة في ثلاث مباريات من أصل تسع. وقال دوبرافكا: «إنه شعور هائل، يمكنني القول أن الوقت مر بسرعة فائقة، أنا هنا منذ عامين فقط ولكن لدي الكثير من الأصدقاء».

غرامة مالية على فرنسا بسبب خطأ في عزف النشيد الوطني لألبانيا!

■ باريس - الأناضول: قرر الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا)، فرض غرامة مالية على الاتحاد الفرنسي بسبب الخطأ في عزف النشيد الوطني لألبانيا خلال المباراة التي جمعت بين الفريقين في التصفيات المؤهلة إلى بطولة كأس الأمم الأوروبية (يورو 2020) الشهر الماضي. وقال بيان للاتحاد القاري: «قرر فرض غرامة مالية قدرها 20 ألف يورو على فرنسا بسبب الخطأ الذي حدث في عزف النشيد الوطني قبل انطلاق مبارياتها الشهر الماضي»، وتعود تفاصيل الواقعة إلى الشهر الماضي عندما وقع المتظنون مباراة فرنسا مع ألبانيا والتي أقيمت في «الملعب الأولمبي» بالعاصمة باريس ضمن منافسات الجولة الخامسة للمجموعة الثامنة من التصفيات المؤهلة إلى بطولة كأس الأمم الأوروبية (يورو 2020) في خطأ فاحش قبل انطلاق المواجهة. واندهش لاعبو المنتخب الألباني أثناء عزف النشيد الوطني بعدما تم عزف نشيد آخر بدلا من نشيد بلادهم. وتعب بعض اللاعبين والجهاز الفني لمنتخب ألبانيا بسبب الخطأ، ليعتذر على إثرها النذيع الداخلي للملعب اللقاء عن ذلك. وتم تصحيح الموقف على الفور ليتم عزف النشيد الوطني لألبانيا بشكل صحيح، ما تسبب في تأخر اللقاء لعدة دقائق. يذكر أن المباراة انتهت بفوز فرنسا على ألبانيا بربعة أهداف مقابل هدف.

روسيا تستضيف مونديال الكرة الشاطئية 2021 للمرة الأولى

■ موسكو - الأناضول: أعلن السويسري جاني إنفانتينو رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، استضافة روسيا منافسات بطولة كأس العالم الشاطئية عام 2021 للمرة الأولى في تاريخها. وقال إنفانتينو: «روسيا وصلت إلى حق استضافة بطولة كأس العالم لكرة القدم الشاطئية 2021 وذلك للمرة الأولى في تاريخها»، وكانت روسيا قد استضافت بطولة كأس العالم لكرة القدم عام 2018 للمرة الأولى في تاريخها أيضا، وتقام بطولة كأس العالم للكرة الشاطئية كل عامين، حيث تنتقل النسخة المقبلة للشهر المقبل في باراغواي. ويعتبر المنتخب البرازيلي أكثر المنتخبات تتوجا بالبطولة بإجمالي 14 لقبًا.

اعترف بالتآمر على إحراق البيت في قرية دوما في 2015 وعلى عمليات أخرى لإشعال النار المحكمة المركزية الإسرائيلية: قاتل عائلة الدوابشة مستوطن «قاصر»!



مزل عائلة دوابشة بعد أن أحرقه مستوطنون عنصريون وإلى اليسار أحد المتهمين خلال محاكمته

اعترف بالتهمة الموجهة اليه في إطار صفقة ادعاء، هذا بعد أن أعطيت افادته «بعد أن ادعى طوال الوقت بأنه لا علاقة له بالحادثة في دوما، ويعد أن اعطى افادة كاذبة فقط بسبب ظروف التحقيق معه»، وورد من الشوابك ايضا بان الدولة تنوي طلب تشديد عقوبة القاصر، «مقابل النتائج القاسية للتأمر الذي اعترف به».

مارتس 2019/10/24

في عملية القتل، لأن هذه الشهادة تم اتخاذها عن طريق استخدام «تحقيق الضورة»، وهو تعبير الشياك عن استخدام وسائل عنيفة في التحقيق. مع ذلك، افادته بالنسبة لنشاطات أخرى التي تتسمى لدى قوات الامن بهـ«البنية التحتية للعصيان»، اعضاؤها نفذوا عدد من عمليات «تدفع الثمن» وكانوا متورطين في عملية القتل في دوما، تم قبولها.

في رد الشوابك على ما نشره كتب أن المتهم

حظر نشر اسمه، ورد أن «الأم يتعلق بانهاير آخر للرفضية التي قام الشوابك ببثانها بشأن ما حدث في تلك الليلة في قرية دوما، ومن يفك من وراء الحادثة»، من النيابة العامة ورد بأن «الاعتبارات للتوصل إلى صفقة كانت، ضمن أمور أخرى، اعتراف وتحمل مسؤولية من قبل القاصر، وكذلك ملاحظات المحكمة والقاضي». في شهر حزيران 2018 رفضت المحكمة المركزية من قام بتسجيل شهادة القاصر حول مشاركته

15 سنة سجن. الطرفان لم يتوصلا إلى اتفاق حول الاتهام بالعضوية في تنظيم إرهابي، والحسم في الموضوع سيتم فيما بعد في محاكمة عادية. اتفاق الادعاء تمت الموافقة عليه، ولكن لأنه كان قاصر اثناساء تنفيذ العملية، فان قرار ادانته أو عدم ادانته وبأي تهم، سيستخدم فقط بعد عملية الفحص النفسي. جمعية «حوناو» التي تمثل المتهم الذي

هاجر شيفان

الحكمة المركزية في اللد قررت اليوم بأن القاصر المتهم في ملف قتل عائلة دوابشة هو عضو في تنظيم إرهابي. القاضية روت لورخ لم تقدم بأدلة المثبت أنه قاصر، وقرار البيت في حكمه سيغطي لاحقا. في شهر أيار صادقت المحكمة على صفقة ادعاء بين النيابة العامة ومحامو القاصر التي في اطارها اعترف الأخير بالتآمر على احراق بيت العائلة في 2015 لدوافع عنصرية، وتورطه في جرائم كراهية أخرى. الادانة غير تلقائية عندما يدور الحديث عن قاصرين لأن المحكمة تأخذ في الحسبان قدرة المتهم على اعادة التأهيل، وعليه أن يجتاز اختبار نفسي قبل اتخاذ قرار.

الاتهام بالعضوية في تنظيم إرهابي بقي خارج صفقة الادعاء التي وقع عليها القاصر. وتقرر بان الطرفين يمكنهما الادعاء بصورة حرة بالاستستا، ضمن امور أخرى، على معروضات قدمت وأدلة تم اسماها اثثناء المحاكمة حتى ذلك الحين.

قرار الحكم بشأن التهم التي ظهرت في صفقة الادعاء، ولكن النيابة العامة وافقت على أن لا تطلب أكثر من خمس سنوات ونصف سجن. من عائلة دوابشة حضر إلى المحكمة جد وم علي، حسين دوابشة. العم قال في محاكمة مع الصحفية بأنه يامل بان تحلّق المحكمة العدل، وان ثمن «إرهاب المستوطنين»، حسب قوله «لا يدفعه فقط الفلسطينيون بل ايضا الإسرائيليون، بينما

إلى أن يكون هنا دستور يحمي الحقوق الأساسية لكل المواطنين، يمكن وضع حجر الأساس وتنفيذ قانون المساواة من أجل تشكيل الحكومة: ليس لفانتس سوى مندلبليت

زهافا غلثون

■ منذ سنوات والمستوطنون في مستوطنة يتسهار يجاجون الجنود بمصادقة ودعم النظام السياسي. هذه هي الحقيقة. والجنود الذين تم إرسالهم إلى المناطق يجب عليهم الإدراك بأن هذه إحدى المهمات التي سيديهم عليها منهم. يجب عليهم معرفة أنه إذا أصابهم حجر رشقة مستوطن فان الحد الاعلى الذي يمكن أن يحظوا به هو ادانة خفيفة وغير ملزمة. هذه هي الحقيقة، الاشارات التي وصلت مؤخرا من نشطاء اليمين ومن بنيامين نتنياهو زاسمهم، لا تساوي الحبر الذي كتبت به.

من دواعي السرور أنهم في اليمين تذكروا أن يدنونا اصابة الجندي في الاسبوع الماضي. هذه الادانة اتعبرتهم جدا إلى درجة أن مستوطني يتسهار هاجموا مرة أخرى الجنود في هذا الاسبوع، لقد صمتوا. اجل، يمكن أن يستمر صمتهم. ومن المغربي نغضب من ذلك، ومن المغربي المقارنة بين الادانة القاطعة والبانسة لرئيس الحكومة السابق لسلسل «الشباب»، على سبيل المثال، مقابل ادانته الرزية والتقية لأمين المشافين في يتسهار. إن متابعة سياسات الادانات اللطيفة التي طورها نتنياهو هي أمر مجدي وخاطر. نتنياهو واصفاقاره في اليمين يتفكرون بالادانة كبادرة حسن نية اخلاقية. الادانة حسب رأيهم هي بالاجمال وسيلة سياسية، وسيلة يتبعونها بها أثناء التعاطف وأن تجعل الجمهور يتحدث أكثر عن موضوع معين. لذلك، نتنياهو لا يقوم بادانة ما ليس من المرجح له أن يتحدثوا عنه.

مارتس 2019/10/24

لنفس السبب وهو معقول من وجهة النظر القانونية التي ترفضها بعض المنظمات الحقوقية. كما عرفت أن تسكب على قضيب الحديد الذي ضرب به مستوطنو يتسهار رأس الحاخام موشيه يهوداى من «حاخامات من اجل حقوق الانسان». محفلون متدينون مثل شمعون زيفلين تجاهلوا التهديدات بالحقوق، في حين يطالبون من بالعسكر الآخر أن يدين «بسرعة وفي زمن قريب»، وكان هذه الكلمات تظهر فقط في عزاء يتيم وليس في كل عزاء. هكذا يمكنهم الصمت على عنق حقيقي في الوقت الذي فيه يصرخون «لماذا لم تقم بالادانة». عندما تتحول الادانة من بادرة حسن نية اخلاقية إلى فاس سياسية، فان اللقيم التي يجب أن تكون مشتركة لنا جميعا تتحول إلى لعبة احتكار ممنة. لكي فيها كل طرف يفحص اادانات الطرف الآخر. نتنياهو يزدهر بهذا النوع من العسكرة. هي تساعد في ابعاد النقاش عن الواقع العنيف والسياسية التدميرية إلى الكلمات التي تصف ذلك.

مارتس 2019/10/24

حتى لو تمسك هذا بالحديث باسم 55 عضو كنيست من الكتلة، هو لن يتنازل عن رئاسة الحكومة حتى لو كان يريد ذلك. شركاؤه الثلاثة في قيادة ازرق لا يبيض، ياتير لبيد وموشيه يعلون وغاي اشكنازي، لن يسمحوا له بذلك. وفي غرفة قيادة ازرق ابيض لا يعولون على اخترقه في الاسابيع الاربعة هذه. ومثل كل النظام السياسي فان الافتراض السائد هو أنه إذا تم ترتيب الأوراق فان هذا سيحدث فقط بعد 20 تشرين الثاني/نوفمبر، في نهاية فترة تفويض غانتس، في فترة الـ 21 يوما الاخرى التي بعدها ستكون انتخابات جديدة.

حكومة الاقلية التي سيدور الحديث عنها في الاسابيع القريبة المقبلة توجد فقط على الورق، وهي لها إمكانية ضئيلة وحتى معدومة، وايامها، إذا تشكلت، ستكون قصيرة و عاصفة ومريرة. ولأن الكتلة اليمينية - الحريدية لن تتفكك في الـ 28 يوما المقبلة، فإنه حتى الآن لا يوجد غانتس من يتعهد عليه من أجل أن يولد له حكومة عدا عن شخص واحد هو افحاي مندلبليت، المستشار القانوني للحكومة.

مارتس 2019/10/24

للخصومة والكراهية بين الطوائف في إسرائيل على يد الشخص الذي سجل لنفسه قبل يومين فشل آخر في مهمة تشكيل الحكومة. الاختلاف في الأقوال وفي الرؤيا كان متعشا.

بعد انتهاء هذا التقليد فإن غانتس تنتظره ايام قليلة أقل لعنا. هناك رسالتان سياسيتان في خطابه: تهديد موجه لنتنياهو بان الشعب سينتقم منه إذا وضع مصالحه الشخصية والقضائية امام المصالح العامة (أي مواصلته التمسك بمكانته في التناوب)، والمخز للشريك الاستراتيجي، افغيدور ليريمان، (الذي عاد وودع بتشكيل حكومة وحدة ليريبالي).

ليرمان حتى الآن هو صخرة الوجود السياسي للشخص الذي يتوقع أن يكون رئيسا للحكومة، في الايام القريبة القادمة سنسمع كثيرا عن التقدم في المفاوضات الائتلافية بين ازرق ابيض وإسرائيل بيتنا. وفي المقابل سيمتد جبهه الوجود نرحو عمير بيرتس وأورلي ليفي ايكاسيس (العبر- غيشر) شركاء في كل إطار محفل سبتراسه غانتس. غانتس وبأنه إذا كانت هناك حاجة فهو سيرعف كيفية اتخاذ القرارات الصعبة في نهاية الطريق التي مدتها 28 يوما. وما هو القصد؟ ربما هو مساوفاق على اجراء المفاوضات مع طاقم الميكود،

يوسي فيترز

■ لقد مرت 11 سنة وخمس حملات انتخابية منذ تسلم سياسي آخر غير نتنياهو من رئيس الدولة التكليف لتشكيل حكومة في إسرائيل، رؤساء ورؤساء أركان وقضاة تديلول، وأطفال ولدوا وهواتف ذكية طورت وسفن فضاء وأطلقت. ولكن الرجل الذي جاء إلى مقر الرئيس وخرج منه هو يحمل الملف الأثنيك تحت الحملات كان دائما نفس الشخص.

هذا التقليد تم كسره أمس من قبل الشخص الذي لم يثر توقعات عالية في بداية طريقه في الساحة السياسية، لكن ذلك كان قبل سنة تقريبا. لقد فشل ذلك بصورة محترمة، رسمية وتصالحية كما اعتاد طوال حياته المهنية الجديدة.

ايضا الذين لا يتخيلون أن تكون حياة معقولة بدون نتنياهو اضطروا إلى الاعتراف بان بيني غانتس ظهر أمس مثل «رئيس حكومة». لقد أعطى التقدير لجميع الشرائخ والأقليات في المجتمع الإسرائيلي: بعد سنوات من أقوال وكتابات التحريض وإشمال ممنهج

انسحاب القوات الأمريكية يمنح إيران انتصارا سهلا لتعزيز المحور البري الشيعي على العراق إلى سوريا ولبنان الهجوم التركي في شمال شرق سوريا... المتوقع المفاجئ والمجهول

القرار. ولكن في إطار الاتصالات السابقة بين الأمريكيين والانسراک، والتي كان هدفها منع عملية تركية من طرف واحد في شمال شرق سوريا، طلب الأتراك أن يفكك الأراضي الحصينات التي بناها على طول الحدود مع تركيا. تفكيك الحصينات، والذي بدأ به الأتراك، ساهم في دونيتهم امام الهجمات التركية على التجمعات الكردية ليست ظاهرة جديدة، ولكن الهجوم التركي الحالي نال انتقادا دوليا واسعا نسبيا. وقد وجد هذا تعبيره بفرض حظر سلاح من جانب دول اوروبية وعلى أراضيها ألمانيا، فرنسا وإيطاليا. ويشار إلى انه حسب زعم تركيا، فإن نحو 70 في المئة من احتياجات الجيش التركي تمت ذاتيا منذ الآن. ومع ذلك، لا تزال تركيا بحاجة إلى منظومات متطورة وقطع غيار بشكل يمنح حظر سلاح كهذا تأثيرا مهنيا.

إن قرار الرئيس ترامب اصدار الأمر مرة أخرى بانسحاب القوات الأمريكية من سوريا، حتى وإن كان من ناحية تكتيكية فاجا الجهادية والدولية، كان في خلفية السدوات التي جرت مع أنقرة وطرحت ايضا في محادثات سابقة بينه وبين اردوغان. والدينامية التي نشأت في العلاقات الأمريكية التركية منذ القرار الأمريكي بالانسحاب وبدء الحملة التركية، بما في ذلك نشر رسالة ترامب إلى اردوغان في 9 ايلول □ التهديد بفرض عقوبات «قوية»، على تركيا □ إلى جانب اعادة انتشار القوات الأمريكية في سوريا وفي العراق وزيارة نائب الرئيس الأمريكي مايك بنس إلى أنقرة، وفي أعقاب ذلك الاعلان في 17 تشرين الاول/اكتوبر عن التوصل إلى اتفاق لوقف النار لـ 120 ساعة، هي نتيجة مباشرة لحاجة الإدارة للتصدي للثقل الحاد اللوجه للولايات المتحدة، بما في ذلك من جانب مشرعين جمهوريين كبار. وأكد هذا النقطة المعاني الاخلاقية والعملية لهجر الحلفاء الذين قاتلوا إلى جانب الولايات المتحدة، على قدرتها على تجنيد حلفاء في

نظرة على 2019/10/24

هل يتجه غانتس إلى العرب لتشكيل حكومته؟

فالحديث يدور عن رخصة تناغم بين فقديين. يجري الرقص بحذر. أمين عودة والحمد للطبي لا يتحدثان عن شرادة «كاملة كاملة»، بل عن شرادة محدودة. ولكن هذه فرصة تحترق الطريق محظور تقوياً. بالمقابل فإن نتنياهو ورفاقه من اليمين يواصلون حملة التحريض لقاطعة العرب. هم لم يخترعوا الطريقة، في الماضي كانوا ضحاياها، حين ثبت بن غوريون عبارة «بدون حيروت وماكي» (أحيروت وحزب بيغن وماكي هو الحزب الشيوعي). غير أنهم لم يتعلموا شيئا ولم يتسود شيئا. فالبروات لاستبعاد المندوبين العرب تستند إلى لأحة شهبانت عامة يتلفظ بها رجال اليمين الذين يدعون بأنهم «يؤيدون الإرهاب»، «طابور خامس»، «حصان طروادة»، ليسوا صهيانية وبالتالي ليسوا موالين للدولة. حقيقة هي أنه كان على مدى سنوات كنيست إسرائيل مندوبون عرب أشبه بهم وادينو بأعمال الإرهاب. ولكن هؤلاء كانوا لا يزال يشهدون على القاعدة. أما محاولة عرض كل شواب القائمة المشتركة كمتمازين لا يكون ولا يعلون ومخربين محتملين فهي تعبير واضح عن العنصرية. يجب

معاريف 2019/10/24

أوريت لفي نسيئيل

■ الظروف ليست مثالية، ولكن بيني غانتس يمكنه أن يشكل ائتلافا. من جهة، يمكنه أن يستجيب لمخطط الرئيس ويقلل في رزمة واحدة بنتنياهو و«الكتلة البانصة». من جهة اخرى يمكنه أن يشكل حكومة ضيقة مع حزب العمل والمعسكر الديمقراطي، مستودنا بالجناب العرب والأمل في أن تتفكك «كتلة الـ55» وارجاع منها ترتيب به آجال ما عاجلا. صحيح حتى الآن، سينااريو الحكومة الضيقة بهذا المبنى يثير معارضة وليس فقط في اوساط الجناح اليميني في ازرق ابيض. وهكذا يتضح أعضاء في ازرق ابيض إلى حملة نزع الشرعية ضد القائمة المشتركة. هذا خطأ سياسي، ولكن أكثر من ذلك هو خطأ اجتماعي، اخلاقي وعملي. لأول مرة منذ سنتين يعد منتخبو المجتمع العربي اليد للحزب الصهيونية ويعربون عن رغبتهم في النزول عن مقاعد التفرجين والمشاركة في اللعبة السياسية، أو كما يطيب لهم عندنا أن يقولوا: «أن يدخلوا إلى أسفل الحماله»، لا حاجة للانجراف.

انسحاب القوات الأمريكية يسهل لتعزيز المحور البري الشيعي على العراق إلى سوريا ولبنان

الهجوم التركي في شمال شرق سوريا... المتوقع المفاجئ والمجهول

القرار. ولكن في إطار الاتصالات السابقة بين الأمريكيين والانسراک، والتي كان هدفها منع عملية تركية من طرف واحد في شمال شرق سوريا، طلب الأتراك أن يفكك الأراضي الحصينات التي بناها على طول الحدود مع تركيا. تفكيك الحصينات، والذي بدأ به الأتراك، ساهم في دونيتهم امام الهجمات التركية على التجمعات الكردية ليست ظاهرة جديدة، ولكن الهجوم التركي الحالي نال انتقادا دوليا واسعا نسبيا. وقد وجد هذا تعبيره بفرض حظر سلاح من جانب دول اوروبية وعلى أراضيها ألمانيا، فرنسا وإيطاليا. ويشار إلى انه حسب زعم تركيا، فإن نحو 70 في المئة من احتياجات الجيش التركي تمت ذاتيا منذ الآن. ومع ذلك، لا تزال تركيا بحاجة إلى منظومات متطورة وقطع غيار بشكل يمنح حظر سلاح كهذا تأثيرا مهنيا.

إن قرار الرئيس ترامب اصدار الأمر مرة أخرى بانسحاب القوات الأمريكية من سوريا، حتى وإن كان من ناحية تكتيكية فاجا الجهادية والدولية، كان في خلفية السدوات التي جرت مع أنقرة وطرحت ايضا في محادثات سابقة بينه وبين اردوغان. والدينامية التي نشأت في العلاقات الأمريكية التركية منذ القرار الأمريكي بالانسحاب وبدء الحملة التركية، بما في ذلك نشر رسالة ترامب إلى اردوغان في 9 ايلول □ التهديد بفرض عقوبات «قوية»، على تركيا □ إلى جانب اعادة انتشار القوات الأمريكية في سوريا وفي العراق وزيارة نائب الرئيس الأمريكي مايك بنس إلى أنقرة، وفي أعقاب ذلك الاعلان في 17 تشرين الاول/اكتوبر عن التوصل إلى اتفاق لوقف النار لـ 120 ساعة، هي نتيجة مباشرة لحاجة الإدارة للتصدي للثقل الحاد اللوجه للولايات المتحدة، بما في ذلك من جانب مشرعين جمهوريين كبار. وأكد هذا النقطة المعاني الاخلاقية والعملية لهجر الحلفاء الذين قاتلوا إلى جانب الولايات المتحدة، على قدرتها على تجنيد حلفاء في

غاليا ليندنشتراوس والداد شافيت

■ إن هجوم الجيش التركي في شمال شرق سوريا، حملة «نزع السلام» التي بدأت في 9 تشرين الاول/اكتوبر، هو الهجوم الثالث الذي تنفذه تركيا في شمال سوريا، ويشكل الخطوة الأكثر طموحا لها حتى اليوم في السنوات بل والهجوم الذي أثار الانتقاد الدولي الأكبر. فالخوات التي أدت إلى الهجوم ونتائجها هامة اقليميا ودوليا وتخرع عن المعرفة المحددة.

إن القرار التركي للدخول إلى شمال شرق سوريا كان متوقعا في ضوء التهديدات المتزايدة من جانب أنقرة لعمل ذلك، والتي بلغت ذروتها في خطاب القاه الرئيس التركي رجب طيب اردوغان، امام الجمعية العمومية للأمم المتحدة في شهر ايلول/سبتمبر. عرض اردوغان في حينه خريطة تضمنت ترسيم ما تسميه تركيا «منطقة أمنة» تتصلق لاقامتها في شمال شرق سوريا. فمفد الهمزية الاقليمية لتنظيم داعش، وجدت ادارة ترامب صعوبة في أن تبرر مواصلة دعمها للحزب الديمقراطي الموحد، الذي يتماثل مع التنظيم السري الكردي الذي يعمل في حزب العمال الكردي، وكان الحزب الديمقراطي العروفي باسم قسد حليفا للولايات المتحدة في القتال ضد تنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش) ومسؤولا عن هزيمة القوات الاسلامية في القتال البري. وفي المباحثات بين الولايات المتحدة و تركيا، والتي جرت في محاولة للتوصل إلى توافق حول «المنطقة الائمة»، بدت جهود هامة في تصحيح الطرفين وكذا في الائمة التي بولايها للموضوع، صحيح أنه في مداولت سابقة حاولت الإدارة الأمريكية أن تضمن حدا أدنى من الحس بحلفائها، ولكن الرئيس ترامب الذي فاجأ مرة أخرى على مؤيديه الاقربين، أمر بعد مكالمة هاتفية مع اردوغان

عن الشعب العراقي وثرواته المنهوبة

نبيل السهلي *

تبوأ العراق المراتب الأولى في الفساد المالي والإداري خلال السنوات الأخيرة، وتفاقت ظاهرة الفساد وسرقة ثروات العراق بعد الاحتلال الأمريكي له في نيسان / أبريل من عام 2003، حيث انهارت مؤسسات الدولة القانونية وانتشرت الفوضى التي رافقت إدارة الاحتلال، وباتت الظروف مهيأة لممارسة الفساد وسرقة المال العام من قبل الأحزاب والمليشيات الطائفية. ولم تعد ممارسة الفساد حكراً على وزراء الدولة وموظفيها الكبار، بل أخذت تمتد إلى مختلف أركان الجهاز الإداري والقضائي والأمني والتعليمي والمؤسسات الإنتاجية والإنشائية والخدمية في العاصمة بغداد والمحافظات الأخرى.

وقد أشارت دراسات اقتصادية إلى سرقة أكثر من تريليون دولار من ثروات الشعب العراقي خلال العقد الأخير، الأمر الذي دفع الشعب العراقي وخاصة شريحة الشباب للتظاهر على نطاق واسع في بداية تشرين الأول / أكتوبر الجاري، مطالباً بالعدالة والكرامة ومكافحة الفساد، في ظل ارتفاع معدلات البطالة بين الشباب التي وصلت إلى (30) في المائة وغياب الخدمات الصحية وتردي البنية التحتية وخاصة الكهرباء، جنباً إلى جنب مع انتشار الفقر المدقع بين (22) في المائة من إجمالي الشعب العراقي، مع فقدان جيل كامل لغرض العمل والخيارات المختلفة.

ومن الأهمية الإشارة إلى أن العراق يستحوذ على نحو (112) مليار برميل من النفط، وثمة (80) في المائة من نفط العراق ما تزال

غير مؤكدة، ولذلك يقدر هذا الاحتياطي غير المؤكد بحدود (360) مليار برميل، وتبعاً لذلك يصل احتياطي النفط العراقي حوالي (11) في المائة من إجمالي الاحتياطي العالمي، ولهذا يستأثر العراق بأكثر احتياطي نفطي في العالم بعد المملكة العربية السعودية. ويبلغ الاحتياطي النفطي العراقي أربعة أضعاف الاحتياطي النفطي الأمريكي، ويمتاز النفط العراقي بوجود جميع حقوله في اليابسة، لذلك فتكاليف إنتاجه تعد الأقل في العالم إذ لا تتعدى تكاليف البرميل الواحد دولارين فقط، مقارنة بكلفة إنتاج البرميل في بحر الشمال التي تصل إلى عشرة دولارات.

خامس أكبر منتج

يعتبر العراق حالياً خامس أكبر منتج ومصدر للنفط في العالم، وثاني أكبر المنتجين في منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) حيث تبلغ صادرات العراق نحو ثلاثة ملايين ونصف المليون برميل يومياً. ويوصف العنصر البشري العامل في قطاع النفط العراقي أنه من بين أفضل العناصر كفاءة في الشرق الأوسط. وتساهم عوائد النفط العراقية بالنسبة الكبرى من الناتج المحلي الإجمالي السنوي الذي وصل إلى (850) مليار دولار خلال العام الماضي 2018، لكن تفاقم ظاهرة سوء توزيع الدخل العراقي المحلي، فضلاً عن اتساع ظاهرة الفساد وسرقة الثروات العراقية أدى إلى ارتفاع وتيرة الفقر المدقع بين نسبة كبيرة من الشعب العراقي. كل ذلك كان من العوامل التي دفعت الشعب العراقي للتظاهر في مدن

وقرى عديدة مطالباً بالعدالة والكرامة ورحيل النظام الفاسد. وبالنسبة لمستقبل إنتاج النفط العراقي، أكدت وكالة الطاقة الدولية في دراسة صدرت قبل فترة وجيزة، أن العراق سينتج ما يقارب من ستة ملايين برميل نفط خام يومياً بحلول العام 2030، ما سيحوله ثالث أكبر مصدر للنفط عالمياً. وذكر التقرير أن إنتاج العراق في العقد المقبل قد يزداد بمقدار مليون وثلاثمائة ألف برميل يومياً ليصل إلى خمسة ملايين وتسعمائة ألف برميل يومياً، وفي الوقت نفسه قد تصل الصادرات إلى أربعة ملايين وأربعمائة ألف برميل يومياً، وفق التقرير.

وتبعاً لذلك يعتبر العراق أحد الركائز الرئيسية لسوق النفط في السنوات المقبلة وسيظل كذلك نتيجة استحوازه على احتياطي ضخم وعمر إنتاجي للنفط قد يكون الأكبر في العالم. وتبعاً لاستحواد العراق على احتياطي كبير من النفط والغاز والثروات الأخرى، ثمة مطامع غربية تترصد به، وقد يكون السبب الرئيسي للاحتلال الأمريكي للعراق في عام 2003 والذي بلغت كلفته ثلاثة مليارات دولار، تحكّم الولايات المتحدة الأمريكية بسوق النفط العالمي عبر التحكم بصنوبر النفط العراقي. فالولايات المتحدة لديها إستراتيجية للاكتفاء ذاتياً من الطاقة، ونفط العراق لا يمثل سوى جزء ضئيل جداً من وارداتها النفطية، في حين تعتبر الصين أكبر مستورد للنفط العراقي.

وفي الاتجاه الإسرائيلي، حاولت دولة الاحتلال استغلال سيطرة أمريكا على العراق، وبدأت تظهر اقتراحات بشأن إعادة بناء خط أنابيب النفط القديم الذي تم بناؤه أثناء الاحتلال

البريطاني فلسطين والذي كان يربط حقول النفط في كركوك بميناء حيفا على البحر المتوسط. وقدرت من خلال هذا المشروع فتح طريق جديد لتصدير نفط العراق إلى أوروبا والولايات المتحدة، وتأمين احتياجاتها من الوقود في نفس الوقت. هذا الخط الذي يمر عبر الأردن كان قد تم إغلاقه في عام 1984، ويبيع الفرع الأردني منه كخردة قبل سنوات.

الشعب يريد

يكنم الهدف الجوهري الذي خرجت من أجله المظاهرات في عدة مدن وقرى عراقية خلال الأيام الأولى من شهر تشرين الأول / أكتوبر الجاري، في رفض انتشار الفساد المالي والإداري على نطاق واسع، وغياب التوزيع العادل لعوائد الثروة الوطنية العراقية الهائلة، فضلاً عن انعدام العدالة الاجتماعية والاقتصادية وزيادة معدلات البطالة، نتيجة سيطرة مجموعة من القوى السياسية والحزبية الطائفية على تلك العوائد، ويحرم في ذات الوقت غالبية الشعب العراقي من حقوقه في العمل والتعليم والرفاه والصحة. والأهم من ذلك أن المتظاهرين رفعوا شعار، الشعب يريد رحيل النظام السياسي الطائفي، الذي كان من أهم نتائج الاحتلال الأمريكي للبيضان عام 2003.

* كاتب فلسطيني مقيم في هولندا

تعقيبات

مقال نور الدين تنيو:
الانتهيار الدائم للنخبة الجزائرية

دماء باردة

كل جيوش العالم تمتلك نخبا، ربما في بعض الأحيان أحسن من غيرها خارج الجيش.
إن الإبداع يا صديقي: لن يحدث بدماء باردة.

الدكتور ليوز دردوري

الحكام العرب

كل الدول المحترمة، تملك النخب والأماخ... إلا العرب.. أقصد الحكام العرب وجيوشهم بملكون النخمة.. النخمة.. أكرمكم الله... والنخمة كلنا نتقزز منها ...

يونس

الأجندة الخارجية

هذه النخب هي التي أضاعت مصر وليبيا وكل العالم العربي، هي فقط أدوات تتحكم فيها السلطة المتحكمة أو هي تابعة لأجندة خارجية.

بعمران



تعقيا على مقال سليم عزوز: انتصار الجيش بين مبارك والسيسي... إذا حضر الماء بطل التيمم

صرخة المظلومين

حسني مبارك هو بالذات من أطلق عليه الصهانية لقب «كنز إسرائيل الإستراتيجي». حكم 30 عاما دمر خلالها اقتصاد مصر من خلال شبكة من اللصوص الذين سماهم رجال أعمال. ودمر الحياة السياسية وهبط بمكانة مصر عربياً وإقليمياً ودولياً حتى أصبحت تابعة لأقل دول الخليج مكانة. الربيع العربي، ليس بدعة غريبة، إنما هو صرخة المظلومين والمقهورين من الشعب المصري. أما جيش محمد علي فقد هزمه شرانم الصهانية المتجمعين من أوروبا وروسيا وأمريكا في أرض الأقصى في 1967. وقادة هذا الجيش هم من وقعوا إتفاقية كامب ديفيد المشؤومة. أما النهضة الاقتصادية الكبرى لا نرى آثارها على الشعب البائس.

محمود يوسف محمد علي - مصر

إعصار العسكر

من يرى الرجل العظيم اردوغان، وهو يقف شامخاً كالطود بينما أمريكا العظمى سابقاً تجثو على ركبتيها أمامه... وفي الوقت نفسه يرى مغتصب السلطة السفاح السيسي وهو يهين مصر ويصفها بأحط الألفاظ.

من يرى ويسمع الفارق الشاسع الغلظ بين الموقفين، يشعر بالأسى والحسرة والشفقة على مصر التي كانت عظيمة ومتألقة ومهابة ورائدة وزعيمة بلا منازع في محيطها الإسلامي والعربي والإفريقي، قبل أن يجتاحها إعصار العسكر المدمر عام 1952، فيجعلها حصيداً كأن لم تغن بالأمس. وهانت بلدي مصر، وتقرّمت وتسولت ومرضت وجَهّلت،

حتى أصبحت رواندا بالنسبة لنا دولة عظمى، أما صاحبة العزة إثيوبيا فقد أذلكتنا في صعر مشرب المجاري... ولم لا، وجيش مصر الذي اغتصب حكمها منذ سبعة عقود، قد ترك حماية أرضها وعرضها وشرورها، وتفرد للسمسرة، والنهب، وبناء القصور، ونقش الكحك، والسجود تحت أقدام الصهانية، وقتل الشعب المصري الأزل!

سامي عبد القادر

تقديس الأفراد

نحن شعوب جاهلة تماماً لا نعرف كيف نتصرف فنصنع من الحاكم الذي قد يأتي للحكم متواضعا ونظيف الكف نصنع منه فاسدا وفرعون زمانه ولا ننسى لدينا قابلية للخضوع، فنقدس الأفراد حتى تكاد نعبدهم، والفشل نقول إنه نكسة أو نكبة لأن القائد المغوار وجيشه الشجاع لا يمكن أن يهزم عفواً أن ينتصر الا في الأعلام.

اسامه الاحمدي

مفاوضات سرية

ليس هناك نصراً! أين النصر؟ هي مسرحية خطط لها السادات مع كيسنجر وزير خارجية أمريكا للدخول في مفاوضات سرية وعلنية لإنهاء الصراع وإخراج مصر من المواجهة مع إسرائيل. وقد وصلوا إلى ما وصلوا إليه بصورة حرب تلفزيونية ومنحوها صفة النصر. أي نصر؟ سيناء تحت الاحتلال والجولان ضُمت إلى إسرائيل

والضفة ضاعت والقدس انتهت وغزة عانت وتعاني والكل يليس خمار المنلة والعار والهزيمة.

مناورة عسكرية هي الأقرب للتوصيف سقط فيها ضحايا للخروج للسلام تحت راية الاستسلام.

موسى عطواني

ثوب الجبن

كلام في الصميم أستاذ عزوز لكن كلا من الرجلين على ليلاه يغني، ففي الوقت الذي يذكر فيه مبارك الحرب ومشاركته فيها وهو ابن مصر الشرعي نجد أن السيسي يخوض في معارك تصفية سنياء من مصرييها وسكانها ويدكها على رؤوسهم دكا بمساعدة العدو الصهيوني الذي كان موضوع حرب مبارك أيامها، وشتان ما بين الثرى والثريا، السيسي اليوم يقدم سنياء لأخواله على طبق من ذهب مجانيا في حين حارب من أجلها مبارك ورجال شرفاء، وستعود سنياء وتعود مصر الرجال أهلها وأمته بعد أن ينزع شرفاء العسكر ثوب الجبن الذي البسهم إياه السيسي.

وفاء الحمودي

حرب التحريك

حرب التحريك كما أرادها الرئيس محمد أنور السادات، وليس انتصاراً من أجل التحرير لا من قريب ولا من بعيد والتي ضحكت علينا بها وسائل الإعلام، ومثقفو/سياسيي الدولة، ودليلي على ذلك ما حصل في مؤتمر القمة لجامعة الدول العربية

قيادة (صدام حسين) عام 1979، الذي تم نقل فيها قيادة جامعة الدول العربية من القاهرة إلى تونس، التي وصل رئيس مختلف إلى رئاستها في 2019 مختلف في كل شيء، هذه المرة، أظن رمزية تكريم الممثل (أحمد عز) وعمله الفني عن الجيش، كبديل عن إهانة الممثل/المقاوم (محمد علي) وعمله الفني عن الإنسان والأسرة والشركة المنتجة للمنتجات الإنسانية وهروبه من دولة الجيش ولجوه إلى دول الإتحاد الأوروبي ممثلي سوق العولمة والإقتصاد الرقمي/الإليكتروني.

س.س. عبد الله

الدراما الفنية

السيسي سيصبح مهووسا بحرب تشرين الأول/أكتوبر رغم أنه لم يشارك فيها حينئذ حيث كان في سنة 1973 لم يدخل الكلية الحربية أو دخلها في سنة أو سنتين وهو في العشرين، لكنه رغم ذلك سيسعى لكي يجعل نفسه بطلا قوميا أكبر حتى ممن شاركوا فيها كالمرحوم سعد الدين الشاذلي ولكن كيف؟ هل سيغزو وإسرائيل أم سيقيصف سد النهضة الأثيوبي حتى يتحول لبطل قومي عربي أشبه بعبد الناصر أو أكثر؟ اعتقد أنه أجبن من أن يفعل ذلك لأنه فزح الجيش المصري. لكن أحسن طريقة التي سيجد فيها ضالته هي الدراما الفنية كما صرح قائد الانقلاب أن ينتج 6 شهور فيلم المرمر أو سلسلة من الأفلام الأسطورية الخيالية والهوليودية عن الجيش المصري في تصديده للإرهاب بدون ذكر من هم: هل الإرهابيون في ليبيا عبر قصف المدنيين تدعيما لحققت أو قتل المدنيين بطائرات السيسي في سيناء أو قتل الإخوان.

فؤاد مهاني - المغرب

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعترض عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



مظاهرات لبنان تكسر حواجز الطائفية وتطالب بالتغيير

لظفي العبيدي*



الشعوب هي التي تمنح الشرعية للحكام وهي نفسها التي تنتزعها، وما يحدث في لبنان منذ أيام نبثت إلى الشعب قادر على استعادة الهوية المدنية، مهما عبث السياسيون بالأسفالات التجانس الاجتماعية، وعلى نحو ما أكد برتراند راسل بان ظهور المبدأ الديمقراطية الحديث يتنافى والاستغلال الفردي أو الجماعي، إنه يدعوا إلى وجوب الاهتمام بالفرد اهتماما شاملا وإلى ضرورة نشر العدل والحرية والمساواة بين أفراد الشعب جميعا، فإن الواقعية السياسية تقتضي الامتناع لزخم الشارع، ومطالب الناس الاحتجاجية.

ومن الغريب أن تستقيط الطبقة الحاكمة في لبنان فجة وتقديم وثيقة «إجراءات» رغبت أن تطلق عليها تسمية «إصلاحات» بعد عقود من الفساد والطائفية السياسية التي بنت مؤامراتها، من خلال المحاصصة الضيقة وإخضاع الدولة ومؤسساتها لسلطة الأحزاب وتوليقاتها المذهبية.

ولا ثمة بين الشعب والحكومة، والاحتجاج شمل السياسة المالية والصرفية وقطاع الخدمات ومنظومة الضرائب التقشفية وتدهور الوضع المعيشي بشكل عام، ومعرفة الإصلاحات لا يمكن أن يقودها من تسبب في تدهور الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية، وساهم في تفنن الحياة السياسية، ليصل الأمر إلى مزيد المظاهرات «الشعب يريد إسقاط النظام»، ويبدو أن القوى السياسية لم تكن تتوقع هذه الانتفاضة والاندفاع الشعبي الذي أسقط القصة الحديدية التي نبثت على الإيديولوجيا والطائفية والخوف والمقاومة، والرهان الأناسي يمكن في تمييز الجيش نفسه عن النظام وحماية المظاهرين الذين تجاوزوا التقسيمات المذهبية، ولهميم أن يحافظوا على سلمية حركاتهم بكل تحضر ورفق، في السبيل الذي يمنع كل حواجز الخوف كسرتهم، والحراك متواصل يروح المواطنة والشعب الواحد، الذي رفض مبادرة رئيس الحكومة سعد الحريري، وعبير المظاهرات بشكل واضح عن عدم تقهت في نهج الحكم، وسلسلة الإصلاحات المقترحة هي في نظرهم مباطلة وتسويف ومقاومة، لإخمد الاحتجاجات واستيعاب حراك الشعب الغاضب الذي يطالب بحقوقه ويبدو لحساسية السياسيين الفاسدين. ولا استثناءات في هذا الشأن، فلياتهم تؤكد عدم التراحم حتى إسقاط الحكومة، وتحقيق كل المطالب المشروعة.

والقيادات السياسية تنتقد من سكان مناطقها، وهي سابقة في تاريخ اللبنانيين، الذين اجتمعوا على كلمة سواء، يرفضون أداء كل الزعامات السياسية وهي لحظة تاريخية عظيمة يرسخ الشعب اللبناني قواعدها الجديدة، بإرادة تغيير جذرية، وهم يتصمون إلى واقع مغاير، لا تستطيع الحكومة القائمة التي فقدت شرعيةها، أن تأتي بما يرضي الحجتين، والشهيد الحالي يؤكد أن كل خطط السلطة التي يمكن أن تعرضها لا تستطيع أن تعيد منسوب الثقة، ومن الأفضل أن تراهن منظومة الحكم على عدم قدرة الناس البقاء في الشوارع، ومواصلة الاحتجاج بهذا الزخم المادي.

الحالة السياسية مرتبكة في لبنان، وهناك ثورة حقيقية تنتفد التحزن من الفساد والاستبداد الحزبي والطايفي، على اعتبار أن اللبنانيين قدما الكثير من الفرض المحكوم المتعاقبة، ولكن الطبقة السياسية لا تعترف بفشلها في إدارة الدولة، ونهجها الطائفي الذي يدمر البلد منذ ما يزيد عن ثلاثين سنة لا يبرأ سقمه، وعوده كنادية يراهن أصحابها على تهوية ضئيل الممتد الذين اجمعوا بخلاف فئاتهم العمرية على إزالة رموز المنظومة السياسية، التي تسببت في الأزمات والبؤس الاجتماعي، الذي يمتد إلى الأجيال لإعادة بناء الجمهورية التي يقبل فيها حجم الفساد، على اعتبار أن الأحزاب الطائفية لا تبني دولة، ولا تخدم شعبا. فالرسالة واضحة والغضب الذي أربك السياسيين، أوصل إلى ورقة إجراءات اقتصادية، من حكومة الموالاة التي لم تبادر إلى أي إصلاح قبل ذلك، إضافة إلى إقرارها الموازنة الجديدة، التي يصرخ كل مهاب هذا الشيخ وأكد: «أنتم يا أركان المجتمع الصريح بكل مكرهاته حتى يملحدكم، أنتم لا احرار، لديكم، كملحدين، مشكلة مع ربكم ولتكمم أحرار».

الحرية يجب أن تمتد .. فمن يهب بإلدنا، فلسطين، عملا يأخذنا إلى ذلك الشاطئ القريب الآمن، ولسانا لا يسكت في وجه سلطان ظالم ولا يتردد أمام عابث وقاصم. ونصلني من أجل لبنان.. ومن أجل فلسطين.

*كاتب فلسطيني

*كاتب تونسي

لا يمكن أن يقود معركة الإصلاحات من تسبب في تدهور الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية، وساهم في تعفن الحياة السياسية

أمة على أبواب النهضة الشاملة... تمكين الشعوب وإسقاط الطفافة

د.عبد الحميد صيام*



نشعر بالزهو والفخر ونحن نرى شباب الأمة يصنعون فجرها الجديد ويربطون صا انقطع من هيبات 2011 ليبتبعوا مسيرة الوطن العربي نحو النهوض الشامل، بعد العثرات التي تعرض لها بسبب العساکر وأجهزة الأمن والتدخلات الخارجية والبيروقراطية. لقد بقينا على قناعتنا بأن الربيع العربي الذي بدأ من بلدة سيدي بوزيد في تونس وجرف أربعة أسابيع، وهدد اليقظة الباقية بأنه قد يتعثر، لكنه لن يتوقف وسيعود بأشكال أخرى، بعضها عنيفة، وبعضها حضارية ما دامت الأسباب التي فجرت الانتفاضات الأولى باقية، وما دام زعماء الفساد والقهر والخنوع متمسكين بكراسيهم رفعا عن إرادة شعوبهم ومستمرين في تزيف أراذهم عبر انتخابات هزيلة أو إصلاحات شكلية، أو لجوء للحماية الخارجية. كل هذه السمكيات بدأت تتهاوى أمام حراك الشارع الغاضب، ولا حل إلا بالتغيير الجذري نحو دول الحرية والكرامة والمواطنة المتساوية تحت ظل القانون.

نشهد هذه الأيام انتفاضة كرامة تعم الشارع العربي من محيطه إلى خليجيه، انطلقت هذه المرة من السودان وبدأت تعبر الحدود، فطغت رحلتها في الجزائر، وانتقلت إلى بغداد، مروراً بعمان، ثم مرّت من القاهرة رغم السكان المشرة للاقتناص. ثم طبقت أخيراً في بلد الحرية والتعددية والمحاصرة الطائفية لبنان.

إن إنّه الربيع يتجدد في أكثر مدن عاصمة وبأكثر من شكل. تعددت الأشكال وتشابهت المطالب، الطغاة العرب مضمزون في الرزايا، بعضهم لم يجد خياراً أمامه إلا القمع والقهر والسجون والاحتواء في أحضان الأعراب، وبعضهم أطلق الرصاص وبعضهم انصاع للطالب ولو مؤقتاً، ولكن الأجنحة ما زالت مفتوحة على كل الاحتمالات.

شباب هذه الأمة يرفع صوته عالياً ضد أو طان أسيرة لطمعة فاسدة بغيضة، كتمت على أنفاس الشعوب، وضجّت هامس الحرية، وصارت حقوق المواطن الأساسية وعملت الشعب كانه رعياً فقط وسؤؤ وليته السمع والطاعة لولي الأمر، ونزلت بالهراوات على رؤوس من يعارضها مرة، وبالرصاص والقنابل والمناشير والثابتة المتفجرة والاشفاق قتلت مرات. أنظمة بليدة متشابهة قرطت بالأرض والشرف ولم تحافظ على سيادة الوطن وحدود أراضيه واقتلعت معارك مع إخوانها وجيرانها، وأقامت الاحتفالات وركمت بالسيفين لمن دمرها الجار العربي، واستقبلت قتل أطفال فلسطين والعرب في صورها، وعزّت لهم نشيد الغزاة في ملاعها.

جواد بولس*



فاجأت الاحتجاجات الشعبية، التي ما زالت تتفاعل في معظم المناطق اللبنانية، وقامت توقعات جميع المرابيين والمحليلين ومتعالي كبار، السياسة محلياً وعالمياً، وبعيداً عما تستضي إليه من نتائج وتبعات، فقد فجزت مشاهد اللبابيين الثائرة يتابع أحلامنا بعد أن وصلنا، نحن العرب أهل الشرق، إلى حافة العطش والضياغ في عتمة اليأس وركام الأمل.

قد تختلف حول كثير من التفاصيل التي نشدها أو نهجها، لكننا يجب أن نتفق على أن تلك الحدود قد انطلقت قضايتها وحاجرها سيوقا لتتهيء وتقطع حبال الشفاق التي لها أرباب الطوائف اللبنانية على أعناق شعب سالت دماء أبائنا على مذابح سياسيين جشعين، قاموا باختفاف الدولة والاحتفاظ بها كرمية خدمة لمصالحهم والفسادهم وليكسبهم غير الشعب.

لقد هتفت المجموع ضد الفساد والفاسدين، وضد الطائفية ومن ربناهما لتصبح فوقهم السحرة، فيقتلوا في أحشائها أبناء الوطن الواحد، ويعيش على سطحها جميع الناس المتوحدن على دين الدولار ومنافع الإقطاع البغيض. كانت الحرية عنوان تلك المايدين، ومحركاً لعودة الوعي إلى مكانته الإنسانيّة ولأخذ دوره في بناء المجتمع المدني السليم، والدولة الوسيطة المتصفاة الحامية.

شدت شاشات الفضائيات وتفاعلت معها شرائح الناس، فقلقت رددو الفعل بينما، وتصارت الأمانى، لأننا في النهاية، كسائر العرب نولي علينا مسادة من طينتنا، ونحتمك لأمرأ من طوائفنا المحلية ووجهها من قبايلنا. العقل حين كان عرش الاستبداد في لبنان يرتنج، وكان نور الحقي يقج حلبة الجهل والتجليل، كنا نمارس، نحن المواطنين العرب في إسرائيل، من موقعنا، طقس الضلال ذاته، وكانت فئات بيننا تطعن خاصرة حريتنا في وضح النهار، وتدوس على رقابنا في «ساحة البلد»، لم يرض وقت طويل على قضية منع ظهور الفنان تامر نثار على مسرح مدينة أ اللحم، حتى تكمر المشهد معه في قرية كابول الجليلية حين أعلن، قبل أيام، عن الغاء عرض فني كان سيقدمه تامر ضمن أسسية خيرية مخصصة لمصالح جمعية مرضى السرطان.

سامح المحاريق*



«كلن يعني كلن» أخطر هتاف يمكن أن يزلزل أركان الدولة في لبنان، فإمعادلة كانت (كلن) باستثناء نحن، و(نحن) في السياق اللبناني تعني الطائفة، ولأجل تأمين الطائفة وسلامتها وصيانة مصالحها وحصيتها في الغنائم والكتسبات، يجب أن يحضر وكيل

في حمى (كلن يعني كلن) يجد زعماء الطوائف أنفسهم في موقف صعب ولذلك يتسابق بعضهم إلى الاندماج مع الفعل الاحتجاجي

الطائفة المتمرس الذي يستطيع أن يحافظ على وحدة وتجانس الطائفة بين الداخل، وأن يصارع الطوائف الأخرى، ليكن بطريقا أو شيخا أو زعيما شعبيا أو إقطاعيا قديما، ليكن أي شيء، المهم أن تكون مخالبه متاهية بصورة داخرة.

في عمان ظلت انتفاضة المعلمين صامدة إلى أن انصاعت الحكومة وعادوا إلى مدارسهم غانمين، بعد اعتذار من الحكومة، وفي بغداد تصدى الشباب بصمودهم لاحتلال القنصاة، ولكنهم لم يترجعوا إلا بعد أن انصاعت الحكومة (وإن كانت ليس موضع ثقة) إلى مطالب الشباب ووعدت بالتحقيق في الجرائم التي ارتكباها رجال الأمن العراقي الذي يصدر يومها 3.800.000 برميل نفط يوميا لا يجد الناس فيه قوت يومهم.. إنه الفساد، هذه دولة الفساد التي ركباها بربري وسلمها مجموعة من المنصوص اللويلين، الذين نكبوا على أيادي الولايات المتحدة ونظام الملالي في إيران، فحولوا العراق الغني بأرضه وشعبه وكثورته الطبيعية ونخيله وصناعاته وزراعته، إلى شبه دولة فاشلة احتلت الرقم 176 من مجموع 179 على سلم الفساد، ثم تحسنت أخيرا فبهجت إلى المرتبة 169.. الا تستحق هذه الظروف الانتفاضة العارمة التي هزت البلاد من أقصاها إلى أدناها. ما زلنا ننتظر تحقيق المطالب ومحكمة بعض المنصوص والقتلة.

تجسد انتفاضة الشباب العربي بشكل أفضل وأرقى في لبنان الكرامة والشعب العنيد، وترفع شعارات «كلن يعني كلن»، ولا تستثني أحدا من رموز الفساد والمحاصرة الطائفية وهسد الأموال. لقد تميز الحراك اللبناني العابر للطوائف بشموليته وحضاريتة وسلميته. لقد أنهت المفاجأة السياسيين فلم يحسنوا التصرف وراح كل واحد يلقي اللوم على الآخرين وبعضهم لجأ إلى نوع من التهديد المبطن، بل استعمل بعضهم اللغة الساقطة في اتهام الخصوم. ومن المؤكد أن قرارات الحري التي قالها لاتمام الثقة، وتهنئة الشارع لم تقنع أحدا فترجمتها المسيرات الحاشدة في كافة أنحاء البلاد. نحن الآن نشهد زروة الحراك ولا نريد أن نستيق الأحداث، ولكننا نتق بأن شباب لبنان لن يقبل بالفسكات والوصفات الآتية، بل يريد حولا جذرية لشكل مزمنة.

مطالب الشارع العربي الأساسية تستطيع أن تلخص المطالب المشتركة للانتفاضات الشبائية بأربعة أساسية بدون الدخول في كثير من التفاصيل:

*أولا: تداول السلطة بطريقة سلمية: لقد اختارت الغالبية الساقطة من دول العالم قاطبة نظام ينتج للعارضة أن تصبح سلطة، وللسلطة أن تصبح معارضة لفترة زمنية يحددها الدستور، لا يستطيع أحد

*محاضر في مركز دراسات الشرق الأوسط بجامعة ترغز بنيوجورسي

لنصل من أجل لبنان وفلسطين

تظهرت أحيانا باقعة ملتبسة، تعشق دوما صخب التشديد وتنطلق على أجنحة النغم، فيمشي إلى جانبها الاستقرا على أرجل من فرح ومن حب، لقد حملت إليها الإرشاد مشاهد من وحدة غير مالوفة في تاريخ لبنان الحديث، ونقلت بعض عدسات المصورين لقطات جموعات غتمت وترقص وتستعرض اجسامها بخلاعة لا تناسب جنسية الحدت.

بعضنا ضحك على ما شاهد، وتندر آخرون على جنينات الشعب اللبناني وخصوصيته في عشق الحياة ومرامضة القدر: كنتني، رغم سبيل التفتقيات، قنتت وكثيرون عندما شاهدنا شيخا لبنانيا جليلا وسبعناه ، في تسجيل شاع وانتشر، يحذر من مواقف من حاولوا تسخيف ما يحصل في شرابين لبنان بسبب بعض مظاهر الرقص والخلاعة والغناء؛ فقساعل مستهجننا بحق، أمذا كل ما يهكم مما نشاهدون؟ ألا تهم مظاهر الوحدة اللبنانية الجبارة التي لم يعرفها لبنان منذ أكثر من ثلاثين سنة؟ لقد تعرفت الناس أخيرا على بعضها فصار الشيعي قادرا على دخول طرابلس والخروج منها سالما والعكس أيضا صحيح.

يحاول اللبنانيون الخروج من قطعان أرباب الطوائف، ليجاروا الطوائف والفساد؛ كحني الشيع الخموم وخض قطاعات الشباب الذين سبجوا «جميع المشايخ ورجال الدين المحزين إلى حالة الوعي»؛ فبيدون هذا الوعي سيكون الدمار وأخذ الثورة تداس الكرامات. سنصلني من أجل لبنان؛ ونساعل من يسرغف عندما هذه الراية ويصرخ كل مهاب هذا الشيخ وأكد: «أنتم يا أركان المجتمع الصريح بكل مكرهاته حتى يملحدكم، أنتم لا احرار، لديكم، كملحدين، مشكلة مع ربكم ولتكمم أحرار».

الحرية يجب أن تمتد .. فمن يهب بإلدنا، فلسطين، عملا يأخذنا إلى ذلك الشاطئ القريب الآمن، ولسانا لا يسكت في وجه سلطان ظالم ولا يتردد أمام عابث وقاصم. ونصلني من أجل لبنان.. ومن أجل فلسطين.

*كاتب فلسطيني

لبنان وشبح (كلن) ولعبة (مش أنا)

في الحالة اللبنانية هو أن الوضع الاقتصادي السيئ يدفع المواطنين الذين يتذكرون في هذه الحالسة مواطنهم إلى محاولة التخلص من الولاة. في حمى (كلن يعني كلن) يجد زعماء الطوائف أنفسهم في موقف صعب، إذ يحاول كل منهم أن يقول ضمينا وعلينا (إلا أنا)، ولذلك يتسابق بعضهم إلى الاندماج مع الفعل الاحتجاجي، ويشاهد العالم مثالا زعيما طائفا مقنعا وأمير حرب سابقا مثل سير ججعل يهجز مكانا بين المظاهرين، ويهرع إلى سحب وزيارته من الحكومة، التي أصبحت في حكم المنتهية، بينما يبقى حزب الله مصرا على العفوض في موقفه، يحذر ويناور ويتهيب ويهدد، ولكنه لا يتحرك عمليا، فبيدون أن الشأن السوري يتسبب أولوية استراتيجية على الدخل اللبناني في هذه المرحلة، والحزب لا يحدد أن يجد أرضا ساخنة تحت اقدامه، بينما تتحرك يداه في الأزمة السورية ضمن منظومة أخرى. بقية زعماء الطوائف يدركون أن التاريخ سيحجواهم، لحلصدة زعماء آخرين داخل الطائفة غالبا، فلا أحد يتصور، على الرغم من الصوت المرتفع للمظاهرين أن يتلاشى نظام الطوائف، فما زالت تتوق للفرغات الاجتماعية والاقتصادية لإبقائه، وهذه الجولة لن تكون حاسمة في مواجهة الطائفية في لبنان. توجد جولات أخرى من مواجهة اللبنانيين مع الطائفية، هذه الجولة فصححت بؤس التدبيرات الطائفية، والفساد متعدد الطبقات والنرد في هياكل كل طائفة من ناحية، وفي علاقة كل طائفة مع الدولة من ناحية أخرى، واليوم تقدم الطوائف قيادات شابة جديدة غير مقتنعة بالحل الطائفي، وواجبا الأول هو مواجهة الولاة الكرميين والحصنين في الواقع السياسي القاصم، وإزاحة الغمامة الطائفية عن عيون اللبنانيين، ولاحا التواصل على أرضية المواطنة، وهذه عملية سياسية طويلة، تحمل داخلها أجنة الثورة المضادة، ولكن البداية

*كاتب اردني

الانتفاضة الحالية التي يمكن أن نسميها انتفاضة الكرامة بدأت ضد حكم البشير الفاسد، فبعد ثلاثين سنة في الحكم انفجر الشعب السوداني ضد من فقت البلاد وأهان العباد وخسر ربع مساحة البلد الأكبر في القارة الأفريقية، مع انه كان يمكن أن يتجنب الانفصال. أشعل حرب دارفور ففسرد الملايين وأحرق القرى ودمر المجتمعات القبلية حتى وضع اسمه على قاتمة مجرمي الحرب ورعاة الإرهاب. شوه اسم السودان والسودانيين، حتى أصبح جواز السفر السوداني، ربما الأسود في العالم مثل الأفغاني والصومالي. أفقر الناس ودمر مصائر رزقهم، ثم تاجر بالجند والسيلم مرتزقة لدعم حرب آل سعود في اليمن وحفر في ليبيا، ألا يستحق هذا الطاغية أن تنتفض عليه البلاد كلها، صرخات الشباب السوداني ما زالت متواصلة فقد شهدت العاصمة مليونية يوم الاثنين الماضي لاستكمال الثورة ومحاسبة القتلة، بعد أن أخرجت نصف الطالب، كان من أهمها رمي الطاغية في السجن.

الصرخة نفسها انطلقت من شباب الجزائر الذي لا يقلون عمليات تجميلية لرموز النظام السابق، ولا يقلون نصف إصلاحات ونصف التسكارات ونصف انتقال دول الحكومة المدنية، التي يطال العسكر فيها من الشباك نحو الباب. لقد حاول العسكر، في إهانة لشاعر الأمة، أن يمدوا ليوثقيلة للمرة الخامسة، لكن ذلك كان أكثر من أن يحمثل، لذلك خرجت الجزائر كلها لرفض التمديد والإصرار على ذلك، ولكن بطريقة حضارية منظمة، جعلت كل واحد منا يقفز بالجزائر وشعبها العظيم. لقد انجز هذا الحراك المرحلة الأولى من مطالبه، ولا نتعقد أن الشباب سيغوبون إلى مهاجمهم إلا بتحقيق مطالب الثورة بالكامل، رغم أن أباديتنا ما زالت على قلبونا لأننا لا نثق بالعسكر والتجربة المصرية ما زالت حية في أذهاننا.

لا بدليل عن سيادة القانون لكل دولة تريد أن تنهض وتسير بثقة نحو التنمية الرشيدة

مضت القصة من دون أن تستثني أي ردود فعل حقيقية وجدية؛ فياستثناء ندره من بيانات الشجب الخجولة، لم نسمع صوت «الجمع الحر»، ولا خبير الأحزاب أو ضفيح النخب المتقنة أو هزيم الطلائع الفيسبوكية الثائرة، كما سمعناها يوم خرجوا شاهرين بوستاتهم في وجه الوزيرة العنصرية ريفف، بعد أن أصدرت عدة قرارات قمع عنصرية بحق مسارح وفنانين عرب، والغت عروضهم، أو حجبت عنهم الميزانيات الحكومية بتهمة عدم ولائهم للدولة.

نحصل على حوقنا، نحن العرب في إسرائيل، ما دما تنصرف بهذه العقلية الهزيلة والزيفة وما دما نعيش في ع ازدواجية معايير معيبة ومشينة؛ فمن يواجه الوزيرة العنصرية ريفف بصلاية ويدافع عن حقه في التعبير الحر، وفي الإبداع وفسى الرقص وفسى التمثيل، ويصمت، وهو عاجز أو مداهن أو خائف أو منقطع، عندما تضرب مطرقة الظلم فأنسا تكامر نثار، أو غير هو؛ أو عندما يحاصر التهديد والنيران مسارح البلد وفنانينها

عندما يحاصر التهديد والنيران مسارح البلد وفنانينها ونيرانها وساحاتها، لا يحق له التذمر من جور سلطان أجنبي، ولا الشكوى من بطش عدو غاشم

عندما يحاصر التهديد والنيران مسارح البلد وفنانينها والشاشات اللبنانية، حيث ينتشر الأمل؛ فالحرية، وإن

ما السذي تغير في لبنان؟ كيف انقلب الطوائف على نفسها، كيف تخلت عن زعاماتها التاريخية، وهل هذه نشوة لن تستمر، أم تكسفر عفوية الثوار أمام تمرس الزعماء؟ وما الذي يمكن أن نقراه في دفاتر الخصوصية اللبنانية وما الذي يمتد ليتداخل مع ظواهر أخرى في المنطقة؟ ليس بعيدا ما يحدث من انقلاب على المحاصصة الطائفية في العراق عما يحدث في لبنان، وهي مشكلة تتمدد عميقا في صلب النظام الطائفي نفسه، فالزعامات الطائفية تتحول إلى دولة موازية، ويتحول الزعماء الطائفيون إلى طغاة صغار، وهم إذ يحصلون على حصة تتناسب مع تأثير الطائفة، فإنهم يقومون من دورهم الوسيط باستغلال جزء كبير من هذه الحصة لصحتهم، ويكتشف المواطن الذي يحتمي بالطائفة أن الحصة الطبيعية التي كانت تؤولها الدولة تتنازل مع الوقت، لأن وكيله أو زعيمه يستحوذ على نسبة الخاصة.

في البداية، وفي لعبة القوة، يمكن لطائفة ما أن تتحول على الطوائف الأخرى، فيعشر أبناؤها مبرائيا إضافية، إلا أن ذلك يدفع للصدام الذي مهما تاجل يبقي واردة، والصدام في حالتي لبنان والعراق يجري بأن تتحول الخصوصية اللبنانية وما لقوى خارجية، وللحفاظ على وضعية الاستقواء يجب تعزيز التفوق، ولحاولة كسرهما، يجب إحداث خلخلة في موازين القوى الديموقراطية والاقتصادية، ويحدث ذلك عندما تتدخل دول أجنبية في المعادلة، ولذلك تحول العراق ولبنان إلى ساحات تنصارع فيها القوى الإقليمية والعربية وذلك ليس كافيا لتحريرك الشارع، فالولايات الداخلية والخارجية يمكن أن تستمر كجزء من اللعبة، صحيح أنها تنوع لتشمل مناظر كثيرة أخرى، وتضعف الميزة المركزية نفسها، إلا أنها معادلة قابلة للاستمرار ما بقيت الحصص التي تصل إلى أبناء الطوائف مقفولة، والجديد

إيفو موراليس رئيس بوليفيا هل يكون بطل اليسار العربي الجديد؟

المعطي منجب*



إن إيفو موراليس، الذي أعيد انتخابه للمرة الرابعة رئيسا لبوليفيا منذ أيام، آثار انتباه المثقنين العرب لأول مرة كما بادر إلى قطع العلاقات الدبلوماسية مع الولايات المتحدة بسنتين بعد انتخابه رئيسا للبلاد. زاد تعليق اليسار العربي به ما صرح أن إسرائيل تقوم بأعمال إبادة ضد الشعب الفلسطيني، قام الرئيس موراليس كذلك بقطع العلاقات الدبلوماسية مع كل نيب إثناء هجوم جيشها على غزة سنة 2009، كما اعترف بعودة فلسطين اعترافا كاملا. لم يقف موراليس عند هذا الحد بل إنه وضع إسرائيل على لائحة الدول التي تمارس الإرهاب، بعد وفاة فيديل كاسترو وهوغو شافيز ومغادرة البرازيلي لولا سيلفا قصر الرئاسة ودخوله السجن بزماع فساد وعدم احترام مادلور رئيس فنزويلا لانتاج الاقتراع الشعبي وقمع لبعض زعماء التيار اليساري المناهيزي، بدأ يظهر أن إيفو موراليس قد يكون هو البطل الجديد لليساريين العرب الحاليين مجتمع المساواة والديمقراطية والبحرية لفلسطين ويضع حد للحكم الولايات المتحدة في مقدرات الاقتصادية ومساندتها للنظمة السلطوية العربية.

إن سبب انجذاب وتعلق جزء من الرأي العام الديمقراطي بالمنطقة بالرئيس موراليس لا يرجع فقط لواقفه المناهضة للولايات المتحدة وإسرائيل بل كذلك لنجاح سياساته اليسارية والقومية على المستويين الاقتصادي والاجتماعي، لقد غير موراليس وجه بوليفيا بالكامل وذلك خلال أقل من خمس عشرة سنة.

فقد أمم الكثير من الشركات الكبرى وخصوصا في قطاع المروقات، هذه الخطوة التي سبقتها مفاوضات مضنية ولكن مفيدة جدا مع الشركات الأجنبية جعلت البلاد تحصل على 80% من ناتج المحروقات بدل 22% كما كان الحال في السابق.

استثمرت الدولة بكثافة في البنية التحتية والنقل والطاقة مما وفر التشغيل لعشرات الآلاف من الشباب كما قوّى الاقتصاد الوطني إذ سجل النمو معدل 5 في المئة خلال العقد الأخير. كما تضاعف الناتج المحلي الإجمالي ثلاث مرات منذ صعود موراليس إلى كرسي الرئاسة.

وضع ابن الرئيس اليساري الاقتصاد في خدمة أغلبية الساكنة حقيقة وليس نظريا كما فعلت حكومات اشتراكية أخرى بأمريكا اللاتينية. وخصوصا بفنزويلا التي وضعتها بعض القرارات الدوغمائية على كف عفريت. تراجع نسبة الفقر ببوليفيا بأكثر من خمسين في المئة كما تحسنت الخدمات الصحية والتربوية بشكل كبير. إن موراليس ليس ذلك الزعيم اليساري الحالم والمتالي بل هو رجل دولة من الطراز الرفيع، فلما رأى أن نخبة رجال الأعمال والطبقة الوسطى الغنية ذات الأصل الأوروبي والمتمركزة بشرق البلاد وخصوصا بالعاصمة الاقتصادية سانتا كروز، أصبحت تهدي اقتصاد البلاد بل وحدتها الترابية كتعبير عن غضبها من سياساته الاشتراكية، انتهج تجاهها سياسة معتدلة أدت إلى تصالح معها ولو إلى حين. هذا لا يعني أنه تراجع عن سياساته الشعبية لصالح الفئات الفقيرة والأهالي اليهود الذين يشكون على 40 في المئة من الساكنة وكانوا فئة محترقة بل إنهم لم يحصلوا على المساواة السياسية التامة مع مواطنيهم من الأعراق الأخرى إلا سنة 1952 وذلك بالاعتراف بحقهم بالمشاركة في الانتخابات.

انتهج موراليس سياسة ثقافية جديدة أعادت الاعتبار لا لقوام المخطوطة ببلاذ، إذ أصبحت هناك راية تمثلها ترثرف إلى جانب العلم التقليدي. كما غير الزعيم اليساري اسم بلاده الرسمي من جمهورية بوليفيا إلى «دولة بوليفيا متعددة الأوقام»، وموراليس نفسه ينتهي إلى هذا الشعب الأهلي الأصلي، بل إلى أفقر فئاته إذ اشتغل راعيا لحيوان اللاما وهو صغير كما عمل في البناء وفي المخاير قبل أن يلتحق بفرقة موسيقية بوقا ممتازا.

وعلى نكر اللاما فإن لراعيه السابيح بعض الشبه به، هذا الحيوان الواسع الانتشار بالبلاد وهو وديع حقيقة إلا أنه قد ينفخ بقوة غريزية في وجه من لا يحترمه أو يثير حنقه عوة، وهذا ما فعل موراليس سنة 2008 لما طرد سفيرة الولايات المتحدة المتعجرف شر طردة إذ لزال منصبه شاغرا إلى اليوم، شيء عجيب نجح فيه موراليس وهو حصوله على تنويه سياساتية من القضاة من لندن صندوق النقد الدولي الذي في الغالب ما ينتقد السياسات ذات المخي الاجتماعي القوي والتي تثير عجزا في الميزانية وتدور في نوازات الاقتصاد العامة. كذلك ورغم خطابه المثقف للثقات الغنية والتي لا تسامح بالقر الكافي في إنجاح الثورة الاجتماعية الهادئة، فإنه استطاع الحفاظ على الاستقرار السياسي للبلاد بل أنه الرئيس الذي حكم أطول مدة منذ استقلال بوليفيا سنة 1825 إذ وقع فيها منذ ذلك عشرات الانقلابات أما إذا أضفنا إليها محاولات الانقلاب فإن ذلك يقربنا من معدل انقلاب أو محاولة انقلاب كل سنة أو أقل قليلا.

لكن ما يقول المغاربة فليس هناك جمال لا يعجزه نقص ما: يبدو أن الرئيس غير مفتتح إن دوران النخب وتناولها على الحكم شيء إيجابي في حد ذاته فهو يعيدنا من إمكانية الاحتقان إذ يعطي الأول في التغيير للثقات المعارضة فيضجها على المساهمة السياسية النشيطة والسليمة، كما يخجل دوريا بؤر الفساد واستغلال السلطة التي تتكون من طول مدة حكم نفس النخبة التي تستطيع لوضعها المريح قديما باحتراف الجمهور وعدم احترام قواعد القانون والنزاهة. بعد أن تم انتخابه ثلاث مرات متتالية للرئاسة في الدور الأول وينسبها مرحة جدا، يبدو أن موراليس بدأ يعتقد أنه قد يخلد في الحكم إذ دعا الشعب سنة 2016 إلى التصويت بنعم في استفتاء نطه ليعدل الدستور بشكل يتيح له الترشح لولاية ثانية رابعة. ولأن حركة الشعوب واقع دمئش، فنفس النخبة التي صوتت عليه بأغلبية ساحقة كمرشح للرئاسة سنتين قبل ذلك، طوحت بشعوره السلطوي صمونه بالسلب لبعده عديد، انظر للرئيس بعض الوقت ثم تحاليل على الإرادة العامة بإصدار قراره على الحكم الدستوري بحيث له الترشح من جديد وكذلك كان. وما كان منتظرا وقوعه في السجن إذ تؤكد المعارضة ومعها المرابون البولويين منذ اقتراع يوم الأحد الماضي، أن الانتخابات شابته خروقات خطيرة قد تكون غير نتيجة النهائية كما خرجت مظاهرات عارمة للشارح للمعتبرين عن غضبها من تثبيت الرئيس بكرسي الحكم.



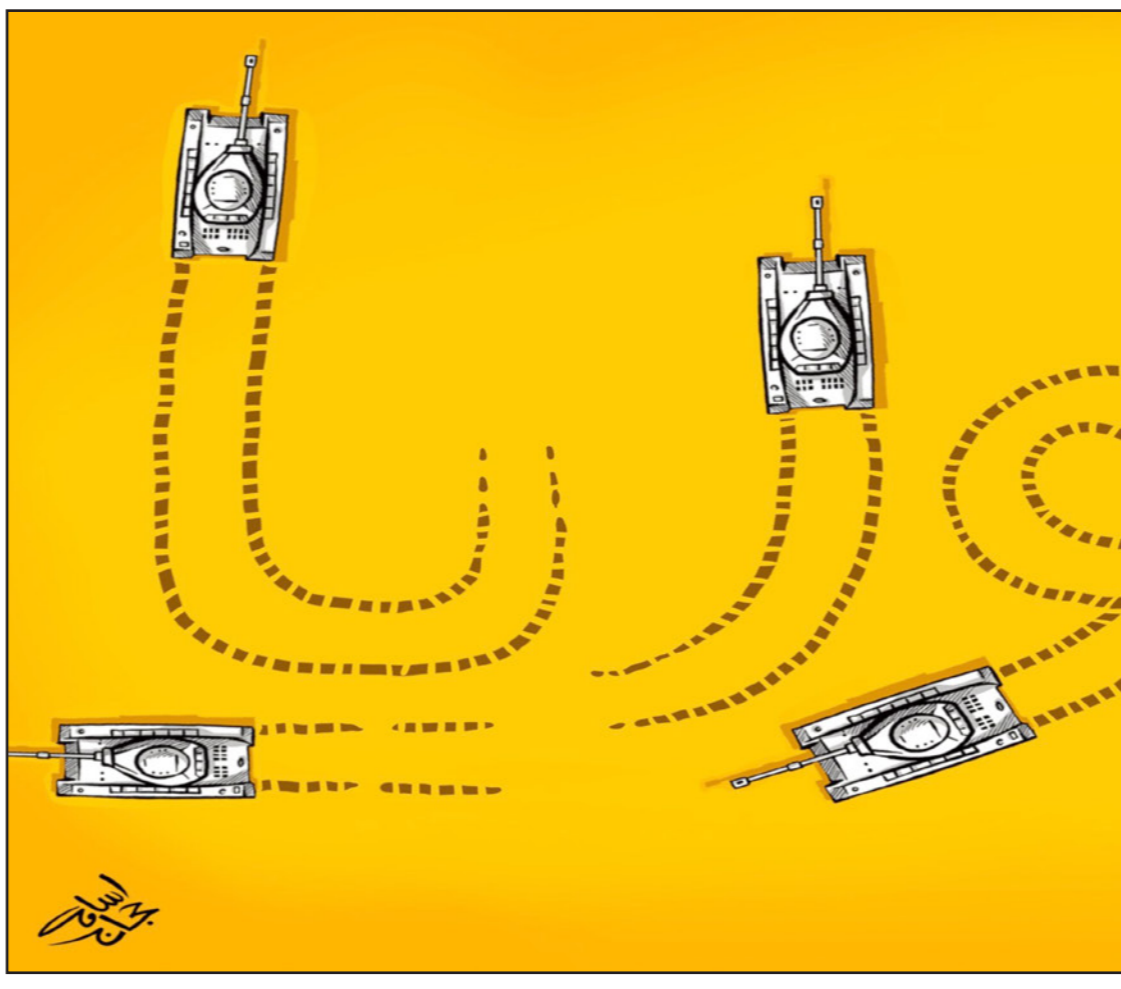
* كاتب مغربي

الرئيس اللبناني ومقولة «النظام لا يتغير بالساحات»

وأنه سيلتقي ممثلين عن المتظاهرين لسماع مطالبهم، وكذلك يلشح لهم مخاوف طبقت السياسية من الانهيار الاقتصادي. ينهي الرئيس اللبناني خطبته التي خضعت، بشكل واضح، إلى الكثير من التغيير بالساحات ولكن عبر المؤسسات الدستورية، وهي مقولة غريبة حقا، وتكاد تسنّف كل ما قاله سابقا، فإذا كان النظام لا يتغير بالساحات فلماذا قامت الحكومة بالاستجابة للمتظاهرين وطرحته ورقة دستورية اعتبرها، هو نفسه، إنجازا للمحتجين، وكذلك لماذا ظهر هو نفسه على الشاشة ليطلع وعودا لم يطرحها سابقا؟

غير أن المغارة الكبرى في خطاب عون هي حديثه تارة باعتباره «ضحية» مثل الجماهير الخارجة إلى الشوارع، وأنه حاول جاهدا منذ تولي منصب الرئاسة تحقيق تلك المطالب الجماهيرية الملحة (وقسّل بالتالي)، وكذلك اعتباره نفسه خارج نطاق الحاسبة رغم أن جزءا كبيرا

نفسه فتحت عن التزامه بمحاربة الفساد ونشره للأمان والاستقرار واستعماله كافة الوسائل لتحقيق النهوض بلبنان، وأنه، لولا «الذهنية الطائفية» لتمكّن من وضع صاحب الكفاءة في المنصب الذي يستحقه، ولم يبق عليه سوى مشكلة واحدة وهي «الأزمة الاقتصادية». اعترف الرئيس أن اللبنانيين لم تعد لديهم ثقة بالطبقة الحاكمة اللبنانية وأنهم صاروا يفتقون الضريبة باعتبارها خوة، وأنها تستسرق عبر وسائل الهدر والفساد، ولحل المشكلة الاقتصادية اقترح عون «إبراج الأموال المنهوبة»، ومن أجل ذلك فقد قدّم هو شخصيا قانونا لاستعادتها، كما كلف لجنة بالتدقيق في كل الموازانات السابقة على عهده، وسوف يحيل الفاسدين إلى القضاء، كما سيتم نزع السرية المصرفية عن حسابات الوزراء والنواب والمسؤولين، وسيكون هو شخصياً «الدافع عن» الألقاضة الذين سيحاسبون أولئك الفاسدين بشرط «الأ تقوم طائفة، سارق الأموال العامة «الدافع عنه بشكل عميان»، كما أن الساحات ستبقى مفتوحة للحاسبة،



مآثر الجنرالات/ الساسة: من يذرف اليوم دموعا على راين؟

فارق راين- كان هائلا، مع ذلك، ولعله لم يقبل المقارنة مع أي جنرال جاء بعده، فمس بالك سياسيا مدني مثل نتقاها، لم ترسله المؤسسة العسكرية إلى سدة الحكم، وجعل ما قدمه من «مآثر» عسكرية تاريخية هو الاشتراك في «حرب الغفران» من صفوف الاحتياط. ويكفي راين أن أنه أقطع الصحابة من أرض فلسطين ما لم يتوفا حتى لملك داود والمك سليمان، ويفضله تمكن الهجمات من التجوال في بطاح صدقوا إن الربّ منحها لهم ولنسلمه إلى الأبد. وقاربت منكبات راين يذكرك أنه، مثل السواد الأعظم من الإسرائيليين يعنيًا ويسارا، كان يبغض التفادك عن حدود 1967 وما تستفّره في الوجدان اليهودي من عبيطة ومشاعر قديمة، وهو استخدم تعبير «شمار المعركة» في وصف تلك البرهة الأتخر قداسة ومهيمه وعبيطة في السنوات ال45 التي انصرت من عمره، حين توجه في 7 حزيران (يونيو) 1967 برفقة وزير الدفاع دايان لزيارة الحائط الغربي في القدس؛ وكان استرجاع الشارع التي التا بتبني ساعدته، ولكن يصعب كثيرا أن اترجم تلك المشاعر إلى كلمات، الحائط كان وما يزال واحدا من معالم أمجاد الاستقلال اليهودي في غابر الأمان. حجارته تمتلك قوة مخاطبة لقلوب اليهود، في العالم بأسره، وكان الأذكرة التاريخية للشعب اليهودي استقرت في شقوق مكعباته، منذ سنوات وسنوات ذات أعين حلم القيام بدور ما في استرداد استقلال إسرائيل عن طريق إعادة الحائط الغربي للشعب اليهودي.

تلك لأذكرة قيامية دائمة، وبقدرة التصق الوجدان اليهودي بهذا العنق لحرب 1967، غير أنق فتأخر في معانها الكاوسوسي الرهيب، ألم يكن اندثار اليهود هو الاحتمال الوحيد البديل عن انتصارهم الصاعق على الجيوش العربية؟ الأ يبدو الحاضر اليوم مستنزفا فين ماض تخمعه الحروب والهياكل المهمة والمالك المنشرة وأقران الغنا، ومستقبل غامض لا يتجلى فيه إلا سلام الحرب العنيد المتعايرة من غرة إلى رام الله إلى نابلس والخليل؟ ولقد شهدنا ونشهد قتل «العالمين الفلسطينيين» بالمراس

وهذه، في ضوء تكليف غانتس بمحاولة تشكيل ائتلاف حكومي يعطي بأغلبية الـ61 صوتا في الكنيست، أيام إسرائيلية قياسية تحيل إلى الجنرالات بالفعل، وربما إلى شخصية راين على وجه التحديد، وتوجب العودة إلى الكتاب الرائد في هذا المضمار؛ الذي وقعه دان إيفرون تحت عنوان «قتل ملك: اغتيال إسحق راين وإعادة صنع إسرائيل»، وصدرت طبعته الإنكليزية الأولى سنة 2015. وما أعيدت صناعته في هذه الليلة هو المزيد من العجزية والغلو الديني وشرعنة الاستيطان وتهويد المؤسسات، وكذلك استئصال ما تسمى ب«القيم الديمقراطية» التي تتفاخر بها دولة الاحتلال وانصارها على العالم؛ على شاكلة المواطن الصهيوني إيفي الذي جنده حركات الاستشابات، كي يرصد الإسرائيليين المتطرفين، فانخرط سوا في ميليشيا تحقق العنف وتمارس الاعتداءات المسلحة ضد الفلسطينيين؛

وفي الأساس، ربما قبل أن يفتتح وعي أمثال عمير ورافيف، كانت صهيونية حزب «العمل» قد نميت، في أيار (مايو) 1977، بهزيمة تاريخية ماحقة جاءت بغريه التاريخي، لللكويد، إلى السلطة للمرة الأولى في تاريخ دولة الاحتلال. وحين وُصف مناصح بيغن بأسماء جموع حاشدة انتخبت حزبه ونضيبته رئيسا للحكومة وانخرطت تهافت له: «عاش الملك! عاش الملك!»، كانت السياسة، في الآن ذاته، تغادر مبني الكنيست لتضع محبلة التلمود على شفاة الجموع.

وكان الضمير الجعّي اليهودي يغرغ بسرعة قياسية في إيديولوجية العنف: الأعمى، الأسطوري، المستوري، والعصري، بعددته، منذ نتقاها، ولكن سرورا بكل من بيريس وياهو وبارك وشارون وياهو وأورث... ظل زعما دولة الاحتلال يرفضون البعد من النهائية التي توصل إليها راين، حين صحا من سكرة «إسرائيل الكبرى»، حيث الجغرافيا العربية تاكل التاريخ الإسرائيلي حسب عبارة شهيرة أطلقها ناحوم غولدمان.

صبجي حديدي*

الجنرال الإسرائيلي المتقاعد بيني غانتس يقن سلسلة فنون لفظية، ولغة جسد مسرحية أيضا، يتلح إلى دغدغة أحلام الإسرائيليين؛ في هذا الطور، تحديدا، من حال التشرذم الإسرائيلي الاجتماعي والإخلافي الذي انعكسه انتخابات عائلة عاكلة للمرة الثانية، لا تتجج هباب نتقاها ولا مضي خصمه.

ونمة معادلة أولى في تلك الفنون، مفادها أنّ رئيس الحكومة الراهن، نتقاها، ليس متعبا بالفساد وقد يخضع لإلدانة القضائية في أي وقت، فحسب؛ بل هو (رغم توفقه على دافيد بن غوريون في عدد السنوات التي أضفها على رأس الحكومة) يفكر إلى سسمة كبرى فاصلة ونوعية، تكفي لإقصائه اليوم قبل الغد؛ أنه ليس أتيا من صفوف الجنرالات/ الساسة الذين صنعوا أمجاد دولة الاحتلال وسطروا مآثرها، أمثال موشي ديان وإسحق راين وأرييل شارون... وغانتس نفسه؛

ليس عبرها البتة، بل هو على العكس أمر بالغ السهولة، أن تضغط وقائع التاريخ هذا الإغواء العسكري تاري، وتدحض ركائزه كافة؛ إذ يكفي استعراض وقائع صعود نتقاها إلى السدة العليا في حزب «اللكويد»، قبيل توليه رئاسة الحكومة (انتخابا) في صيف 1996، ملخفا هزيمة تكراه بمنافسه شمعون بيريس، أحد «أنبياء» دولة الاحتلال.

وليس ذاكرة الإسرائيليين قصير إلى درجة نتساين راين، الجنرال الثاني الأشهر في تاريخ هذه الدولة، وخامس رئيس حكومة منذ تأسيسها، الذي اغتيل برصاص يهودي يمني لم يتوفا عن إسقاط الجنرال «بني الحبر»، كي ينقذ الوجدان الإسرائيلي من كابوس «بني السلام». صحيح أنّ قلّة قليلة من الإسرائيليين تتذكر راين اليوم، وأقل بكثير تلك الفئة التي تدرق عليه دموع آسى واقفاد؛ إلا أنّ الرجل الذي كان وراء تأميم راين، وتشجيع تصويره في ثياب ضابط نازي أو يرتدي الكوفية الفلسطينية إلى جوار ياسر عرفات، هو ذاته نتقاها الذي منهّك الإسرائيليون من دحرن غوريون في سجل سياسة الكيان الأطول حكما.

يحيى الكبيسي*

تشهد العاصمة العراقية بغداد، فضلا عن محافظات أخرى، مثل ذي قار والقادسية والنجف، وربما محافظات أخرى، حركة احتجاجات معلنة هذا اليوم، الجمعة 25 تشرين الأول/ أكتوبر. وقد تم الاتفاق على هذا اليوم بعد أن تم التعامل بقسوة مفرطة، حد الإعادات الميدانية، مع الحركة الاحتجاجية التي بدأت في الأول من الشهر نفسه، والتي أوقفتها زيارة الأيرمين (تقليد شعبي مرتبط بوفاة الإمام الحسين بن علي عليه السلام).

وقد زاد التقرير الذي أصدرته اللجنة التحقيقية التي شكلها رئيس مجلس الوزراء عادل عبد المهدي من حدة الغضب والسخط، خاصة في ظل النتائج الهزلية التي خرج بها التقرير. وكانت هذه اللجنة استجابة لطلب صريح من المرجع الشيعي الأعلى السيد علي السيستاني في خطبة الجمعة يوم 10 تشرين الأول/ أكتوبر، الذي طالب الحكومة والجهاز القضائي بإجراء تحقيق «يتمس بالصدقية» والكشف عن العناصر التي أمرت أو باشرت بإطلاق النار على المتظاهرين. ولكن مراجعة التقرير تكشف عن محاولة صريحة للتلبيس والتغطية على الجرائم والانتهاكات التي حدثت أكثر والكشف عنها!

فاللجنة الوزارية العليا كانت مهمتها «التحقق عن كيفية سقوط أعداد كبيرة من الشهداء والمصابين في محافظة بغداد والمحافظات الأخرى»، لمعرفة «المقصرين والتوصيات الخاصة بذلك»؛ وهو ما يرضخ وجود «قرار مسبق» بعدم تجريه أحد، بل على الحديث عن «المقصرين» وليس عن المتهمين؛ ويأنّ ثمة قرارا مسبقا بالانتكاف بالبحث عن أكباش فداء وليس عن الفاعلين الحقيقيين، سواء من أعطى الأوامر، أو من نفذها. هكذا لم تستطع

حركة الاحتجاج والسيناريوهات المحتملة

بالاستخدام العتاد الحي ضد المحتجين، وأن كيميات الجود المتصور دليل قاطع على ذلك؛ أو الحديث عن «عدم قيام هيئة الإعلام والاتصالات باتخاذ الإجراءات القانونية تجاه الأقنسات الفضائية المرخصة ومواقع التواصل الاجتماعي التي تبث الكراهية والعنف»، في «تسويق» غير مباشر للهجوم على وسائل الإعلام؛ على أن العبارة الأهم في هذا التقرير/المهزلة هو أن تجمع المتظاهرين في مناطق سكتاهم، بسبب «قيام القوات الأمنية بتحديد حركة المتظاهرين كي لا يصلوا إلى ساحة التحرير»، قد أدى إلى «حالة من الاستياء الشعبي بسبب ارتفاع أسعار المواد الغذائية!»؛ ليتخصّن التقرير في النهاية عن جملة توصيات، من بينها: إعفاء 4 قيادات عسكرية، و2 من قيادات الشرطة الاتحادية، و1 من قيادات الشرطة المحلية. مع إعفاء ومجالس تحقيقية ضد عسكري في اللواء الذي منح برئاسة الجمهورية تبين أنه لم يكن موجودا في بغداد أصلا أثناء المظاهرات، وأن المجلس التحقيقي كان يسبب عدم التحاكة بالواجب بعد الطلب منه؛ ذلك؛ مع 2 من قيادات الجيش، وقيادي 1 في قوات الأمتية السريع التابعة لوزارة الداخلية؛ أي في النهاية مجرد إعفاء، أو إعفاء ومجالس تحقيقية ذات طبيعة ادرارية ضد 11 فردا بعد حصيلة من الضحايا في بغداد بلغت (107 ضحايا، و2458 جرحيا؛ وهو ما يعطي صورة حقيقية عن طبيعة هذا التقرير/المهزلة؛

تتعهد السيناريوهات المحتملة لاحتجاجات اليوم الجمعة على جملة معطيات، من بينها أعداد المحتجين، وطبيعة الانتشا الجغرافي لحركة الاحتجاج، وطبيعة تعاطي القوات العسكرية والأمنية معها، وحدود الواجهات التي يمكن أن تحصل في حال إصرار

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor
26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England
Tel: +44 (0) 208-741 8006 (6 Lines) Fax: + 44 (0) 208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk • www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) • Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco • Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 • Tel/Fax: (009626) 5066089

المقر الرئيسي (لندن):
Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove
London W6 7HA England
هاتف: 8008 741 8006 (6 خطوط) - فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل، الطابق الأول- شقة رقم (2)
* هاتف/فاكس: 25282918 (202)
مكتب المغرب: 8 زينة المرح شقة 6- حسان - الرباط
* هاتف/فاكس: 23152 5377 00212
مكتب عمّان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 009626) 5066089

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor
26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England
Tel: +44 (0) 208-741 8006 (6 Lines) Fax: + 44 (0) 208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk • www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) • Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco • Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 • Tel/Fax: (009626) 5066089
الأشهرات:
الاشتراك السنوي 450 جنيهًا استرلينيًا في عموم بريطانيا و750 دولارًا أمريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد



تايلور في الاحتفال بـ«الف لورين»

عارضة الأزياء الأمريكية تايلور هيل كانت ضمن حشد من العارضات والضيوف في احتفال أقيم في متحف «متروبوليتان» للفنون في نيويورك أمس بمناسبة عرض فيلم عن حياة وأعمال مصمم الأزياء «الف لورين»



د. ابتهاج الخطيب

ماذا تنال المرأة في الجنة؟ يُداول هذا السؤال كثيراً في الأوساط النسائية، وتتمازج حوله النساء مراراً بالإشارة إلى اضطرارهن للبقاء مع ذات الأزواج «الدنيويين» مجدداً في الجنة. إلا أن لهذه الفكرة بعداً جديداً نفسياً وحياتياً آخر لا أدل عليه من ذلك الخبر الذي نشر في إحدى الجرائد العربية، مشيراً إلى أن زوجة طليبت الطلاق من زوجها رغم تقدمهما في السن؛ وذلك حتى لا تبعت وهي على ذمته ثم تجبر على البقاء معه في الجنة. أو لا الحاجة وعميقة الدلالة تجاه طريقة تفكيرنا وبدائية مقاييسنا للأمور. وثانياً: غياب الخطاب «الإثابي» للمرأة أو ظهوره، إن ظهر، على استحياء ودون وضوح أو دلالات مباشرة، لهو مؤشر على ثانوية مركز المرأة في الخطاب الديني. المهم أن يقتنع الرجل، إقناع المرأة تحصيل حاصل. إن الحاجة الإنسانية لوعده واضح بالإثابة هو دليل على بدائية التعامل الإنساني مع موضوع الأخلاق في الحياة وفيما بعدها. هدبت بعض الشعوب هذه الحاجة الإنسانية مغيرة خطاب الإثابة لتبعده عن الماديات وتقربه من الإشباع النفسي والروحي، ففي الكنفوشية والتاوية والبوذية مثلاً، يتعامل الخطاب الفلسفي الديني مع الحاجة النفسية للوصول إلى المعرفة ولحد من الرغبات والشهوات عن طريق ممارسة صارمة من تهذيب النفس والتحكم في شهواتها، وفي الوقت ذاته عن طريق تحديد هدف معرفي أسمى، أي أن يكون الهدف الديني ليس عبادة إله، ولكن الوصول إلى معرفة كونية توضح الهدف من وجود الإنسان الدنيوية ودوره المنفرد في هذه الحياة.

إلا أن أغلبية جيدة من البشر على الأرض تحتاج إلى مفعز مادي للسير على الخط الأخلاقي «الصحیح»، حسب تعريف كل دين لهذا الخط، وهو ما يتناقض بحد ذاته مع المعنى العميق للأخلاق، فهل أنت فعلاً إنسان أخلاقي إذا كنت ملتزماً فقط برغبة في إثابة أو خوف من عقاب؟ هل، إذا ما أزيل الثواب والعقاب من المعادلة، ستعود عن التزامك الديني؟ كيف يمكن تقييم إيمانك وإخلاصك واستحقاقك للثواب إذا كان ما تأتيه كله هو طمعاً في ذلك الثواب عوضاً عن التزام اقتناعي حقيقي بالفكرة الأخلاقية التي تمارسها؟ أعني هنا، هل يستحق الإنسان الملتزم أخلاقياً الإثابة حتى ولو أتى التزامه طمعاً في المنع الإثابي لا اقتناعاً بالمنظومة الأخلاقية؟ وإن كان لا يستحق الإثابة إلا عن اقتناع، فما ذنبه إن لم يقتنع فعلياً وبداخليا بهذه المنظومة؟ سؤالي المقعد الأخير المتناقض هو إذن: هل يحرم الإنسان الثواب إذا كان غير مقتنع بالمنظومة الأخلاقية لكنه منفذ لها؟ هل يستحق الإثابة فعلياً إذا كان يتفند ميكانيكياً وأمر المنظومة دون قناعة حقيقية؟

إلا أن إشكالية المرأة تأخذ بعداً أعمق وأكثر تعقيداً، فالمرأة في الخطاب الديني الحالي ليست لديها وعود واضحة بالإثابة، مطلوب عليها أن ترغب في ثواب لا تعرف تفاصيله، بعض الفقهاء ذهب إلى أن الامتناع عن تفصيل إثابة المرأة يتأتى من احترام لمليبيعتها التي يجب أن تعف عن تفصيل المتع الجسدية، ولا ادري إن كانت هذه الحجة تصمد المرأة أم تدم الرجل، كما أن البعض الآخر يذهب إلى وقوع عملية تغير لنفسية المرأة حين الوصول للجنة حتى تعود ترغب في هذا الزوج الذي لا ترغبه في الحياة الدنيا، وحتى تخفتي بوادى الفيرة بسبب من تجمع حور عين لا تعد ولا تحصى حول زوجها، وحتى تنتهي أي رغبة لها في إنسان آخر غير زوجها، أي أنه سيعاد برمجة المرأة تماماً لتتناسب مع معطيات القراءة الدينية للجنة وإثابة الرجل فيها، بحيث تصاغ إثابة المرأة طبقاً لإثابة الرجل، وتعاد برمجة قلبها ونفسها وتفكيرها ليناسبوا جميعاً مفهوم إثابة هذا الرجل ورغباته وشهواته، فلم تعد تشعر أو تفكر أو تعترض أو تحزن من كل ما سيأتيه هذا الزوج في الجنة. خطاب غريب، غريب جداً.

لو كان لك، سيدتي المرأة، اختيار الآن لأن تعاد برمجة نفسك لتتقاضي الشعور بآلام الدنيا، لكي لا تعودني فخاري على زوجك الملحل له ثلاث زوجات غيرك، وزوجات عري في ومتعة ومساير وغيرها، لأن تحبني وزوجك وترغبني رغم كل ما ينفرك في الواقع منه، هل ستزغين في ذلك؟ هل ستختارين أن تضعي نفسك تحت جهاز يعيد برمجتك ويصنع لك نفساً وروحاً غيرهما اللذين لديك؟ شخصياً، أنا أود أن أكون أنا، أشعر وأتالم وأختار بإرادة حرة، أرغب وأنفر دون أي برمجة تحيل مشاعري إلى نبضات ميكانيكية، قد تكون مريحة، لكنها ليست حقيقية، هي ليست أنا. على الخطاب الديني الحالي أن يتغير، أن يخاطب المرأة على إنسان حقيقي لا ثانوي الوجود، مستحق لدرجة حقيقية وقوية من الإقناع، على هذا الخطاب أن يحكيها بقلوبها ونفسها وروحها الحقيقية لا بوعود بإعادة برمجة لكي يتبعل ابتلاعا ما هي غير قادرة على فهمه في هذه الحياة الدنيا. الخطاب الديني العادل (أنا هنا وخلال كل المقال أتحدث عن القراءات الإنسانية لا النصوص المقدسة في حد ذاتها) لا يفترض أن يعد المرأة برامحة عن طريق تغيير قلبها ومشاعرها وتحولها إلى شخص آلي آخر، بل يعدها بالراحة والسعادة لما هي عليه بنفسها وحقيقتها، يقول لها إنها تستحق كما هي لا كما ستكون عليه لاحقاً بعد إعادة البرمجة، يسعدها مرة وفق رغباتها وتوجهاتها الحقيقية لا مواءمة مع رغبات وتوجهات الذكور حولها. مرة يكون الخطاب الإثابي لها وحولها، مرة فقط.

ضمن البرنامج التونسي «مدن الفنون»، وفي إطار تظاهرة «أيام الجهات في مدينة الثقافة»، وبحضور وزير الثقافة محمد زين العابدين والي سوسة عادل الشليوي، قدمت ولاية سوسة مجموعة من العروض والمعارض قدمها الناشطون في الحقلين الفني والأدبي.

احتفل المطرب المصري هاني شاكر، بزفاف ابنه شريف وعروسه نوران هاني، بحضور عدد من الفنانين بينهم إلهام شاهين وليلى علوي ونادية الجندي وزينة رضا وروجينا ومنى عبد الغني وخالد زكي وشريف منير ويوسي شلبي وسهير شلبي وأشرف زكي.

أحوال الناس

افتتح الشاعر الكويتي الشيخ دعيج الخليفة، معرض «ملتقى الفنانين التشكيليين العرب الأول - الكويت 2019»، في قاعة الفنون في ضاحية عبد الله السالم، بمشاركة مجموعة كبيرة من أبرز الفنانين التشكيليين العرب، بحضور الشبيخة سهيلة الصباح، وسفراء وأعضاء من السلك الدبلوماسي في بعض الدول العربية، ونخبة من الفنانين التشكيليين والجمهور.

بعد نحو شهر على طرح الفنان السوري ناصيف زيتون أغنية «فارقوني»، لا تزال الأغنية تحتل المراتب الأولى في مختلف الدول، وعلى جميع المنصات والمواقع والإذاعات.

مهرجان الدار البيضاء للفيلم العربي، الذي انطلق في 18 الجاري ويستمر إلى 25 منه، كرم الفنان الكويتي داوود حسين.

سيارة على شكل طائرة تسير بسرعة 1000 ميل في الساعة

وت وضع أكثر من 150 وحدة استشعار لقياس الضغط حول السيارة لجمع البيانات أثناء انطلاقها بسرعة عالية والمساهمة في تطوير نماذج حاسوبية لقياس أنواع الضغوط التي ستعرض لها السيارة أثناء السير بسرعة عالية، وبلا شك فإن قوة المقاومة التي ستعرض لها أثناء سيرها ستكون هائلة، ومن المنتظر أن يتحمل سائق السيارة في الرحلة التجريبية اندي جرين، وهو صاحب الرقم القياسي في سرعة السيارات، مقاومة تعادل ثلاثة أمثال مقاومة وزنه أثناء تسارع السيارة. وقد قامت سلطات إقليم «شمال الكاب» ومقاطعة مير المحلية في جنوب إفريقيا برفع أكثر من 35 ألف طن من الأحجار والخلفات في مساحة تزيد على 236 مليون قدم مربع في قاع بحيرة جافة، لضمان ملائمتها لاختبار السيارة المنتظر أن تكون سرعتها 1000 ميل في الساعة، وتوقع شركة «بلودهاوند» إجراء اختبار تسجيل الرقم القياسي الجديد لسرعة السيارة رسمياً خلال فترة تتراوح بين 12 و18 شهراً.

مشروع بلودهاوند لاند، في كانون الأول/ديسمبر من العام الماضي، اشترى مستثمر جديد المشروع، وخلال أقل من 12 شهراً ظهرت باكورة إنتاجه من خلال سيارة جديدة على شكل طائرة تقريباً، وهذه هي المرة الأولى التي يتم فيها مشاهدة السيارة بـ«المواصفات الصحراوية»، المزودة بعجلات مصنوعة من الأنثيوم عالي الجودة بقطر يزيد قليلاً عن 35 بوصة، وتزن كل عجلة من العجلات 198 رطلاً، وهي مصممة لتحمل مقاومة تصل إلى 50 كيلوغراماً.

لندن - د ب أ: في عام 2008 تم الإعلان عن مشروع «بلودهاوند لاند سيدي» البريطاني لتطوير أسرع سيارة في العالم للوصول بسرعتها إلى 1000 ميل في الساعة، وبعد أكثر من عشر سنوات نجح فريق عمل هذا المشروع في تطوير سيارتهم فائقة السرعة والاستعداد لاختبارها في مضمار السيارات في صحراء «هاكسكين بان» في جنوب إفريقيا.

وأشار موقع «موتور تريند»، المتخصص في موضوعات السيارات، إلى أنه بعد الإعلان عن «موت

نقص فيتامين «د» يضعف عضلات كبار السن

لها أيضاً تأثير وقائي، ولوصول إلى نتائج الدراسة، راقب الفريق 4 آلاف و157 من البالغين الذين تتراوح أعمارهم بين 60 سنة فأكثر. وتم التحقق من صحة وظيفة العضلات لدى المشاركين، عبر اختبارات قوة قبضة اليد، بالإضافة إلى التوازن وسرعة المشي والقيام من على الكرسي، وذلك بالتوازي مع قياس مستويات فيتامين «د».

ووجد الباحثون أن معدل انتشار ضعف العضلات كان أعلى مرتين بين كبار السن المصابين بنقص فيتامين «د»، حيث كانوا أكثر عرضة لضعف العضلات بنسبة 40.4 في المئة، مقارنة بمن لديهم مستويات كافية من فيتامين «د» (21.6 في المئة).

دبلن - الأناضول: أظهرت دراسة أيرلندية حديثة أن نقص مستويات فيتامين «د»، مرتبط بضعف وظيفة العضلات الهيكلية لدى البالغين الذين تزيد أعمارهم على 60 عاماً. الدراسة أجراها باحثون في جامعة «دبلن» الأيرلندية، ونشروا نتائجها في دورية علمية.

وأوضح الباحثون أن عملية الحفاظ على وظيفة العضلات الهيكلية طوال الحياة تعد عنصراً حاسماً في مرحلة الشيخوخة، وتعزيز الاستقلال والتنقل ونوعية الحياة وتعد تحدياً من السقوط والوهن.

بينما من المعروف أن التمارين الرياضية المنتظمة تحافظ على وظائف العضلات، هناك أدلة متزايدة على أن مستويات فيتامين «د» الكافية قد يكون

زي طريف في أسبوع أزياء باكستان



من مميزات مصمم الأزياء الباكستاني «حسن رضا»، الذي يزين الطريف الذي يتكون من قبة شفافة وجاكيت يشبه الأجنحة، وراء باكستاني تقليدي أبيض تطفه عباءة مطرزة باللونين، عرض في أول أيام أسبوع أزياء باكستان في كراتشي

بريطانيا: الضحايا التسعة والثلاثون داخل شاحنة مهاجرون غير شرعيين من الصين

لندن - رويترز: قالت الشرطة البريطانية، أمس الخميس، إن 39 قتيلاً عثر عليهم داخل الشاحنة قرب لندن هم مواطنون صينيون على الأرجح، في حين استجوبت سائق الشاحنة المحتجز للاشتباه في القتل، وعثرت الشرطة على جثث 31 رجلاً وثمانين نساء، الأربعاء، في حاوية شاحنة في منطقة صناعية في جرابز على بعد نحو 32 كيلومتراً إلى الشرق من لندن.

وعلى مدى سنوات، يحاول مهاجرون غير شرعيين الوصول إلى بريطانيا مكدسين في شاحنات كثيرة ما تنسافر عبر البر الرئيسي الأوروبي، وفي أكبر مساعدة من نوعها، عثر على جثث 58 صينياً في شاحنة للطعام في عام 2000 في ميناء دوفر.

وقالت الشرطة الصينية في بيان: «يقولون مجموعة من 39 تقرير وفاة 39 شخصاً في إسبيسك بانكلترا»، «مضيفة أنها تستعي مزيد من التوضيح من الشرطة، ودعت شرطة إسبيسك في بيان: «كل جثة من التسع والثلاثين ستخضع لعملية تشريحية كاملة للوقوف على سبب الوفاة، قبل أن تتحرك لتحديد هوية كل فرد داخل الشاحنة»، مشيرة إلى أن العملية ستستغرق وقتاً.

بسكاكين صغيرة جداً... سبعيني تركي يحلم بدخول موسوعة غينيس

سيواس - الأناضول: يحلم السبعيني التركي «أردوغان غوزل» بدخول موسوعة غينيس، من خلال صنعه سكاكين صغيرة بحجم أقل من سنتيمترين. وقال غوزل (72 عاماً) إن بدأ مهنته في صناعة السكاكين منذ 24 عاماً في ورشته الصغيرة في ولاية سيواس وسط تركيا. وأشار غوزل إلى أنه يعشق الحرف منذ نعومة أظفاره، وأنه بدأ حياته العملية بالعمل عند استوديو للتصوير الفوتوغرافي في إسطنبول، وأضاف أنه قام في 1972 بافتتاح استوديو للتصوير الفوتوغرافي، أطلق عليه اسم «استوديو شيرين»، وفي 1990 بدأ يعمل في بيع الزهور، وأطلق على محله اسم «شيرين» أيضاً. وتابع أنه افتتح لاحقاً محللاً لبيع أدوات الزينة بالاسم نفسه، حيث بدأ الناس يطلقون عليه اسم «شيرين بابا»، وأعرب عن سعادته بذلك، وحول حلمه في دخول موسوعة غينيس، قال غوزل إنه صنع سكاكين بطول سبعة ملم، ومطواة بطول سنتيمترين، وأضاف أنه حصل على لقب بطول تركيا في صناعة السكاكين الصغيرة، وهو مرشح لدخول موسوعة غينيس.

رئيس وزراء ولاية ألمانية يعتبر البيطلونات الممزقة «مبتدلة»

شتوتجارت - د ب أ: قال رئيس وزراء ولاية بادن فورتمبرج إنه يرى أن صيغة البيطلونات الممزقة «مبتدلة». وجاء تصريح فيفريد كريتشمان (71 عاماً) القيادي في حزب الخضر، ردا على سؤال صحفية «دي تسايث»، التي تصدر الخميس من كل أسبوع، عن سؤال بشأن إحدى قناعات رئيس وزراء الولاية الألمانية، التي لا تتماشى مع الأعراف المجتمعية. كما صرح كريتشمان للصحيفة بأنه لم ييك أبداً بسبب السياسة، وبأنه يرى تعبير «يجيد الثثرة...» «هانة جيدة» للخصم السياسي، وأنه يمكن أن يقبل شخصاً يرى أنه انتخب بشكل خاطئ.

كما سئل عن رأيه في معاقبة التلاميذ الذين يتغيبون عن المدارس للمشاركة في مظاهرات من أجل حماية المناخ، لو كان مدرساً، فاجاب: «على أي حال كنت سأسجل أسماءهم في سجل الفصل، أما فيما يتعلق بما إذا كان يجب معاقبتهم أم لا، وشكل هذا العقاب، فهذا أمر متروك للقاضين على التعليم».

شرطي في تكساس يطلق الرصاص في متجر

إل باسو - رويترز: قالت محطة تلفزيونية محلية تابعة لشبكة تلفزيون (إيه بي سي) الأمريكية إن شرطياً أصاب شخصاً بالرصاص في متجر وول مارت في إل باسو في ولاية تكساس في وقت متأخر يوم الأربعاء. ولم ترد تقارير عن وفيات، ونكرت محطات تلفزيون محلية أنه تم إغلاق المنطقة المحيطة بالمتجر لمنع الناس من دخولها أو مغادرتها. ولم يتسن على الفور الاتصال بإدارة شرطة إل باسو للتعليق. وكان متجر آخر لول مارت في المدينة مسرحاً لواحد من أعنف حوادث إطلاق النار الجماعية في البلاد يوم الثالث من أغسطس/ آب عندما قتل 22 شخصاً وأصيب 26 آخرون.